اخر خبر

يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٨٨ – الخميس ١٩٩٤/١/٢٠ الجمعة ١٩٩٤/١/٢١ كانون ثاني الموافق ٧ شعبان ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

قريباً في "آخر خبر" على حلقات كتاب "غزة أولاً"

الجزائر: إفراجات بالجملة وتحسين ظروف اعتقال زعماء "الانقاذ"

الجيش يرشح بوتفليقة رئيساً

ارتفع حجم الخسائر في الارواح الناجمة عن زلزال نورثبريدج الى ٤٦ قتيلا بعد انتشال جثتين جديدتين من تحت انقاض منازل مهدمة. وقال مسؤولون ان عدد الجرحى ارتفع ايضا الى ٤٫٨٥٧ جريحا.

عرفات في القاهرة لبحث تعثر "طابا"

بيريز يهدد المنظمة .. بالمسار السوري

اعلنت اسرائيل ومنظمة التحرير ان مفاوضات طابا لم تحرز تقدما حول النقاط الاساسية المختلف عليها وهي المعابر والحدود ومساحة اريحا وذلك بالرغم مما اسماه رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث بتحسن الجو العام للمفاوضات.

وفيما اكد اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومته لن تتخلى عن موقفها حيال المسائل الرئيسية الثلاث هدد وزير خارجيته شمعون بيريز الفلسطينيين باعطاء الاولوية للمفاوضات مع سوريا على حساب المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيريز مخاطبا عددا من اعضاء حزب العمل: لدى الفلسطينيين انطباعا خاطئا بان صبرنا بدأ ينفد بسرعة وبان لا خيارات لنا. واضاف: لدينا بدائل عدة وبامكاننا تعديل توجهنا عبر الانتقال من المسار الفلسطيني الى المسار السوري.

ايضا ما تزال المنظمة متمسكة بموقفها في المفاوضات فيما يتوقع ان يحاول الرئيس المصري حسني مبارك اقناع الرئيس ياسر عرفات الذي يصل القاهرة اليوم بتقديم تنازلات للطرف الاسرائيلي.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات مع بيريز يوم السبت في اوسلو كما يلتقي وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر حيث يشارك الثلاثة في تشييع جنازة وزير النرويج. وتقول مصادر فلسطينية ان كريستوفر سيحاول تقريب وجهات النظر الفلسطينية والاسرائيلية.

الحسن يستقبل اعضاء الكونغرس الاميركي

"آخر خبر" تنشر تعليق الشاذلي على كتاب هيكل "حرب اكتوبر ٧٣ .. السلاح والسياسة"

بيلين يدعو لالغاء الوكالة اليهودية

البيض يتريث في توقيع اتفاق المصالحة

بغداد: شروط رفع الحصار تتحقق في آذار

اتفاق مصري كرواتي على التطبيع

هدنة جديدة في افغانستان

الزبري لـ "آخر خبر": علاقتنا بالجبهة الديمقراطية ليست سرية

براون طالب الأردن بتخفيض جمارك السيارات الاميركية

طلب وزير التجارة الاميركي رون براون خلال زيارته للاردن من المسؤولين الاردنيين تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات الاميركية لتستطيع المنافسة في السوق الاردنية، موضحا ان السيارات الاميركية تتعرض الى شروط قاسية من ناحية الرسوم الجمركية، مقارنة مع السيارات الاخرى المصنعة في اليابان واوروبا. واوضح براون ان الرسوم الجمركية في الاردن تفرض على سعة المحرك وليس على قيمة السيارة مبينا ان السيارة الاميركية التي تساوي قيمة السيارة اليابانية مثلا، تدفع عليها رسوم جمركية اعلى بكثير من السيارة اليابانية نظرا لسعة محركها مؤكدا ان هذا امر ترفضه العدالة.

من جهة اخرى علمت «آخر خبر» ان وزارة المالية والجمارك كانت تدرس منذ مدة تخفيض الرسوم الجمركية على بعض السيارات ومن ضمنها السيارات الاميركية، ومن المتوقع ان يتم ذلك في نهاية الربع الاول من هذا العام، اذ ان مصادر اميركية بينت ان السوق الاردنية سوف تفتح امام السيارات الاميركية في نيسان المقبل.

اخر خبر



زلـــــزال الاثــــنـــــين

حوّل الزلزال الذي ضرب مدينة لوس انجليس الاثنين الماضي الى ساحة للموت والخراب والفوضى والذعر واضاءت السنة اللهب المتصاعدة من الحرائق المشتعلة في العديد من الاحياء سماء المدينة في وقت انقطع فيه التيار الكهربائي عن مئات الالاف من سكانها.

مئات المباني انهارت بالكامل وتشققت الشوارع وابتلعت العديد من السيارات كما انهارت طرق سريعة وجسور رئيسية وانسحقت كانها صنعت من الورق.

حديث الاربعاء

غريبة حالة المثقفين في مصر

تقدم عضو مجلس الشعب المصري جلال غريب باستجواب لوزير الثقافة حول سياسة الوزارة واتهم الوزير بانه يشرف من خلال وزارته على نشر الاباحية والفجور ونشر الصور والرسوم العارية .

وبعد ذلك الاستجواب تزلزل المثقفون في مصر وعقدوا سلسلة من الاجتماعات وتبارت الاقلام في الرد على النائب وتبارى هو الآخر في الدفاع عن نفسه واتهامهم بالشيوعية واللفت للنظر هو فشل المثقفين في اصدار بيان وذلك بعد ما يقرب من خمسة اجتماعات تبادلوا فيها الاتهامات والشتائم والمعارك وبالطبع التصنيفات، فهذا مثقف سلطة وهذا مثقف عضوي واخر لاعلاقة له بالثقافة اصلاً .

ولعل ما لفت نظري هي مداخلة الشاعر العربي محمد عفيفي مطر والذي تساءل عن اهمية هذه الاجتماعات وماعلاقتها بوزير الثقافة؟ ولماذا لم يجتمع المثقفون بعد اعتقال د. حلمي مراد؟ فإذا كان جلال غريب يريد مناخ الاظلام ، وليس التنوير ويساعد على الارهاب كما يدعي بعض المثقفين فماذا نسمي فساد الحكومة وجهلها الفاضح بل وفشلها على كافة المستويات. لماذا لم يتحرك المثقفون للدفاع عن الشعب وفقرائه وفي الحقيقة ان حالة المثقفين في مصر اصبحت حالة غير مفهومة وتستحق الدراسة فهم الذين شنوا حملاتهم الغاضبة على جمال عبد الناصر بعد ازمة عام ١٩٥٤ والمعروفة بأزمة الديمقراطية ، وهم الذين اصيبوا بالشروخات النفسية بعد هزيمة ١٩٦٧ وظل عبد الناصر واقفاً على قدميه مناضلاً من اجل بناء الجيش في مناخ يسوده الشك وعدم الامل، وهم ايضاً الذين انقسموا في تأييد كامب ديفيد والتطبيع وهم الذين تبلبلوا وانشرخوا في حرب الخليج.

والاغرب من تلك المواقف. فإننا نرى مثقفين ليس لهم علاقة بالشارع وهمومه ولا الموقف المسؤول ولا المعارض المقاتل فعلى سبيل المثال لا يوجد الاحالة اعتقال واحدة للشاعر عفيفي مطر اثناء حرب الخليج وكان الاخرون اما صامتون او مؤيدون.

ومن تاريخ المثقفين في مصر ، نجد ان هناك اعمدة مقدسة في الفكر العربي قد تنازلت ودون مقاومة تذكر عن مواقفها وعن قناعاتها ومثال ذلك د. طه حسين عند ما تنازل عن قناعته في مؤلف «في الادب الجاهلي»، وقبله علي عبد الرازق في «الاسلام واصول الحكم» وعباس العقاد عندما سجن شهراً بتهمة سب الملك فاروق، واخيراً نجيب محفوظ وموقفه من مصادرة «اولاد حارتنا».

ولعل ذلك ذكرني بحديث دار بين المناضل المرحوم فتحي رضوان وبين كاتب هذه الرؤية وذلك عندما دعوته للمشاركة في لجنة الدفاع عن سلميان خاطر – حيث كنت المسؤول والمنسق لاعمال تلك اللجنة، دار الحوار حول دور المثقف في مرحلة كامب ديفيد وعندما قال لي «اذا لم يتعلم المثقف الشهادة في سبيل قناعاته ومبادئه لن يكون هناك «مثقفون» فلا العقاد ولاطه حسين ولاغيرهم نستطيع ان نطلق عليهم صفة «المثقف /الموقف» وبالتاكيد المثقف في عالمنا المتخلف يعاني معاناة شديدة مع السلطة بكل جبروتها ورشاويها بكل بطشها وعنفها وفسادها وإفسادها .

لكن من المؤكد اننا امام حالة ثقافية ناقصة وغير مكتملة فلا هي مكتملة المشروع الفكري ولا هي مكتملة الهم الاجتماعي والسياسي.

ولعل هذا ما يجعلنا نطالب الاجيال الجديدة من المثقفين بالعمل على ثلاث محاور :

– بناء الذات عبر رؤية شاملة .
– نقد الموروث – افكاراً واشخاصاً
– الاستعداد لدفع ثمن الموقف دائماً .

امين اسكندر

دعوة درويش وقباني والفيتوري

١٥ مليون كتاب في معرض القاهرة

القاهرة – أخر خبر – تستعد ٧٢ دولة عربية واجنبية هذا العام لمعرض القاهرة الدولي السادس والعشرين للكتاب. حيث يبلغ عدد الكتب المعروضة ١٥ مليون كتاب يقدمها ٢١٧٥ ناشرا، كما تستعد ٦ منظمات عالمية لحضور هذا الحدث الثقافي هي: جامعة الدول العربية، وهيئة الامم المتحدة، ومنظمة اليونسكو، ومنظمة العفو الدولية ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية.

في هذه السوق الضخمة يقف الكتاب المصري واضعا على وجهه المساحيق ليخفي بها اثار الضربات المتتالية التي تلقاها مؤخرا من الحكومة والمثقفين والنقاد. وقد صرح الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب – المنظمة للمعرض – بان الايام الثلاثة الاولى للمعرض من ٢٤ الى ٢٦ يناير ١٩٩٤ ستخصص للناشرين ورجال الاعمال والمهتمين بالكتاب. اما النشاط الثقافي للمعرض فسوف يبدأ في الثامن والعشرين من يناير، ويستمر حتى التاسع من فبراير، حيث يستقبل المعرض الجمهور في ٢٥ سرايا، على مساحة ٩٥ الف متر مربع.

وحول النشاط الثقافي المصاحب لمعرض الكتاب يقول الدكتور سمير سرحان: تستمر كافة الاشكال الثقافية التي نجحت في الاعوام السابقة ومنها وجود سلسلة ندوات هامة تدور حول مسيرة الاصلاح الاقتصادي، والوحدة الفكرية تحت عناوين: نحو الوصول الى الوفاق الفكري، والعلم والتكنولوجيا في مصر نظرة مستقبلية، والثقافة المصرية والتفكير العلمي، ونحن والعالم، ونحن العرب، والدور الافريقي لمصر في ظل رئاسة مبارك الثانية للمنظمة الافريقية، وملامح مصر سنة ٢٠٠٠. ويضيف رئيس الهيئة العامة للكتاب ان المعرض يناقش في ندوة «كاتب وكتاب» ١٢ كتابا هي: "احزان حرية الصحافة" للكاتب الصحفي صلاح الدين حافظ، و"نافذة على الفضاء" للمهندس سعد شعبان، و"المجمل في تاريخ" مصر للدكتور ناصر الانصاري، و"نظرية الابداع" في الاخراج السينمائي للدكتور مدكور ثابت، و"الصراع السياسي والاجتماعي في مصر" للدكتور عبد العظيم رمضان، ومذاهب النقد الادبي عند العرب والغربيين للدكتور شكري محمد عياد، وهؤلاء الرجال من مصر للاستاذ لمعي المطيعي، ومن السادات الى عرفات للاستاذ عبد الستار الطويلة، والحركات الاصولية في الوقت الراهن من تقديم المفكر الكبير محمود امين العالم، ومسرح الشعب للدكتور علي الراعي، وتجديد الفكر القومي للدكتور مصطفى الفقي واخيراً دفاعا عن التنوير للدكتور جابر عصفور.

اما عن الامسيات الشعرية فلم يعرف بعد موقف الشعراء العرب من حضور المعرض. فالبعض يمارس نجوميته متدللا على هذا الحدث الثقافي الضخم والبعض الاخر يجيب بالموافقة ولكن في توقيت متأخر مما يؤدي الى تغيير برنامج الامسيات الشعرية كل يوم. فيفاجئ الحاضرون باسماء تغيب عن الامسية كانت قد اعلنت من قبل واسماء تحضر الامسية لم تكن مدرجة في البرنامج!

وبهذه المناسبة تؤكد هيئة الكتاب المنظمة للمعرض انه لا زال الاتصال مستمرا بالشعراء محمود درويش من فلسطين ونزار قباني من لبنان، ومحمد الفيتوري من السودان على اعتبار انهم يحظون بقبول جماهيري ملحوظ بالقاهرة. ومن ناحية اخرى فقد تأكد حضور اميل حبيبي الفائز بجائزة ادبية من اسرائيل ولم يرفضها معللا قبوله لها بانه لا يستطيع ان يرفض جائزة من دولة هو يحمل بجنسيتها.

احوال الديرة

"ظروف تجلب الشبهة"

عبارات فضفاضة وكلمات تحتمل معان كثيرة وقوانين قابلة للتأويل تتيح لك - ايها الحاكم "بامرها" مرونة في التصرف الحكيم في وضع يصعب فيه الافتاء، ولكن، ما الذي يحدث حقا؟ فعلى سبيل المثال تحت بند " ظروف تجلب الشبهة" نرى الكثير من المواطنين يساقون الى السجن - دون مبرر احيانا - ويوقفون لفترة قد تطول تحت شعار ان المواطن متهم الى ان تثبت ادانته بعكس ما هو متعارف عليه ثم يخرجون براس " نظيف" تماما لعدم ثبات شواهد الاتهام.

قد يجوز لنا التساؤل في هذا السياق: هل هذه هي الديمقراطية؟ هل هذه هي سيادة القانون؟ ان المزاجية التي تحكم تصرفات بعض ادوات تطبيق القانون تسيء اليه كثيرا فهل يعتبر كل هؤلاء انفسهم فوق القانون؟ لولا ذلك لما تمادوا في مزاجيتهم واثقين من عدم تعرضهم للمساءلة والمحاسبة.

ان هذه الظواهر تحدث يوميا، ويصبح كل مواطن عرضة للتوقيف والمساءلة هكذا، دون سبب واضح.

وهذا بدوره ينسج خيوط جدار الكراهية بين المواطن والقانون الذي وجد اصلا لخدمته ورفاهيته اذا جاز لنا التعبير في هذا الزمان الصعب ولا عزاء لاولئك الذين قضوا اياما طويلة موقوفين في السجن تحت عنوان " ظروف تجلب الشبهة" سوى الحلم بدولة "سيادة القانون".

امل ايوب

تنظيم اوضاع سوق الخضار المركزي

ترأس السيد خالد الغزاوي وزير العمل اجتماعا حضره امين عام الوزارة ومندوبون عن النقابة العامة لتجار واصحاب محلات بيع المنتوجات الزراعية في السوق المركزي ومديرية الامن العام وامانة العاصمة ومدير السوق المركزي للخضار ومدراء الدوائر المعنية في وزارة العمل.

وتم خلال الاجتماع شرح اوضاع العمل في السوق المركزي وموضوع تنظيم استخدام العمال الوافدين العاملين في السوق الذين يشغلون فرص عمل ومهن محاسبية وكتابية واعمال اخرى يمكن اشغالها من السوق المحلي بتوظيف عمال اردنيين.

لدى استقباله اعضاء الكونغرس الامريكي

نائب الملك يعرض الرؤية الاردنية والموقف الثابت تجاه السلام

عمان - بترا - استعرض سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد مع اعضاء الكونغرس الامريكي الذي يضم عددا من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب واعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلسين الظروف التي يعيشها الاردن في مختلف مناحي حياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعباء الكبيرة التي اثقلت كاهل الاردن جراء الصراعات الاقليمية والمتغيرات السياسية والاقتصادية في المنطقة اضافة لما عاناه طوال عقود خلت عندما استقبل ثلاث موجات من الهجرة وما مثله ذلك من ضغوط متزايده على الاقتصاد الاردني.

وعرض سموه للوفد الرؤية الاردنية الجلية والموقف المركزي الثابت تجاه السلام في المنطقة مؤكدا ان السلام المنشود يجب ان يكون سلاما شاملا وعادلا تنعكس اثاره بالضرورة على ارض الواقع وعلى حياة الانسان في هذا الجزء من العالم.

وشدد سموه على ضرورة ان يجري الحديث عن ايجاد رزمة ديمغرافية شاملة في المنطقة.

كما شرح للوفد الذي يزور الاردن في اطار جوله له في عدد من دول المنطقة ابعاد الرؤية الاردنية على مستوى الاقليم لتحقيق رفاه هذا الجزء من العالم الذي عانى لسنوات طويلة.

ودعا سموه الى ضرورة استقراء المستقبل في المنطقة والعمل على التخطيط له مستعرضا العديد من المخاطر التي يرى الاردن انها تحف بالمنطقة كاملة اذا لم يخطط لها من خلال التعاون الاقليمي الواسع وعلى راس هذه المخاطر " ازمة المياه" التي تشكل واحدة من اخطر الازمات التي تلوح في الافق.

كما استعرض سموه معاناة الاردن الاقتصادية جراء الصراعات الاقليمية والظروف المحيطة له موضحا ابعاد الحصار المفروض على خليج العقبة بما يمثله من ضغط اقتصادي وعبء متزايد على الاقتصاد الاردني مؤكدا ضرورة ان يمارس الوفد دورا داخل الكونغرس الامريكي لرفع هذا الحصار.

واشاد النائب الامريكي بجهود الاردن الدائمة لتوضيح الصورة العامة للمستجدات في العالم معربا عن اعجابه البالغ بالطرح الاردني فيما يتعلق باحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة خدمة لابناء هذه المنطقة ومستقبلها.

وجرى حوار بين سمو الامير الحسن واعضاء الوفد اجاب خلاله سمو نائب الملك ولي العهد على اسئلة اعضاء الكونغرس والتي تضمنت العديد من القضايا التي تمس المنطقة بشكل عام.

كما التقى سموه السيناتور الامريكي ميتش ماكونيل الذي يزور الاردن في اطار جولة في عدد من دول المنطقة.

وجرى خلال اللقاء بحث اخر المستجدات المحيطة بعملية السلام.

واشاد السيناتور ماكونيل بالجهود الاردنية الموصولة لتحقيق سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط.

كما تم بحث الاثار المترتبة على الاقتصاد الاردني جراء الحصار المفروض على خليج العقبة.

حفل وداع للكتيبة الثالثة من قوات الحماية الاردنية الى كرواتيا

عمان - بترا - جرى صباح امس الاحتفال بوداع الكتيبة الثالثة من قوة الحماية الاردنية المتوجهة الى كرواتيا برعاية الفريق الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان.

والقى رئيس هيئة الاركان كلمة في ضباط وافراد القوة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة ضباط وافراد قوة الحماية الاردنية الثالثة الى كرواتيا.. يسعدني ان التقي بكم هذا اليوم وانتم تستعدون لمغادرة الوطن الى كرواتيا لاداء واجب عسكري كبير ومهمة انسانية نبيلة ضمن قوات السلام الدولية في يوغسلافيا سابقا .. وان انقل اليكم تحيات جلالة قائدنا الاعلى الملك الحسين المفدى وتمنياته لكم بالنجاح والتوفيق.

انكم تشكلون الكتيبة الثالثة في قوة الحماية الاردنية التي تعمل خارج حدود الوطن تعززون المكانة المرموقة والسمعة الطيبة التي تحظى بها قواتنا المسلحة على المستوى المحلي والدولي ولقد احسن من سبقكم من زملائكم صنعا وهم يرسمون بسلوكهم واخلاقهم وانضباطيتهم وادائهم لواجباتهم الصورة المشرفة لوطنهم وامتهم.

لقد اكملتم مرحلة الاعداد والتدريب التي تناسب مسؤولياتكم الجديدة ولا تنسوا انكم كوكبة مختارة من منتسبي هذا الجيش العربي المصطفوي جيش النهضة العربية الكبرى .. فكونوا دائما كما يريدكم جلالة القائد الاعلى سلوكا وانضباطا وكفاءة للواجب على الوجه الامثل والاكمل.

سيروا على بركة الله راشدين مطمئنين وليوفقكم في اداء مهمتكم الانسانية النبيلة ويردكم الينا بالسلامة والتوفيق داعيا العلي القدير ان يعيننا جميعا على اداء مسؤولياتنا ويوفقنا لما فيه خير بلدنا ورفعة قواتنا المسلحة بقيادة جلالة قائدنا الاعلى الحسين المفدى حفظه الله ورعاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وحضر الاحتفال سمو الامير عبدالله بن الحسين قائد القوات الخاصة وعدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان وكبار ضباط القوات المسلحة.

بينما احتج الموظفون لدى النواب

ادارة الشعب: "فصل الموظفين" اشاعة غير صحيحة

نفى السيد هاشم خريسات رئيس تحرير الزميلة الشعب ان يكون قد ابلغ اي من موظفي الصحيفة بانهاء خدماته قال لـ " اخر خبر" لم تبلغني الادارة باي قرارات من هذا القبيل وبدوري لم اقم بابلاغ اي زميل بشيء من هذا المضمون كما تناقلته على لسان بعض الزملاء يوم امس.

وشاركه بالنفي مدير شؤون الموظفين في دار الشعب (معد عرار) الذي قال: إنا شخصيا لم اقم بتسليم اي زميل مذكرة فصله او انهاء خدمات وما جرى مجرد اجتماعات تبحث في اوضاع الموظفين.

واوضح: لقد طلبت الادارة كشفا باسماء العاملين في المؤسسة بهدف تحسين اوضاعهم وقمت باعداد الكشف المطلوب هذا ما حصل بشكل محدد، حيث لم ابلغ باي اجراء فصل لاي زميل.

وقال: لقد فوجئنا بالاشاعة المذكورة وقرأناها بالصحف.

وكان عدد من الزملاء في الزميلة الشعب قد اعدوا مذكرة احتجاجية سلموها امس الاول لـ "اخر خبر" ولرئيس واعضاء مجلس النواب، قالوا فيها ان الادارة ستنهي خدمات ٤ عاملا لديها بحجة عدم التفرغ، وطالبوا بالتدخل للحيلولة دون ذلك.

اما المدير العام بالانابة السيد محمد طوطح فاعتبر هذا الكلام عاريا عن الصحة وغير وارد، ولا علاقة له بالواقع.

وقال: يبدو ان بعض الزملاء ممن يقومون بعملهم بشكل "متراخي" تحسسوا مواقعهم عندما سمعوا عن نية الادارة لتصويب وتطوير الاوضاع الادارية والفنية في الصحيفة، الامر الذي دفعهم للاعتقاد بانهم مستهدفون في هذا الاجراء.

واوضح طوطح ان مجلس الادارة اتخذ قرارا بتشكيل لجنة للمتابعة والتطوير بين اعضائه، وكلفها بدراسة اوضاع الموظفين ووضع اليات ممكنة للتطوير وعقدت هذه اللجنة اجتماعا لم تتخذ فيه اي قرار لانها لم تستكمل اجتماعاتها بعد، ولان مجلس الادارة هو المعني باتخاذ القرارات.

وقال: اطمئن الزملاء جميعا، لا يوجد قرار بالاستغناء عن اي زميل، لكن النية تتجه لتحسين اوضاع العاملين، وخلق حوافز للمجتهدين.

وبخصوص غير المتفرغين قال طوطح: الادارة تقدر ظروفهم تماما وستدرس امكانية زيادة رواتبهم للعمل في المؤسسة فقط، او خلق حوافز تشجعهم على التفرغ التام حسب حاجة العمل وخطة التطوير، او بقاء الامر على ما هو عليه.

واضاف: وبخصوص العمل الصحفي في مؤسسات اخرى لما تعرفه ان المؤسسات الصحفية اليومية لا تقبل عدم التفرغ لصحيفتها وهذه المسالة ستنظر بها الادارة لتجد الحل المناسب بدون فصل او قرارات تعسفية.

وقال: نريد تطوير الكفاءات الموجودة، ودراسة حاجتنا على ضوء الخطة الموضوعة، واستقطاب الكفاءات الاضافية اللازمة للعمل لكن ليس على حساب موظفينا الموجودين.

واعتبر في ختام حديثه ان ما حدث مجرد حديث متداول بين عدد لا يتجاوز زميلين من الموظفين، خصوصا وان المذكرة الاحتجاجية المرفوعة تحتوي اسماء موظفين مجازين او غير مثبتين.

من جهة اخرى صعد بعض الموظفين الموقف ورددوا معلومات تقول ان الادارة تجهز كادرا جديدا من العاملين السابقين بالكويت وهو الامر الذي نفاه "قطعيا" طوطح رافضا الربط بينه وبين اشاعة الفصل كما قال.

البنك الدولي يرفض نقله

مكب الرصيفة بين المخاطر الصحية وديمومة المشكلة

كتب خالد ابو كريم

مساحة المواطن في الاهتمامات الرسمية تشغل بال الغيورين على المصلحة العامة دائماً ومن ضمنها مكب النفايات في الرصيفة وبالرغم من المحاولات العديدة لامانة عمان الكبرى لوضع حلول مناسبة لهذه القضية إلا انها لا زالت قائمة تنذر حوالي (٤٠٠) الف نسمة من سكان المنطقة بالاخطار العديدة.

فقد اقيم هذا المكب على قطعة ارض مساحتها (٥٠٠) دونم بمحاذاة الرصيفة جنوباً وهذه الارض تخص شركة الفوسفات، وبعد انتهاء عمليات التعدين فيها وما نجم عنها من اودية وجروف ضخمة وبدلاً من معالجتها من قبل الشركة تم تخصيصها من قبل امانة عمان كمكب للنفايات على أساس قرب الموقع وتوفر الاتربة اللازمة للطمر وانخفاض التكلفة.

مخالفة الشروط والمواصفات

هنالك شروط ومواصفات عالمية وعلمية لإقامة مكبات النفايات حسب ما ورد في دراسة متخصصة للدكتور هكسلي المختص ودراسة اخرى للدكتور سامح غرايبة، وهذه الشروط تتركز في:

أولاً: ان يكون المكب بعيداً عن الاحواض المائية الجوفية والسطحية في حين يقع مكب الرصيفة على حوض مائي كبير يغذي ابار سلطة المياه التي تزود كافة مناطق عمان.

ثانياً: ان يكون بعيداً عن مناطق التجمع السكاني، في حين يقع المكب شمال اوتوستراد عمان – الزرقاء وجنوب مدينة الرصيفة وغرب قرية ابو صياح وشرق منطقة اليوبيل الصناعية اي انه يتوسط (٤٠٠) الف مواطن.

ثالثاً: أن يراعى فيه حركة اتجاه الريح وكميات الامطار، ومن المتعارف عليه ان الرياح في منطقة الرصيفة جنوبية غربية ونشطة بالإضافة إلى غزارة الامطار.

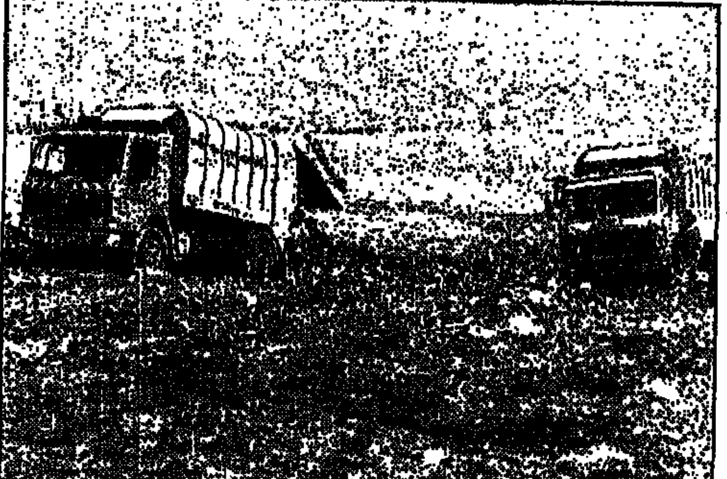
الاخطار الصحية .. واحتمالات الحرائق

في قراءة اولية للمخاطر الصحية ومعاناة المواطنين بسببها تحدث إلينا المواطن احمد عبدالحميد قائلاً "إن الروائح المنبثقة من المكب تؤدي الى صعوبة التنفس وأحياناً كثيرة تسبب لي التقيؤ ومن المستحيل النوم والنوافذ مفـ... صيفاً بسبب الرائحة إضافة لـ... ـسببها الكثير من البعوض والناموس".

اما السيدة هاجر خليل فقد قالت: "انا اعاني من امراض رئوية وهذه الرائحة تسبب لي ضيقاً شديداً وأحياناً الإغماء".

المهندس وليد خالد قال: " الصداع الدائم والتقيؤ هي مميزات سكان الرصيفة ولا ادري لماذا لا يوضع لذلك حداً".

الصيدلاني نضال صلاح قال:



"وجود المكب يقلل من قدرة سكان المنطقة على مقاومة المرض، إذ أن الملوثات البكتيرية والكيماوية والحشرية المنبثقة منه تشكل طوقاً لا فكاك للسكان منه، فسرعان ما يقعون ضحية لها باصابات مرضية مختلفة إذ إزدادت نسبة وحدّة الإصابة بإلتهابات الجهاز التنفسي والإلتهابات المعوية والاسهالات وإصابات العيون البكتيرية. كما قلل المكب من دور النظافة المنزلية في الوقاية من الحشرات والكائنات الدقيقة".

وبدورنا توجهنا الى الدكتور عصام الغزاوي مدير الدائرة الصحية في بلدية الرصيفة الذي اجمل لنا هذه المخاطر قائلا: "الخطر ينبع من تحلل وتخمر النفايات، إذ ان نفاياتنا تحتوي على نسبة رطوبة عالية وهذا التخمر ينتج كميات هائلة من الغازات السامة ومن ضمنها غاز الميثان وبتركيز عالي وهو شديد الاشتعال في انفجارات وحرائق مدمرة في حال حدوث أي شرارة إضافة لغازات أول وثاني اكسيد الكربون الخانقة والسامة جداً وأخطرها غاز كبريتيد الهيدروجين بسبب الروائح الكريهة و تهيج العيون والانف والحنجرة والسعال الشديد وفقدان التوازن والاغماء. وهذه الغازات جميعاً تنتقل من المناطق المرتفعة إلى المنخفضة اي إلى وادي الرصيفة.

كذلك تظهر مخاوف التلوث الإشعاعي والكيماوي بسبب نفايات المستشفيات وما يتطاير من النفايات بشكل عام إلى المناطق السكنية.

ويعتبر المكب مصدر جذب للكلاب الضالة والقوارض والحشرات والبعوض".

وحول الإجراءات التي تتخذها البلدية لمقاومة هذه الاخطار افادنا الدكتور الغزاوي ان البلدية تقوم بقتل الكلاب إما بالرصاص او السم وتقوم بمكافحة القوارض والبعوض عن طريق الرش بالمبيدات بالرغم من عدم كفايتها.

ونتيجة للاعتصام الجماهيري الكبير الذي نظمه اهالي ونواب المحافظة والشخصيات السياسية والشعبية فيها امام المكب ومطالبات البلدية المتكررة تشكلت لجنة من قبل رئاسة الوزراء أوصت بنقل المكب لخطورته. فوجه رئيس الوزراء كتاباً يحمل رقم ١٠/٢/١/٦٣٥٦ إلى امانة عمان يطلب فيه نقل المكب، فردت الامانة بكتاب رقم ك/٣٤/٦٦١٦ ينص على أن البنك الدولي هو ممول انشاء المكب باتفاقية تشترط موافقته على النقل وهو يرفض النقل بشكل قاطع وبالتالي يتعذر على الامانة القيام بذلك.

الحلول التحذيرية

الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى في اخر رد له على بلدية الرصيفة قال ان قرار نقل المكب لا رجعة عنه لكن بشكل مؤقت سيتم نقله إلى العمق جنوباً لمسافة (١) كم فقط وأن الامانة تجري ...اسات مع شركات اجنبية لإقامة مصـ... لتحويل النفايات إلى اسمدة واستغلالها في ...تاج الطاقة.

وبعد .. لا زال المكب مكانه، ولا زال يهدد، والمواطنون لا زالوا يتوجسون من الموت بسبب انفجار النفايات التي صار البـ... ـي يحسدد مكانها وربما ...

...ـعذر علينا الحياة ...ـيكن الموت على الأقل

قضايا عاجلة

التنمية الاجتماعية وظاهرة التسول

التسول... هذه الظاهرة الغريبة العجيبة على مجتمعنا، اصبح لها عصابات وجماعات وتنظيمات، والذي نخشاه ان تصبح هناك احزاب إن لم تعمل الجهات ذات المسؤولية على محاربة هذه الظاهرة.

فقد اصبح كثير من اطفال الشوارع هدفا لتلك العصابات والجماعات، التي اخذت على عاتقها تنظيم هؤلاء الاطفال في صفوفها وتوزيعهم على مناطق العاصمة صباحا، حتى يعودوا في المساء وقد جمعوا حصيلتهم من الاموال وغيرها التي اخذوها من الناس بغير حق.

وهؤلاء الاطفال يتلقون دروسا خصوصية في علم "التسول" وفن جبايته من الناس، اعمارهم لا تتجاوز العشر سنوات يطوفون الشوارع ويطرقون أبواب البيوت، يرتدون اللباس الرث ومزودين بسلاحهم من الشهادات (المزورة) الموقعة من بعض المستشفيات والاطباء وحتى المخاتير، لتعطيهم دليلا على عوزهم وحاجتهم للمساعدة والشفقة عليهم، فيقوم السذج من الناس بتقديم ما تجود به جيوبهم من المال لهؤلاء الأطفال، معتقدين انهم بذلك نالوا الاجر والثواب والمزيد من الحسنات.

ونخص بالذكر الساحة الهاشمية في وسط العاصمة، التي تعد معلما سياحيا مهما، يرتادها الكثير من السياح العرب والاجانب، فنشاهد اولئك الأطفال بعضهم يفترش الارض لينال شفقة الناس، والبعض الاخر منهم يتعلق بتلابيب ملابس الناس وخاصة الاجانب منهم، طالبين دفع المعلوم، وذلك ما يعطي صورة غير حضارية لاردننا الحضاري.

وفي هذا المقام نخاطب الجهات المسؤولة وعلى رأسها وزارة التنمية الاجتماعية التي اخذت على عاتقها في خطتها السنوية الحالية العمل على محاربة ظاهرة التسول والحد منها، أن تسرع في تنفيذ ما وعدت به، وأن تشرك اجهزتها مع أجهزة الشرطة في محاربة هذه الظاهرة الخطيرة ... حتى تغدو صورة عمان اكثر حضارة.

محمد سلامة

هموم المواطن

امام امين عمان

سيدي انا مواطن من سكان مخيم النصر الذي نسيه معظم امناء عمان السابقين واعاني من مرض لا استطيع ان اقوم بأي عمل وقد قمت سابقاً بانشاء بسطة لبيع اسياخ من اللحم حتى اضمن لي ولعائلتي لقمة العيش ولكن مراقبي الصحة في امانة عمان منطقة النصر قد قاموا اكثر من مرة بالقاء محتوياتها على قارعة الطريق.

فانتقلت إلى العمل في مجمع رغدان حيث كنت ابيع الشاي للسائقين وللمارة ويعلم الله انني استدنت ثمن ما كنت اعمل به من احد الاقرباء ولكن امانة عمان عادت لمحاربتي من جديد وآخر الامر قام احد المراقبين باتلاف كامل عدة العمل بقدمية حيث كسر الاباريق وتلك الماء الصغير فهل يرضي معاليك بهذا.

وهل اقوم بالتسول من اجل تامين لقمة عيشي انا وابنائي.

المواطن صلاح ابراهيم

توسيع خدمات مؤسسة النقل العام لتشمل كافة مناطق المملكة

عمان – اخر خبر

قال المهندس سليمان الهيابة مدير عام مؤسسة النقل العام: انه في اطار خطة المؤسسة التي اثبتت نجاحها عن طريق الاستثمار في الخطوط للشركات الاهلية، سيرفع خلال شهر من الآن تقريراً إلى مجلس الوزراء يتعلق بته ... ـلاحيات مؤسسة النقل العام لتشمل كافة مناطق المملكة، وذلك بتوفير المواصلات بوسائط النقل العام بين كافة مدن المملكة، وطرح تلك الخطوط للاستثمار من قبل الشركات الاهلية، وفقاً لما ينص عليه قانون المؤسسة.

واضاف انه بالنسبة للباصات التي تعود ملكيتها للقطاع الخاص والتي تعمل الآن على تلك الخطوط فلن تمس حقها بذلك وستبقى حقا مكتسبا لها.

ويذكر ان خدمات مؤسسة النقل العام الان تقع فقط ضمن محافظة العاصمة، وبين العاصمة والمدن المجاورة لها.

سطعان الحسن ... سناتوراً امريكياً

التقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه ...ـاح امس السناتور بريتي متش مكونويل الذي يقوم بزيارة للاردن ضمن جولة له في المنطقة للاطلاع على آخر التطورات والمستجدات في عملية السلام.

وعرض السيد الوزير خلال اللقاء الجهود التي يبذلها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين من اجل تقدم عملية السلام وتحقيق التسوية الشاملة والعادلة والدائمة وفق اسس الشرعية الدولية التي قامت عليها وخاصة القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يقتضيان الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الاراضي الاردنية المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني على ترابه الوطني والحقوق العربية والاردنية في الأمن والمياه ومعالجة البعد الانساني للمنطقة بشكل عام.

ترقيات في اليرموك

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية كل من الدكتور مجاهد شوكت المحيسن من قسم الآثار، والدكتور حسن احمد ابو صالحة من قسم الفيزياء إلى رتبة استاذ مشارك اعتباراً من السادس عشر من الشهر الجاري.

كما قرر رئيس الجامعة تعيين السيد محمود نايف المنايصة مساعدا للمشرف على برنامج دراسات اللاجئين والنازحين في الجامعة.

النائبان الامريكيان يغادران عمان

غادر السيد جيمس جليكمان وجيمس بيليري عضوا مجلس الشيوخ الامريكي عمان امس بعد زيارة للاردن استغرقت يومين تباحثا خلالها مع عدد من المسؤولين.

القانون سيضيف عبء جديداً على المواطن

نقابات . احزاب . قطاعات صناعية وتجارية ترفض ضريبة المبيعات

عمان - اخر خبر

رفضت الفعاليات الشعبية والسياسية والصناعية والتجارية التي اجتمعت في مجمع النقابات المهنية حتى ساعة متأخرة من مساء امس مشروع قانون الضريبة العامة للمبيعات، موضحة سلبية هذا القانون وانعكاساته على الاقتصاد الاردني وعلى المواطن ذي الدخل المحدود

حيث سينتج عن تطبيقه زيادة في اسعار السلع وبالتالي ستترافق مع التباطؤ الذي يشهده السوق الاردني مما سينعكس سلباً على حركة التبادل السلعي في الاردن

ورفض المجتمعون مقولة الاحلالية التي تحاول الحكومة اسقاطها على هذه الضريبة كونها تحل محل ضريبة الاستهلاك مستندين الى ان ضريبة المبيعات ستشمل سلعاً جديدة لم تشملها ضريبة الاستهلاك مما يسقط عنها صفة "الاحلالية" وقدمت غرفة صناعة عمان ورقة عمل اشارت فيها الى ان فرض الضريبة قبل الرسوم، وبعدها، سيؤثر على الاسعار مما سيقلل قدرة المواطن على الشراء كما انه يضاعف الضريبة حيث ان التشريعات لم تكفل حماية الصناعة الاردنية

واعرب اتحاد الغرف التجارية الاردنية عن رفضه للقانون بشكله الحالي كونه سيضيف عبئاً على كاهل المواطن الذي اثقلته الاعباء وقدمت الاحزاب السياسية الستة المشاركة في الندوة ورقة رفضت فيها القانون وقالت ان الحكومة تسعى لتطبيق القانون تحت شعار "عنز ولو طارت" واجمع معظم الذين قدموا مداخلات على ان هذا القانون هو نتاج وصفات صندوق النقد الدولي الذي يهمه فقط تحويل الاردن الى سوق خدماتي عبر تعطيل مشاريعه الانمائية والصناعية وإجبار الحكومة على سلوك الدرب السهل في سداد المديونية وهو فرض مزيد من الضرائب بدلاً من التوجه الى حماية الاقتصاد والمواطن

وقدم المشاركون نماذجاً من تطبيقات البلدان الاخرى لهذه الضريبة حيث وصلت اعلى نسبة لهذه الضريبة في الدول المتقدمة الى ٤٪. فكيف تفرضها الحكومة بنسبة تتراوح بين ١٠٪ - ٢٠٪ وخرج المؤتمرون بتوصيات كثيرة اهمها اعداد اوراق عمل تبين فيها مساوىء هذه الضريبة لتقديمها الى المؤتمر الاقتصادي الاردني المزمع عقده قريباً ليدرس هذه الضريبة ومجمل الضرائب في محاولة للخروج ببرنامج وطني للتصحيح الاقتصادي يزيل وصفات البنك الدولي ويوصلنا الى درب الاكتفاء الذاتي الذي ننشده جميعاً هذا وقد شارك في هذا اللقاء النقابات المهنية، الاحزاب اليسارية، اتحاد الغرف التجارية، غرفة الصناعة المستقلون السياسيون - الحركة النسائية الاردنية ورجال الاقتصاد الاردني ونقابات العمال والصحافة

وزير العدل يرعى

تخريج دورة من المعهد القضائي

قال السيد طاهر حكمت وزير العدل ان التطورات المتسارعة في مختلف مناحي الحياة وتعرض البنى الاجتماعية للتغيير والتطورات يحتم على اجهزة الدولة الاستجابة الفورية للتحديات الجديدة للمحافظة على الامن الاجتماعي فيها.

واضاف السيد الوزير في كلمة لدى تخريج دورة تدريبية جديدة في المعهد القضائي الاردني امس بحضور السفير العماني في عمان ان ثقة الاقطار الأخرى والعربية منها على وجه الخصوص في المؤسسات الأردنية وامكانياتها دفعها الى التقدم للاستفادة من الخبرات والكفاءات الأردنية مبينا في هذا الصدد ان مشاركة دولة عمان المتعاقبة في دورات هذا المعهد هو دليل على عمق الصداقة والاخوة التي تربط البلدين الشقيقين بقيادة جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد.

وقال الدكتور مفلح القضاة مدير المعهد القضائي ان هذه الدورة ومدتها ستة اشهر خصصت لدراسة الاوضاع القائمة والمعمول بها في مجال التحقيق والسمات الخاصة التي يتحتم على المحقق ان يوليها عنايته الخاصة في جرائم معينة .. كما اشتملت على اهم العلوم الجنائية المساعدة كالطب الشرعي وعلم النفس الجنائي والأمراض العقلية وخصائص المحقق الجنائي مشيرا الى ان نخبة من القضاة ومن اساتذة الجامعات الأردنية وخبراء من الدول العربية ساهموا في رفد المشاركين بالمعلومات الكافية التي تؤهلهم في مجال عملهم .

وفي نهاية الحفل وزع السيد الوزير الشهادات على الخريجين وعددهم ٢٨ خريجا منهم ٦ خريجين من سلطنة عمان .

مؤتمر سياحي ماليزي في عمان

عقد ممثلو قطاع السياحة في ماليزيا مؤتمرا سياحيا تسويقيا في فندق الاردن بعمان أمس .

وعرض المؤتمرون خلال المؤتمر الذي حضره ممثلو السياحة في الأردن تبادل المعلومات السياحية في كلا البلدين الصديقين.

وعرض الوفد الماليزي الذي يمثل وزارة السياحة الماليزية وممثلين للفنادق ومكاتب السياحة والسفر والبنوك الممولة للمشاريع السياحية افلاما عن المعالم السياحية في ماليزيا .

وجرت على هامش المؤتمر الذي يعقد لاول مرة في الاردن عدة لقاءات تدم خلالها ممثلو السياحة في كلا البلدين العروض السياحية المختلفة لتشجيع وزيادة حركة التبادل السياحي التي نشطت بين الاردن وماليزيا خلال العامين الماضيين .

منخفضات جوية

قد تؤدي لثلوج الثلاثاء

بترا/ قال الدكتور علي عبندة أمين عام دائرة الارصاد الجوية انه يتحرك نحو المنطقة منخفض جوي يتمركز حاليا الى الجنوب من الجزائر .. وسوف يتحرك نحو الشرق بسرعة ويتعمق بحيث يتمركز يوم السبت القادم حول جزيرة قبرص.

واضاف انه يصاحب هذا المنخفض كتلة هوائية باردة من اصل قطبي بحري مصدرها المحيط الاطلسي تؤدي بمشيئة الله الى هطول الامطار في المناطق الشمالية تمتد بسرعة نحو باقي المناطق مع انخفاض ملموس على درجات الحرارة ورياح غربية قوية تستمر الى يوم الاحد بحيث يتوقع تساقط الثلوج على المرتفعات التي تزيد عن ١٢٠٠ متراء (قمم عجلون والشراه) وتخف يوم الاثنين ثم تتجدد يوم الثلاثاء لتتأثر المنطقة بمنخفض جديد وذلك لتكون مرتفع جوي غرب اوروبا .. مما يساعد على اندفاع الكتل الهوائية الباردة وتكون المنخفضات.

ازالة آثار الأمطار في العقبة

تواصل فرق الطوارىء والاسناد التابعة لبلدية العقبة عملها لازالة الاتربة والانجرافات وسحب المياه من الطرق والشوارع والمناطق السكنية والتي سببتها الامطار الاخيرة لهذا الموسم .

واعربت مصادر البلدية عن شكرها لجميع المؤسسات والاجهزة الرسمية والشعبية التي تتعاون مع البلدية في هذه الحملة.

اجتماع للجنة الافراز في عجلون

تراس الدكتور سعد العبادي متصرف لواء عجلون اجتماعا امس للجنة الافراز في اللواء حيث تم مناقشة عدد من القضايا الافرازية في عدد من قرى اللواء واتخذت القرارات اللازمة بشانها .

من ناحية اخرى عقدت لجنة التنظيم اللوائية اجتماعا في دار المتصرفية امس حيث ناقشت عددا من القضايا التنظيمية التي تخص بلدة صخرة .

لوائح داخلية سيقرها مجلس الشورى في اذار

العمل الاسلامي يحاول تنقية العرق الجبهوي

من: ناصر قمش

تعلق جبهة العمل الاسلامي امالا كبيرة على اجتماع مجلس الشورى الذي سيعقد في منتصف شهر اذار القادم وذلك لقطع الطريق امام خلافات محتملة قد تنشب في اوساط الجبهة بسبب عدم الاحتكام لانظمة داخلية تشكل مرجعية من اجل الرجوع لها.

وتنبع اهمية الاجتماع الذي سيعقده مجلس الشورى من قرارات الاحكام الداخلية الجديدة التي تتعلق بمسالة التنظيم والقبول والاقامة في حزب جبهة العمل الاسلامي عن طريق استمالة شرائح اجتماعية جديدة كقطاع المراة والشباب.

كما يحاول الحزب من خلال اقرار هذه اللوائح والانظمة الداخلية تجنب ازمة مشابهة للتي نتجت عن عدم قبول الحزب لعضوية اكثر من عشرين راغبا من الانتساب حيث احرجت هذه الحادثة الجبهة وانذرت بانشقاق تجاهد الحركة لشطبه من ذاكرتها.

ويعتقد قياديون اخوانيون بان مجلس الشورى بتركيبته الحالية متحمس لفكرة اقرار هذه اللوائح على نار هادئة تمهيدا لتقديمها الى مجلس الشورى الذي سيعقد اجتماعه لهذا الغرض.

وتنظر قيادات الجبهة الاسلامية الى هذا الامر باهمية بالغة باعتباره الخطوة العملية التي ستتم بعد اقرار هذه الاحكام لتنقية "العرق الجبهوي" وذلك في اطار خطة الاصلاح التي اعلنت عنها الجبهة في وقت سابق.

وذلك كي يتسنى لها "كما عبرت قيادات جبهوية" تحقيق الحلم الجبهوي بالتوسع الجماهيري المدروس من اجل تحقيق عملية توازن استراتيجي تنظيمي ، مرتبط بالخطط الموضوعة .

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

أنتحار شاب

اقدم (ي.ج.س) ٢٠ سنة وسكان محافظة اربد على الانتحار بواسطة حبل بلاستيكي رفيع وتفاصيل الحادثة كما اوضحتها ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام كما يلي : وصل الى مستشفى الاميرة بسمة متوفيا (ي.ج) ولدى الفحص الخارجي للجثة تبين وجود اثار "لشدة" حول العنق. ومن خلال التحقيق مع والده من قبل الشرطة افاد بانه واثناء تجواله في ساحة منزله شاهده معلقاً على شباك غرفة نومه من الخارج وحول عنقه حبلا رفيعا وعلل سبب الوفاة بالاختناق وقلة التروية الدماغية بسبب الشد على الرقبة مما ادى إلى كتم النفس والضغط على الاوعية واعتبر ذويه الحادثة قضاءا وقدرا.

اختناق بسبب الغاز

توفيت الطفلة (هـ.ف .ع) نتيجة للاختناق اثناء الاستحمام بعد ان مكثت وقتا طويلا وقامت والدتها بالمناداة عليها ولكنها لم ترد ولدى فتح والدتها لباب الحمام وجدت ابنتها ملقاه على الارض وتم اسعافها الى المستشفى الا انها فارقت الحياة وتم ضبط كيزر غاز واسطوانة داخل الحمام .

دهس طفلة

وحالتها العامة سيئة

دهست الطفلة هدى خلف سكان عمان عمرها ٩سنوات من قبل احدى المركبات في منطقة وادي النصر، ونتج عن الحادث ان احتصلت الطفلة على تقرير يشعر بأن حالتها العامة سيئة.

سقوط طفلة

اسعفت الى مستشفى الاطباء التخصصي الطفلة سنهى محمود سكان عمان عمرها ٨ سنوات اثر سقوطها على الارض داخل المنزل واحتصلت على تقرير طبي يشعر بان حالتها العامة سيئة، واعتبر والدها الحادثة قضاءا وقدرا.

اختتام اللقاء المسيحي الاسلامي

عمان - أخر خبر

انهى المشاركون في اللقاء الاسلامي المسيحي الذي انعقد تحت رعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد أنهوا مناقشاتهم ظهر أمس للأوراق العلمية المقدمة للقاء الذي ينظمه المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت بالتعاون مع المجلس البابوي للحوار بين الأديان في الفاتيكان.

وصرح الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية مؤسسة آل البيت في ختام اعمال المؤتمر.

بأن كثيراً من الذين شاركوا في الاجتماع استفادوا من البحوث والدراسات التي دارت.

وقد صححت كثير من المفاهيم ووضحت مفاهيم أخرى كانت بحاجة الى توضيح لقد كان لهذا اللقاء اثره الواضح المتميز في تفسير بعض المواقف والآراء والقضايا.

وقد فتح المجال لبعض غير المشاركين الرسميين في الاجتماع ليحضروا الجلسات ويتحدثوا ويستفسروا ويدلوا بآرائهم.

وقد كانت المشاركة واسعة والمناقشات كانت خصبة غنية اضافت الكثير للأوراق والدراسات التي قدمت.

أوراق العمل ليوم امس الاربعاء كانت محصورة في موضوع جزئي من موضوعات اللقاء هو دور المؤمنين في التوفيق بين الدين والقومية.

واضاف ان الاسلام والعروبة لهما موقف خاص متميز لا يجوز أن يخلط بالاديان عامة والقوميات الأخرى.

فالعلاقة أوثق بكثير بين الاسلام والعروبة مما هي عليه في الاديان والقوميات الأخرى.

وقام شرح المتحدثون الذين قدموا الأوراق وشاركوا في المناقشة وابداء الرأي شرحوا هذا التميز بين الاسلام والعروبة شرحا وافيا.

وكان رأي المسلمين والمسيحيين في هذا متفقا .

وقال ان للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة ال البيت ينظم لقاءات اخرى للحوار مع الكنيستين الرئيسيتين الاخريين وهما الكنيسة الانجليزية والكنيسة الارثوذكسية في سويسرا.

واضاف إن هذا اللقاء هو الحادي عشر مع الكنائس الثلاث وان كان هو الرابع مع المجلس البابوي للحوار بين الأديان في الفاتيكان ونحن نعتقد بعد هذه الدورات المتلاحقة من الاجتماعات والحوار ان نرسي الأسس الصحيحة والمرتكزات التي يمكن ان ننطلق منها بعد الآن من أجل أن يكون هذا الحوار أكثر جدوى مما كان في الماضي.

لقد عقدنا اجتماعا "مصغرا" من أجل اختيار موضوع الاجتماع القادم الذي سيعقد في روما في النصف الثاني من عام ١٩٩٥

الأمين الأول "الحشد" يكشف مخطط الاندماج مع "الوحدة" !

علاقتنا بالجبهة الديمقراطية ليست سرية!

الملف الحزبي

حاوره منجد النمرات

لم يكن لقاؤنا ل تيسير الزبري الامين العام لحزب حشد عاديا منذ بدايته. فقد كان من المفترض طرح اسئلة محددة . سرعان ما "غيرها" خبر فاجانا به الزبري وهو الاتفاق على توحيد حزبه مع حزب الوحدة الشعبية !

ولم تكن هناك فرصة للتفكير بغير لكانية الحاق الخبر بعددنا الصادر امس لنكشف التفاصيل اليوم .

إذاً وبدون ادنى شك استوجبت ظروف هذا الخبر "المفاجىء" أن نغير استراتيجية الحوار الذي اعددنا له سابقا!.

وعلى مدار الساعة والنصف دار هذا الحديث الصريح بين الزبري و"اخر خبر"!

* اخر خبر : حزبكم يحضر حاليا لمؤتمره الوطني الثاني باعتقادك هل ستغير استراتيجية اعدادكم للمؤتمر خاصة بعد مشروع الوحدة الجديد بينكم وبين حزب الوحدة ؟

* باعتقادي أن هذا الامر يتوقف على درجة الانجاز والتقدم في الية الاتفاق بيننا وبين الوحدة الشعبية. فقد تتوقف اللجنة المركزية على اية تعديلات على جداول اعمال المؤتمر الوطني الثاني لحشد .

اخر خبر : متى تتوقع انجاز خطوات الاتفاق ؟

- من المتوقع ان تتم الخطوات التوحيدية خلال شهر تموز القادم .

اخر خبر : ما هي هذه الخطوات؟

من ضمن المسائل التي ستكون موضع حوار مبرمج وهادف هي العمل على توحيد البرامج السياسية للحزبين والاتجاهات الفكرية والنظرية، وفق لائحة موحدة ستكون "الناظم" لعمل الحزب فلا نستطيع بناء حزب موحد دون الاتفاق على بناء برنامج سياسي وخط نظري ولائحة سياسية واحدة.

* اخر خبر : هل سيلزم مشروع الوحدة هذا حزب الوحدة الشعبية بعقد مؤتمرا استثنائيا؟

في حالة توصلنا لصيغة اندماجية سيعقد الوحدة الشعبية مؤتمره الوطني الاستثنائي، وإذا ما اقر هذا المؤتمر مشروعه يصبح للاندماج اليته المختلفة.

اخر خبر: يقال بأن الجبهتين الشعبية والديموقراطية تخططان ومنذ وقت سابق لمشروع وحدة فيما بينهما، بتصورك الى اين يصل هذا المشروع؟

من معلوماتي نعتقد أن الجبهتين تسيران بتوجهات وحدوية جادة، فقد شكلوا قيادات وامانات سر واشكال متقدمة لهذه الوحدة.

اخر خبر: هل كان استباقكم (حشد والشعبية) لتوحدكم قبل الجبهتين مجرد تكتيك؛ وهل تعتبرون وحدتكم انعكاسا لتوجهات الجبهتين الوحدوية ؟

* بكل صدق وصراحة اقول اننا في قيادة الحزبين قد توصلنا الى هذه الوحدة قبل الجبهتين وكنا سباقين ومبادرين لها ولا يوجد هناك اي ترابط في المقدمات وعندما سمعنا خلال لقائنا مع الجبهتين بمشروع وحدتهم قلنا لهم لقد سبقناكم باختصار كانت عوامل الوحدة في حزبينا منفصلة عما في الجبهتين، ونحن اصحاب القرار.

التجهيز للمؤتمر

اخير خبر : هل سيكون تحضيركم للمؤتمر القادم كلاسيكي، ام سيراعى فيه توزيع التقارير على القوى والاصدقاء لمناقشتها ؟.

* نعد للمؤتمر بطريقة تضمن اوسع مشاركة وطنية في اعماله ووثائقه، وهذه الالية ستنطلق من مشاركة الحزب. عموما واطاره الصديق في مناقشة وثائق المؤتمر. وفي سياق مشاركة جميع الفعاليات بمؤتمرنا اقرت اللجنة المركزية قبل ايام فتح صفحة حوار للقوى الوطنية وكافة الفعاليات لمناقشة وثائقنا. فمؤتمرنا سيكون شاملا ولن يكون مغلقا وتقليديا.

اخر خبر : ما زلنا في دائرة الحديث عن مؤتمركم الوطني، فهل اعددتم شيئا لمناقشة مشروع التسوية الاخيرة (غزة - اريحا) ؟.

* سيكون للتسوية الدائرة الان جزءا رئيسيا هاما في تقريرنا السياسي الذي سيكون شاملا لكافة الاوضاع العربية، فالمحور الرئيسي الذي يركز عليه هذا التقرير هو سياسة التصفية غير العادلة التي يجري العمل بها بالرعاية الاميركية الاسرائيلية.

* اخر خبر : بعد مرور عام على الترخيص ، باعتقادك كم اصبحت مساحتي الديموقراطية والمركزية داخل حزبكم ؟.

- المركزية الديموقراطية في اي حزب تعتبر ناظما لعلاقاته الجوهرية، ومرهونة بالاوضاع السياسية العامة، وكنا رواداً في الديموقراطية الداخلية حتى في ظل الاحكام العرفية قبل عام "٨٩" فانجزنا مؤتمرا وطنيا ديموقراطيا بدرجة مقبولة جدافي "٨٩" . فقد طلقنا سياسة التعيين منذ سنوات ومساحة الديموقراطية واسعة تشمل كافة العضوية السياسية والمركزية الديمقراطية لا تعني الديمقراطية الداخلية الحزبية فقط بل تعني علاقاته مع جماهيره ايضا .

اخر خبر : يقال أن هناك خلافات داخلية في حزبكم، تقودها "٣" خطوط داخل الحزب، المعتدل والوسط الممثل بشخصكم، والمتشدد، وكل من هذه الخطوط ممثلة بقياداتها لها توجه مغاير للاخر، فهل ستؤثر هذه الخلافات على مؤتمركم العام ؟.

* اولا اقول لا صحة لمثل هذه التقسيمات الا في ذهن من يطلقها، فنحن حزب نقرر وبانتظام - تتم سياستنا وما يجري اقراره يرجع الى سياسة الحزب دون الدخول الى مثل هذه التقسيمات.

* اخر خبر : يقال بأن الخط المعتدل بقيادة/ بسام حدادين/ يفكر بالانفصال عن الحزب ؟

- لم نسمع من الرفيق بسام عضو المكتب السياسي واللجنة المركزية - وقد خرجنا للتو من اجتماع - ما يشير الى انه او غيره يفكر بالانفصال عن الحزب، وهذا الكلام لا يعدو ان يكون سوى تقولات، لا يقوم بها الرفيق بسام ولا غيره . وكما تعلم فالعضوية الحزبية طوعية، فإذا ما كان برغبة عضو عدم الاستمرار فباستطاعته ذلك.

اخر خبر * ولكن كيف تفسرون ما سمعناه من تبرير رفيقكم بسام حدادين خلال ندوة له بالهاشمية /الزرقاء/ لاتفاقية (غزة - اريحا) التي يعارضها بشدة ؟

* لم اسمع ان بسام او غيره قد اعطى موقفا تبريريا او مؤيدا (لغزة -اريحا) ولم يقدم اي رفيق وجهة نظر تبرر هذا الاتفاق فنحن موحدون تماما. واذا عدت الى البرنامج الانتخابي الاخير للرفيق بسام تجد أنه ركز على معارضة هذا الاتفاق .

البرلمان

* اخر خبر : كيف تقيمون الاداء البرلماني الحالي، وما هو موقفكم منه؟.

- اعتقد أن الحكومة بفعل دورها وبفعل التعديل الذي اجرته على الانتخابات والتي مست العملية الديمقراطية استطاعت أن تصل الى اغلبية مريحة داخل البرلمان تمكنها من تمرير كافة الاتفاقات السياسية والاقتصادية مع صندوق النقد الدولي وهذا يجعل من امكانية الثقة بالتغيير بالوسيلة البرلمانية الموجودة حاليا متذبذبة، والمفترض الاعتماد على المعارضة السياسية. خارج البرلمان وليس بداخله.

اليسار غير مستقر ونحضر للجبهة الوطنية الديمقراطية

الاغلبية البرلمانية مريحة للحكومة

* اخر خبر : المعارضة السياسية خارج البرلمان تتمثل باحزاب اليسار وهو الان مشتت فكيف ستتمكن هذه المعارضة من القيام بهذا الدور ؟

- نحن نطرح مفهوم توحيد الاتجاه اليساري والديموقراطي في عموم البلاد، وتقلقنا حالة عدم استقرار التوسع والتوحد الجبهوي، فلا نستطيع أن ننفذ قوة ضغط على السلطتين التنفيذية والتشريعية ونحن متفرقون، لذلك فقد بدأنا بعض الخطوات التنسيقية مع"٥" احزاب يسارية من الممكن أن تنخرط تحت جبهة اسمها "الجبهة الوطنية الديموقراطية، والاغلب ان تكون هذه صفة وليست اسم ، والمفترض أن تقدم هذه الاحزاب ورقة عمل مشتركة، ونامل أن تجري انجاز ذلك خلال الاشهر القادمة.

علاقات الحزب بالجبهة الديموقراطية

* اخر خبر : يقال انه تربطكم علاقة وثيقة مع الجبهة الديمقراطية بقيادة نايف حواتمة وهناك شبهات حول هذه العلاقة كتلقي الاوامر منها مثلا ، فهل من الممكن توضيح ذلك؟.



- علاقتنا مع الجبهة تمليها الحاجات الموضوعية لتحديد الظروف السياسية، حيث يجري العمل الان على تصفية الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، ومنها المحاولات لتوطين اللاجئين خاصة الموجودين في الاردن، واعتبر أن القفز عن مثل هذه الأمور والدخول في متاهات العلاقة بيننا وبين الجبهة ينطلق من تغييب القضية الجوهرية. ونؤمن بضرورة أن تبني الحركة الوطنية الاردنية علاقات خاصة مع الحركة الفلسطينية.

* اخر خبر : إذاً تحكمكم علاقة خاصة مع الجبهة ؟.

- هذه العلاقة ليست سرية وهناك لجنة عمل مشتركة بين قيادة الحزبين لمجابهة كافة القضايا التي تشكل قاسما مشتركا اي فيما يتعلق بمساحات مشتركة بين الشعبين، اما ما يتعلق بسياسة الحزب الداخلية فهي تقع في شؤون الحزب يقوم بها بكل ما تطرقه لوائحه الداخلية، والجبهة لها اطارها الخاص وحشد لا يتدخل بها.

تنفيذ سد الكرامة في الرابع من اذار القادم

ذكرت مصادر وزارة المياه والري انها ستبدأ العمل بتنفيذ مشروع سد الكرامة في الرابع من شهر اذار القادم، والذي ستنفذه الشركة الايطالية (ساليني ايتالاستراد) وبتكلفة اجمالية تبلغ ٦٠ر٠ مليون دينار.

وقال الدكتور هشام الخطيب وزير المياه والري ان التكلفة النهائية للمشروع تقدر بنحو ٥ر٦٢ مليون دينار، وسيتم تنفيذه على مدى ٤٢ شهراً.

ومما يذكر أن الصندوق العربي للتنمية قد ساهم بقرض يبلغ ١٥ مليون دينار كويتي بما يساوي ٣٤ مليون دينار اردني.

أخبار الناس

القاضي غالب أبو عبود

أدى القاضي غالب ابو عبود مناسك العمرة في الديار المقدسة وعاد الى أرض الوطن .

مزعل السعودي

باشر السيد مزعل السعودي عمله مديرا فنيا في تربية عمان الأولى

محمد قواسمة

باشر السيد محمد قواسمة رئيس قسم التعليم الثانوي في وزارة التربية عمله بعد عودته من تونس للاشراف على امتحان الثانوية في المدرسة العربية هناك.

ناصر عدنان الدقم

اجريت للشاب ناصر الدقم عملية جراحية تكللت بالنجاح.

ان دور السينما الرخيصة تعرض افلاما ولقطات خلاعية تجتذب من خلالها شبابنا المراهق الذي اصبح يقوم باي فعل مقابل تامين ثمن تذكرة هذه الدار

ان تقوم وزارة العمل بالتدخل لاحقاق الحق في الخلافات التي تعصف الان بنقابتي المطابع والغذائية وايقاف الاعتداءات على قرارات هيئاتها العامة من قبل الاتحاد العام.



تلقت دعوة للحوار مع الاسلاميين!

توجان: أنا تقدمية جدا وهم سلفيون جدا لذلك قد نتقاطع ولن نلتقي!

كتب محرر الشؤون البرلمانية

في البعد الجوهري للمسالة – نقصد مسالة "تحالف" المعارضة البرلمانية التي فشل اجتماعها امس الأول، تبرز اشكالية نقاط "الالتقاء" بين الديمقراطيين، والاسلاميين، ويزداد هذا "البروز" عنفا في حالة الرغبة "الديمقراطية" باستقطاب توجان فيصل تحديدا من قبل الاسلاميين.

لم تكن مدعوة في البداية، وأخر المواجهات كانت يوم امس عندما طالب «الكوفحي»، بصرف النظر عن اقتراحها القاضي بتعديل قانون جوازات السفر، بدون ابداء اسباب مقنعة، لكنها –اي توجان– دعيت بعد طلب الديمقراطيين لهذه الدعوة، وقالت ل "أخر خبر": انها ستلبي الدعوة، بعد ان غابت عن الاجتماع الاول لاسباب خاصة .

توجان فيصل تتحدث لـ :"أخر خبر"

تقول : انهم – اي الاسلاميين – يهدفون لتحالف جبهوي معارض وفاعل، وأنا لست ضد ذلك، لكني اشعر «بعبثية» الفكرة عندما احاورها واناقشها مع ذاتي، واجد أن "حالة" الانسجام داخل "التجمع" وحرية العمل تفوق نوعا ما ذات الحالة لديهم.

وتضيف : لا اريد مهاجمتهم فانا اقدر دعوتهم، ورغبتهم ، وأتفهم أسبابها الموضوعية سياسيا ، لكني ارى أن تعبيرهم التنظيمي الدقيق (الحزب) لا يوافقني شخصيا كفكرة، كما انه بالاستشعار لا يوحي بموقف موحد يمكن الرهان عليه.

نسألها هل ستلتقين معهم ؟ تقول : بالتاكيد لن يحدث هذا اللقاء بمعنى "توحد الانسجام" والموقف، فانا "تقدمية" جدا، وهم "سلفيون" جدا، لن افهم شموليتهم وأحاديثهم، ولن يفهموا ديمقراطيتي بالحالة الحوارية.

وتوضح : لكن ذلك لا يمنع "التقاطع" مع جهودهم إزاء بعض القضايا المحددة، وهو "تقاطع" لا يصل الى حد "الالتقاء" لانه مرحلي ولذلك فهو لا يمنع بالضرورة التعاون.

لـــــــــماذا ؟

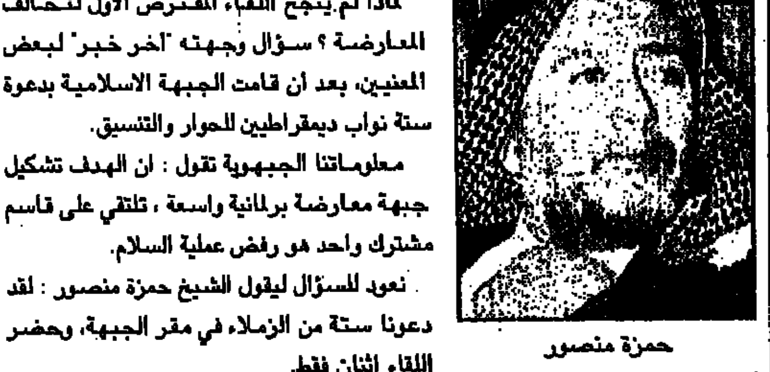
لماذا لم ينجح اللقاء المفترض الأول لتحالف المعارضة ؟ سؤال وجهته "أخر خبر" لبعض المعنيين، بعد أن قامت الجبهة الاسلامية بدعوة ستة نواب ديمقراطيين للحوار والتنسيق.

معلوماتنا الجبهوية تقول : ان الهدف تشكيل جبهة معارضة برلمانية واسعة ، تلتقي على قاسم مشترك واحد هو رفض عملية السلام.

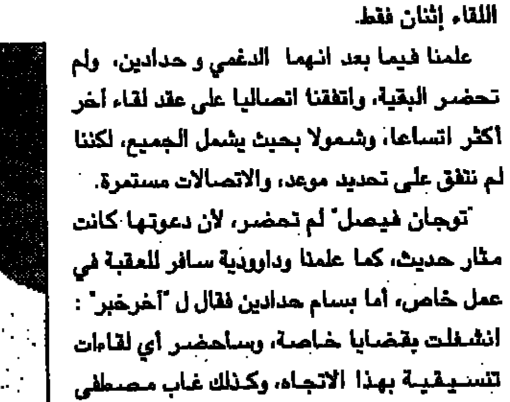
نعود للسؤال ليقول الشيخ حمزة منصور : لقد دعونا ستة من الزملاء في مقر الجبهة، وحضر اللقاء إثنان فقط.

علمنا فيما بعد انهما الدغمي و حدادين، ولم تحضر البقية، واتفقنا اتصاليا على عقد لقاء أخر أكثر اتساعا، وشمولا بحيث يشمل الجميع، لكننا لم نتفق على تحديد موعد، والاتصالات مستمرة.

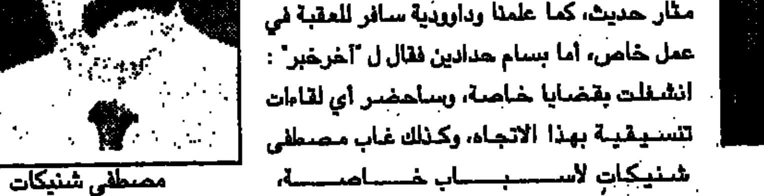
"توجان فيصل" لم تحضر، لأن دعوتها كانت مثار حديث، كما علمنا وداوودية سافر للعقبة في عمل خاص، أما بسام حدادين فقال ل "أخرخبر" : انشغلت بقضايا خاصة، وساحضر اي لقاءات تنسيقية بهذا الاتجاه، وكذلك غاب مصطفى شنيكات لاسباب خاصة،



حمزة منصور



خليل حدادين



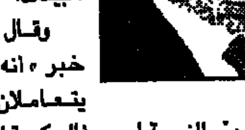
الدغمي

مصطفى شنيكات

في حين اكدت مصادرنا ان دعوات اضافية ستوجه لاحقا.

برلمانيات

ضريبة مبيعات !



أوضح رئيس اللجنة المالية «علي أبو الراغب» انه لم يطلب من الحكوما إيضاحات حول قانون ضريبة المبيعات.

وقال ل «اخر خبر » انه واللجنة لا يتعاملان مع شيء "غير موجود" بالنسبة لهم ، فالحكومة لم تقدم لنا القانون حتى نطلب ايضاحات خاصة به .

وقال أبو الراغب تعليقا على خبر رسمي بطلب الايضاحات لقد طلبنا ايضاحات لازمة حول قانون الضريبة المضافة وليس حول قانون ضريبة المبيعات

جلسة أمس

عقد مجلس النواب امس جلسته الاولى بعد اقرار الموازنة، ناقش فيها بعض المداخلات المتعلقة ببعض الأسئلة والاقتراحات التي تقدم بها النواب في فترة ما قبل مناقشة الميزانية.

واستمع المجلس لردود الحكومة على عدد من الأسئلة والاقتراحات النيابية المقدمة من كل من فوزي الطعيمة، وعبد الرؤوف الروابدة، و عبد الرحيم العكور ومحمد الحاج، عبد العزيز جبر، فواز الزعبي، العموش، الربضي وعويضة وحدادين.

كما نظر المجلس بطلبات الاستقالة التي تقدم بها اعضاء لجنة الطعون البرلمانية الثالثة، وطلب الاستقالة التي قدمها عضو اللجنة القانونية عبد الكريم الدغمي، ثم اعترض بعض النواب على عدم وصول الاشعارات الخاصة بانتخابات اللجان المؤقتة، التي جرت مؤخرا، والتي سبق ان اشار لها «الدغمي».

إجراءات جديدة !!!

قال السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب ل «أخر خبر» أن إجراءات تنظيمية وإدارية جديدة خاصة بمجلس الأمة يجري بحثها الآن بينه وبين رئيس مجلس الاعيان.

الاتفاق سيتم على مسالة الصلاحيات، والاشراف الاداري الداخلي وتنظيم عمل الكوادر الادارية.

وعلمت «أخر خبر» أن الاجراءات ستدخل حيز التنفيذ بعد عودة الأمين العام «صالح الزعبي» من السفر.

كما وعد المصري الصحفيين بترتيبات خاصة بشأنهم في المبنى الجديد لمكاتب النواب، وقال انه اتفق مع رئاسة مجلس الأعيان على الية دخول وعمل ونشاط الصحفيين.

"جمو" والقمع !



مرة أخرى القت استقالة النائب القانوني «عبد الكريم الدغمي» بظلالها على عمل اللجنة القانونية التي قال النائب الدكتور محمد عضوب الزبن "انها لا تنجز".

معلوماتنا تقول ان الدغمي اشتبك مع رئيس اللجنة «جمو» في اكثر من موقع، واتهمه بالقمع، وعدم سماع وجهات النظر المخالفة لقناعاته.

البعض بدا يروج ضرورة استقالة «جمو» وتشكيل اللجنة من جديد، خصوصا وانها فقدت ركائز العمل التشريعي بعد تعدد الاستقالات، ولم يتبق فيها بعد خروج «الدغمي» قانوني واحد.

اللوزي والمصري يستقبلان الوفد البرلماني الأمريكي !!



السلام، وموقف الأردن الثابت، تجاهه كان مدار بحث رئيسا مجلس الأعيان والنواب امس لدى استقبالهما الوفد البرلماني الامريكي الضيف.

رئيس مجلس النواب شدد على ضرورة رفع الحصار المفروض على ميناء العقبة، ورئيس مجلس الاعيان ركز على الثوابت وعرض لوجهة النظر الاردنية، وعبر عن مشاعر المواساة والتعزية لضحايا الزلزال الذي ضرب "لوس انجلوس" مؤخرا.

من جهة أخرى تؤكد مصادرنا أن "عمان" ستكون محطة لزيارة مسؤولين امريكيين عديدين في المرحلة اللاحقة.

معاناة

يعاني مجلس النواب من مشكلة حقيقية يتحدث عنها جميع النواب، وتتمثل بضعف آلية وسبل الاتصال والتبليغ بحضور الاجتماعات، واللقاءات الرسمية.

الرئاسة اخذت علما بالموضوع، ووعدت بالدراسة.

خبر "آخر خبر"

مصادرنا البرلمانية اكدت أن الخبر الذي نشرته "أخر خبر" قبل ستة أيام من جلسة خاصة لمناقشة تجاوزات التجارة مع العراق الشقيق، اثار بعض المسؤولين ، والتجار المتضررين.

الامر الذي استدعى إجراءات إضافية لعلن بعضها، ولم يعلن البعض الاخر، وقريبا ستعقد الجلسة المذكورة.

ميثاق التجمع

انجز التجمع الديمقراطي ميثاقه الداخلي الذي ينظم الية عمل التوجهات السياسية الفاعلة داخل التجمع والتي تبرز بينها بعض التباينات .

ويذكر أن نواب التجمع اتفقوا فيما بينهم على ممارسة الاتصال الداخلي من خلال كتل منسجمة داخل التجمع .

توقيع اتفاقية بين البنك الاسلامي الاردني وسلطة الكهرباء بقيمة (٩) ملايين دينار - لتمويل معدات لمشاريعها.

عمان - اخر خبر

تم اليوم الخميس في سلطة الكهرباء الاردنية توقيع اتفاقية بين السلطة والبنك الاسلامي الاردني، وتنص الاتفاقية على ان يقوم البنك بتمويل مشتريات للسلطة تشتمل معدات ومواد مختلفة لمشاريع السلطة بقيمة (٩) ملايين دينار بكفالة الحكومة.

ووقع الاتفاقية عن سلطة الكهرباء السيد وليد عصفور وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس ادارة السلطة وعن البنك السيد موسى شحادة المدير العام للبنك.

واشارت مصادر البنك الاسلامي إن هذه الاتفاقية تمثل عقد التمويل التاسع – حتى الان – بين السلطة والبنك الاسلامي حيث بلغ مجموع التمويل في هذه العقود التي مولها البنك (٣٤) مليون دينار منذ بدء التعامل بينهما.

اجتماعات

اردنية سورية اقتصادية قريباً

عمان – اخر خبر

علمت - اخر خبر - ان لجنة اردنية سورية مشتركة لتقرير تنسيق التبادل التجاري بين البلدين سيعقد اجتماعاً لها في عمان قبل ١٩٩٤/٢/١٥ حيث يتبعها اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة برئاسة رئيسي حكومة البلدين وذلك بهدف زيادة التبادل التجاري بين البلدين.




- عن الحياة اللندنية -

رصد

عناوين الصحف الإسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هآرتس (صباحية)

- اجتماع بيريز وعرفات وكريستوفر في أوسلو.
- رئيس المنظمة : صبراً ايها الفلسطينيين.
- من معطيات الجيش الإسرائيلي للنصف الثاني من العام ٩٣، ثمانية فلسطينيين دون العاشرة أصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي. وقتل منهم اثنين.
- الجيش الإسرائيلي قتل ٦٤ فلسطيني عام ١٩٩٣.

دافار (صباحية)

- رابين: يوجد للحكومة غالبية لتطورات اقليمية في الجولان.
- رئيس الحكومة يؤكد على انه سيواصل حرصه على أمن إسرائيل واقوال بيلين عن الوكالة اليهودية هذيان.
- بيلين يقول: انا متأكد ان رئيس الحكومة لا يقصدني.

- باريس: الأسد حريص جداً وبقيت له سنة للحياة.

عل همشمار (صباحية)

- قائد الأركان: إذا وافق الأسد على محادثات في ماهية السلام والترتيبات الامنية سيكون ذلك تقدماً.
- قائد الأركان: على عرفات ان يدرك أن المحادثات لن تستمر إلى ما لا نهاية فالإسرائيل قائمة طويلة من المعطيات.

هستوفيه (صباحية)

- توقع وصول مئات البشر إلى الكنيسة القديمة في اريحا في محاولة لمنع إخلاء المستوطنة.
- مستوطنون من القدس يقومون باعمال الحراسة في مستوطنة بيت أيل.

جوروزلم بوست (صباحية)

- دائرة الأراضي الإسرائيلية تعطي الأراضي مجاناً على طوال الحدود.

يديعوت احرونوت (مسائية)

- يمكن أن يسرع الرئيس السوري في المفاوضات جراء وضعه الصحي.
- مراقبون في فرنسا يقولون الأسد مريض وبقيت له سنة واحدة.
- الهزة الأرضية هدمت المبنى والإسرائيليين انقذوا.
- رابين عن أقوال بيلين: هذيان مطلق.
- احد أخوة المسؤولين عن مقتل سائق التاكسي يقول انا المسؤول.

معاريف (مسائية)

- رابين: أنا غير مقتنع بأن الأسد سيقبل تفسير السلام..
- الولايات المتحدة تهدء سوريا الاستفتاء لن يعرقل الاتفاق.
- الرئيس الأسد وصل امس إلى لوس انجليس ليتفحص اضرار الهزة الأرضية.
- براءة من القتل بعد ستة سنوات من السجن.
- معاريف تنشر استفتاءاً عن الجولان.
- أوساط طبية باريسية تقول: ايام حافظ الأسد معدودة في أعقاب صور له في جنيف.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين المحلية

- عرفات يصل الى القاهرة اليوم.
- الدكتور اسامة الباز يقول
- الرئيس مبارك قام بدور فعال في لقاء كلينتون والأسد.
- رسالة للرئيس مبارك من رئيس غينيا.
- الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء يؤكد : تطبيق التعرفة الجمركية الاسبوع القادم لحماية وتسجيل الصناعات الوطنية.
- وزير الاقتصاد امام رجال الاعمال المصرية يعلن قرارات مهمة لتشجيع الانتاج والتصدير والاستثمار وتطوير نظام الاستيراد والغاء القيود على النقد الاجنبي.
- المشير محمد حسين طنطاوي في يوم الجيش الثاني يؤكد : قواتنا المسلحة صمام الامن للمنطقة العربية ودورنا الطبيعي الحفاظ على الامن القومي العربي.

العناوين العربية

- اتفاق المنظمة واسرائيل على نقل السلطة المدنية.
- اجتماع كريستوفر وعرفات وبيريز في اوسلو بعد غد.
- ورقة اسرائيلية جديدة حول المعابر في محادثات طابا.
- الرئيسان السوري واللبناني يبحثان في دمشق مستقبل المفاوضات السلمية بعد قمة جنيف.

عناوين الصحف اللبنانية الصادرة صباح اليوم

السفير

- مواقف اسرائيلية متناقضة على المسار السوري.
- رابين يحذر الاسرائيليين ويلتمس الاستفتاء.
- دمشق آفاق السلام العادل والشامل.
- الأسد يؤكد على تقدم في جميع المسارات.
- بيريز لدينا بدائل عدة ويمكننا الاستمرار لشهور.
- الفاتيكان واسرائيل يستكملان إرساء العلاقات الدبلوماسية الكاملة.

النهار

- تكتم في بيروت على قمة دمشق.
- الاسد أطلع الجانب اللبناني على نتائج جنيف
- تفاؤل مشوب بالحذر من خريطة اسرائيل.
- رابين وافقنا فعلا على مبدأ الانسحاب والاستفتاء بأن السلام يعني المستوطن.
- بيريز لوح باعطاء المفاوضات مع سوريا الاولوية والمنظمة تتطلع الى اعادة التنسيق مع دمشق.

الانوار

- الأسد شرح نتائج جنيف والرؤساء شكروه باسم لبنان.
- تأكيد على السلام الشامل وربط المسارين اللبناني والسوري خلال المفاوضات المقبلة.

الحياة

- الخلاف على المعابر مستمر على طابا والجدل حول الاستفتاء مستمر في اسرائيل.
- كريستوفر يلتقي عرفات وبيريز في اوسلو.
- القمة اللبنانية السورية الموسعة عقدت في دمشق امس.

world press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

ما زالت قمة الاسد - كلينتون ومضاعفاتها، الى جانب الوضع في العراق، وما يدعى «ظاهرة طابا» مثار تعليق الصحافة الاميركية والاوروبية.

Newyork Times النيويورك تايمز

«وكر الشرق الاوسط

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا اخباريا بقلم مراسلها الخاص في القدس، كلايد هابرمان، تحت عنوان «لعبة البوكر في الشرق الاوسط» استهله بقوله ان ابلاغ الرئيس الاسد الرئيس كلينتون ان سوريا مستعدة الآن لاقامة ما وصف الآن بعلاقة طبيعية وسلمية مع اسرائيل انما يكون بذلك قد وضع ضغطا على زعماء اسرائيل في لعبة البوكر التي تسمى محادثات لاحلال السلام في الشرق الاوسط. واعرب المراسل عن اعتقاده انه يتعين الآن على زعماء اسرائيل التخلي عن ورقة «الكشف قليلا عن نواياهم ازاء الانسحاب من منطقة الجولان السورية، التي لا تزال تحتلها اسرائيل منذ وقوعها في قبضتها اثناء الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وبعد ان استعرض المراسل مواقف اسرائيل وسوريا السابقة من مستقبل منطقة الجولان انتهى الى القول انه في ضوء التجارب الماضية، سيكون من السابق لأوانه معرفة ما اذا كانت اسرائيل وسوريا مستعدتين لسلام شامل بينهما، ام انهما ستواصلان ما وصف بالرقص اللفظي حول السلام.

Washington Times الواشنطن تايمز

ذهب بوش ولم تذهب العقوبات

ونشرت صحيفة الواشنطن تايمز مقالا لكاتبتها السياسية شوشينغ جان تين، سلطت فيه الضوء على الوضع في العراق وسط احيائه الذكرى السنوية الثالثة لبدء الطائرات الاميركية بشن غارات مكثفة على بغداد، وتمهيدا لحرب الدول المتحالفة ضده لاحتلاله الكويت. واستهلت الكاتبة مقالها بالقول ان ١٦ من كانون الثاني عام ١٩٩١ ربما لم يعد يوما يتذكره معظم الاميركيين، لكنه بالنسبة لجميع العراقيين يظل يوما منحوتا في عقولهم، لانهم ما يزالون يعانون من العقوبات التجارية والاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة ضد العراق في اعقاب اجتياحه الكويت في الثاني من آب عام ١٩٩١.

وابرزت الكاتبة ان الرئيس صدام حسين لا يزال على راس السلطة في بغداد، بينما بدأ يطوي النسيان خصمه الرئيس السابق بوش، في اعقاب فشله في الفوز بفترة رئاسية ثانية. غير انها قالت انه في الوقت الذي استمر فيه الرئيس صدام حسين في الحكم بعد سقوط الرئيس بوش، الا ان العراقيين لم يتمكنوا من التخلص من سياسة بوش المتمثلة في استمرار الحظر الدولي المفروض على العراق.

وبعد ان ابرزت الكاتبة مدى معاناة العراق، بشريا وماديا، انتهت الى القول ان هناك نوعا من الاجماع على ان العراق تمكن منذ انتهاء حرب الخليج من تحقيق نجاح في اعادة بناء قوته العسكرية. الصحافة البريطانية

طغت التحليلات المتعلقة باحتمالات السلام بين سوريا واسرائيل على تعليقات الصحف البريطانية الصادرة صباح الاربعاء الماضي.

Independent الاندبندنت

أداة للماطلة

كتبت سارة هيلم في صحيفة «الاندبندنت» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، ابدى اقوى تلميح حتى الآن الى انه قد ينسحب من مرتفعات الجولان كلها. وكان رابين لا يتحدث الا عن انسحاب من الجولان، اما الآن، وقد اقتنع بان عليه ان يقدم التنازل الاكبر، يقول بعض المراقبين انه يشعر اليوم بالتزام للسعي نحو الحصول على تفويض جديد من الاسرائيليين. من هنا طرح رابين فكرة استفتاء عام في اسرائيل على هذا الموضوع، ولكن سارة هيلم تشير الى ان بعض المراقبين يعتقدون ان الاستفتاء ما هو الا اداة للماطلة بشأن التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا.

Guardian الغارديان

«ظاهرة طابا»

وفي الغارديان خرج ديرك براون عن الخط العام لتغطية مجريات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في طابا، وركز على اهمية هذا المنتجع المصري كرمز من الرموز المستقبلية في الشرق الاوسط حيث يقول يرتبط الفندق في طابا بخطوط الهاتف في كل من مصر واسرائيل، ويتلقى امداداته من الكهرباء و الماء اضافة الى عدد من العاملين والمقيمين فيه من اسرائيل. ويدرس القائمون على شؤون السياحة في كلا الجانبين الآن سبل التوسع فيما اصبح يعرف بـ «ظاهرة طابا» في هذه الفترة التي بدأت فيها بوادر السلام تتضح على ما يبدو.

هيرد يحث الترك على متابعة حصار العراق

وشارك جوناثان راغمان وايان بلاك في الكتابة لصحيفة «الغارديان» عن الزيارة التي يقوم بها دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني الى تركيا ابتداء من يوم الاربعاء الماضي تهدف الى اقناع الاتراك بعدم الخروج عن الصف الدولي فيما يتعلق باحترام العقوبات المفروضة على العراق.

وسيبلغ هيرد الزعماء الاتراك ان بريطانيا، ومعها الولايات المتحدة وفرنسا، لا تزال تصر على متابعة الضغط على العراق، وتخشى انقرة ان عزلة بغداد والملاذات الآمنة للاكراد يمكن ان يمهدا الطريق الى اقامة دولة كردية مستقلة.

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

صرصار "كافكا"؟!

صديق لي، ارسل لي رسالة يقول فيها:
«صديقي»...

أحتفل الآن بعيد ميلادي الرابع والثلاثين، ولي عمران.

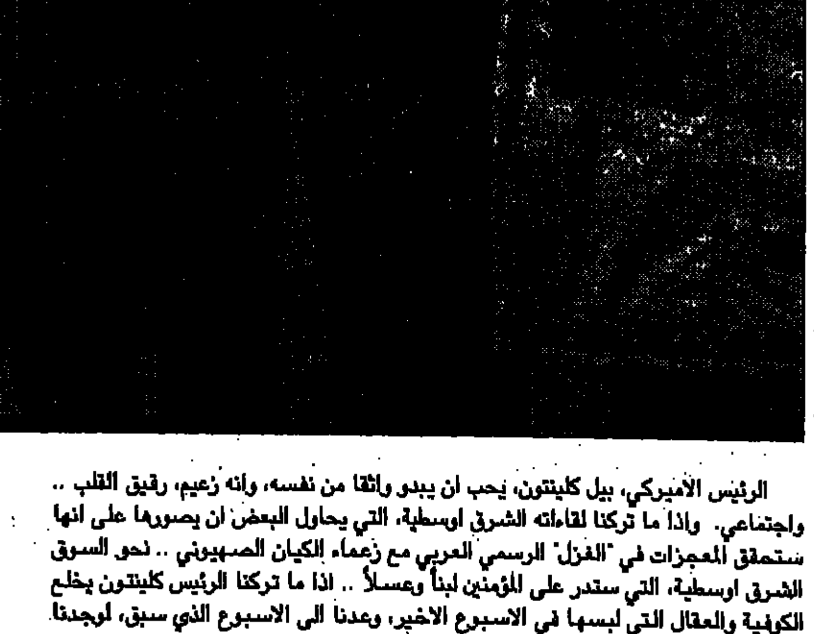
في العمر الاول: كنت في السابعة عشر.. صبيا، يستنشق الحياة بشبق حتى عبر مسامات جلده، وعندما حاولت ترتيب الاشياء لتتناسب مع عشقي البدائي للحياة، مع كوني انسانا، عند ذلك بدأ عمري الثاني.

منذ سبعة عشر عاما، دخلت سجون الوطن بكل مراحلها، بدءا من الصفعة الاولى المشفوعة بالشتيمة. وليس انتهاء باغتصابي، بعت بيتي، قلت ارحل.. اركض في كل الاتجاهات، بحثا عن نسمة هواء واحدة.. نقية، بين ركام أي شيء، ورغم كل الركض، رغم كل التعب ما زلت.. عبثا، الهث.

ترى بماذا تزيد.. بل بماذا، في يوم من الايام، يمكن ان تزيد عن صرصار «كافكا»؟!

متجرعا الموت يأسا، اليك شوقي»

خليل الخطيب



الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، يحب ان يبدو واثقا من نفسه، وانه زعيم، رقيق القلب .. واجتماعي. واذا ما تركنا لقاءاته الشرق اوسطية، التي يحاول البعض ان يصورها على انها ستحقق المعجزات في "الغزل" الرسمي العربي مع زعماء الكيان الصهيوني .. نحو السوق الشرق اوسطية، التي ستدر على المؤمنين لبناً وعسلاً .. اذا ما تركنا الرئيس كلينتون يخلع الكوفية والعقال التي لبسها في الاسبوع الاخير، وعدنا الى الاسبوع الذي سبق، لوجدنا كوفية وعقالاً اخرين ... يتسقان تماما مع غرام الرئيس الذي لا ينتهي بالمساكين اليهود، ضحايا الاضطهاد في كل مكان .. الذين اصبح الانسحار بهم هذه الايام سنة يتسابق لاجتراحها يوحنا بولس الثاني في فاتيكانه، مع دانيال اراب موي، خليفة جومو كينياتا، بعد ان انفتحت قلوب الزعماء العرب على مصراعيها لابناء العمومة، اهل الكتاب، ضحايا "الهلوكوست"!

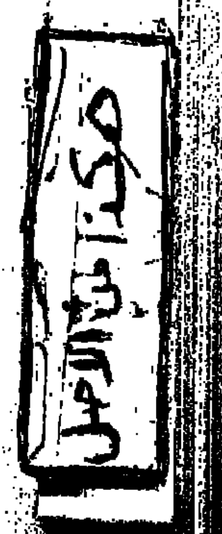
الرئيس كلينتون لم يجد معلما تاريخيا او اثريا في براغ التاريخية، عاصمة التشيك، يزوره سوى المقبرة اليهودية، حيث مارس الطقس اليهودي القريب الى قلبه، فوضع شارة وحبة حصى على احد قبورها، والى جانبه احد كبار الطاقم الحاكم اليوم في براغ، بعد ان خلصت من الشيوعية "البغيضة" ريتشارد شيفلر، الذي يصر على انه فقد ابويه في المحرقة "الهلوكوست".

المفارقة في الامر ان كلينتون، ومن ورائه الصحافة الغربية، لم يتوقفوا عن التطبيل، والتزمير ضد يهودي آخر - إذا صدقت وكالات الانباء - هو فلاديمير جيرينوفسكي، زعيم القوميين الروس، الذي يحاولون تصويره بالاكل على انه الوباء الفاشي المقبل، ولا يملون من التحريض ضده، الى حد قيام احد اعضاء مجلس "الدوما"، اي البرلمان الروسي الجديد، بمحاولة الاعتداء عليه جسديا دون ان يستحضر احد عذابات "الهلوكوست" الشفاعة له.

السبب، على ما يبدو، انه ليس من يهودهم، وانه يحب روسيا، رغم ما يقال عن محاولاته الهجرة الى اسرائيل، وانه لا يريد ان يرى بلاده تتحول الى مزبلة لكل قذارات الغرب الرأسمالي .. ويقول للاميركيين وجها لوجه: لا نريد مساعداتكم القذرة .. اتركونا وحدنا، فنحن قادرون حتى على مساعدتكم.

عندما يضع كلينتون قبعته اليهودية الصغيرة على رأسه في براغ، فليست ثمة هم يهودي يقلقه سوى ذاك الذي يسيطر على "وول ستريت" في ربوع نيويورك .. حيث للمال رائحة التاريخ الربوي الطويل الذي مارسه لاتيلوجات كل العصور وصولاً الى الانحطاط الحضاري الحالي الذي تشهده البشرية.





الفريد حتمل

اشتباك الألوان و الحقول !

" إنه يتعافى . يقبل على الحياة بوجد وشغف . ويبدو أكثر عشقا للأشياء والأمكنة " . هكذا كنا نتهامس حين يدلف هو إلى المطبخ . كان يصر على أن نشرب الشاي من يديه . ثم يفاجئنا بأبخرة عطرة تتعالى من الإبريق والركوة : " شاي وقهوة ... لعل أحدكم غير رأيه "

كنا اشبه بمن يتوهم القدرة على اختراق صدره لاستكشاف زحف الداء او تراجعه ، وكنا نرهف السمع لالتقاط نبرة صوته وشحنة التوتر في عباراته القصيرة المشبعة ... بحثا عن حدود الالم ايضا . عيناه كانتا السياج المنيع الذي نتفادى الارتطام به ، فثم حيرة معقدة ، وقلق عبقري ورقص مديد لمؤشورات الأمل واليأس ، وبريق مستوحد يلمع بين حين واخر ونكاد نتلمس حفيفه دون أن نراه .

ذات ظهيرة حملت له صورا فوتوغرافية لعدد من الشعراء والروائيين ، ورجوته أن يحولها إلى تخطيطات بالرصاص لترافق زاوية نصف شهرية أزمعنا - امجد ناصر وجميل حتمل وانا - على إعدادها لصحيفة « القدس العربي » تحت عنوان « صورة قلمية » . ولقد انجز تخطيطات مذهلة ليس فقط بسبب رشاقة الخط ورهافة صناعة التفاصيل والقسمات ، بل أساسا بسبب « التعديلات » المدهشة التي ارتأى إدخالها على الأصل :

- أضفى على ت . س . إليوت مسحة خفيفة من الشباب والأناقة والأنفة الارستقراطية ؛

- أبرز البريق في عيني غارسيا لوركا ، وأعاد هندسة خصلة الشعر المنسدلة على جانب شعره بحيث بدت اكثر نزقا :

- منح ياسوناري كاواباتا ابتسامةشفيفة مترعة بالأسى ، لا تسجلها اية صورة متوفرة للروائي الياباني العظيم الذي مات منتحرا :

خفف من « انتشار » نظارة ياشار كمال على وجهه وضغطه بعض الشيء فبدا أكثر وداعة دون أن يغادر خشونته الاناضولية ...

تخابثت ذات مرة وعاندته حول المفاضلة بين إيقاعات ظهور الكتل الإنسانية داخل التكوينات التجريدية في اثنين من اعماله الجديدة المرسومة في باريس ، فهزمني بصريا - إذا جاز القول - حين وضع العملين جنبا إلى جنب (وكانا متساويين في المقاييس) ، ثم وضع فوقهما عملا ثالثا وقال وهو يفكر معي : « بدل موقع أي من الاعمال الثلاثة ولاحظ أطوار حركة الكتلة البشرية » . ولم اكن بحاجة للقيام بذلك ، فقد كان اشتباك المساحات اللونية حول العنصر الإنساني اشد « تنظيما » وتكاملا من أن تخطئه عين ، وكانت ليونة الأصفر والبرتقالي أكثر انسيابا وتماسكا من أن يعاد تفكيكها إلى ثلاث علاقات في ثلاثة اعمال .

المفارقة أنه هو الذي انخرط في البحث عن الإجابة ، في سلسلة الإجابات ، في التخطيط البصري لعمل جديد ولدت فكرته في تلك اللحظة الجدلية .

حين حزم حقائبه ليعود إلى الوطن كنا قد حولنا الهمس إلى إفصاح صاخب : « لن ندق على الخشب ... لقد تعافيت يا مولانا ، بمعجزة أو بدونها » . ونحن الذين راهنّا على قهر الداء في مكان آخر من الجسد المكابر (وخيل إلينا اننا - معه - كسبنا الرهان) ، كيف كان لنا أن ندرك معادلات قلب عارم اثقلته شموس حوران ، وحقولها وسنابلها والضياء ؟

اعمال الفريد حتمل ليست قراءات تجريدية للطبيعة او دراسة فضائية - مشهدية للمنظر . إنها اساسا معالجة حسية لعلاقات الضوء وجدل انتشاره البيني ضمن الموضوعات التي الف الفنان تناولها : الحقول ، طبوغرافيات الوديان ، انشطارات الافق إلى سماء وسهول ، والعنصر الإنساني في ذلك كله .

التكوين في اعماله لا يتحدد بفعل إلحاح المشهد منظورا إليه عن بعد ، بل بفعل سلسلة معقدة من إلحاح العائلة اللونية داخل الكتلة وضمن علاقتها مع العنصر (الشفيف دائما ، وغير المجرد ففي المحصلة النهائية) الأصفر والبرتقالي والقرمزي من جهة ، وعشرات مساحات الطلس الرئيسية والثانوية المتوالدة عن المزج من جهة ثانية . ورغم ميل الفنان إلى الاختزال الغرافيكي كلما فرض الخط وجوده بين الكتلة والكتلة ، فإن من الصعب (وربما المحال في نماذج عديدة) أن يتفادى المشاهد ذلك الإحساس الطاغي بوجود تنظيم خارجي شكلي ومحسوب ، يكفي للبرهنة عليه أن تقترب العين من القماش لمتابعة التنظيم الداخلي ... غير المحسوب !

الخيار التجريدي - يتيح للفنان - نظريا على الاقل - حرية تامة في اختيار الاشكال والكتل والخطوط والحجوم ، بقدر ما يفتح له فرصة توظيف الضوء حتى حدودها القصوى . إنه غير ملزم بترسيم العالم الخارجي وفق معادلات أيقونية ثابتة ، وله أن يمارس « تلصيق » أجزاء ودقائق التكوين وفق قواعد واسعة ومرنة . لكن العالم الخارجي ظل شديد الوطأة على الفريد حتمل ، فتسللت شروطه على نحو سيكولوجي خفي تارة ، أو على نحو فيزيائي صريح طورا . وهكذا يتاح لنا أن نرى الأخيلة البشرية تشغل مساحة صغيرة للغاية من الحجوم العامة ، ولكنها تشغل المساحة الحاسمة المركزية وتتوسط شبكة العلاقات أو هي تتولى عمليات ربط الكتل من الألف إلى الياء في أمثلة عديدة . وكيف للعالم الخارجي أن لا ينوء ثقله على فنان سكنته شموس وسماءات وحقول الوطن ، بقدر ما تفاعلت داخله سنوات تتلمذه الشاق والخصب على أيدي رواد الحركة التشكيلية في سورية من أمثال أدهم اسماعيل وناظم الجعفري ؟

الفريد حتمل كان ابا وصديقا لصديقي ، وكان صديقي .

الصلاة البوذية تقول : لقد سمعت صوت يدين تصفقان ، فهل سمعت صوت الواحدة منهما على حدة ؟ رأينا اللون ينخرط في تشكيلاته وانشاءاته ، وتابعنا انعقاد علاقات اللون في ذلك الفراغ الضيق / الشاسع بين القماش والريشة . هل رأينا ارتداد التشكيل إلى الأصابع ، ونكوص الفراغ إلى العروق والخلجات ؟

سلام عليه في مساحته الأخيرة حيث تختلط ألوان التراب بما يرشح من أطراف أصابعه من ألوان ودوائر ضياء ورقص شموس حورانية سورية ... وصفق سماءات .

صبحي حديدي

جملة معترضة

ايها المواطن، انت سيد بموجب الدستور

فبتاريخ ١٩٥٢/٨/٢٣، نشرت الجريدة الرسمية القرار التالي:

«ان هيئة النيابة، بمقتضى الفقرة الاولى من المادة ٣٧ من الدستور، تقرر الغاء جميع الرتب والالقاب في المملكة الاردنية الهاشمية، على ان تظل الرتب العسكرية بدون اي لقب، وان يلقب جميع المواطنين بلقب «السيد» دون غيره.»

ولا نعرف لقبا، وعلى مدار التاريخ، استطاع ان يحمل دلالات الاعتزاز والتوقير، كهذا اللقب البسيط في لفظة العميق في معناه فتاريخ البشرية بني على النزوع الى السيادة، وعلى تناقضات النزاع بين السيادة والعبودية.

فانت سيد ايها المواطن بموجب الدستور. وكل مواطني الوطن الواحد شركاء بهذا اللقب الواحد المجرد اللفظ الكبير الدلالة... وامام هيبته يتساوى المواطنون في حمل المسؤولية ومشاعر الاعتزاز، في يثار الحياة، بين منبع الواجبات، ومصب الاقوق.

وامام هيبة هذا اللقب النبيل، تتبل الالقاب المظهرية لفظا ومعنى، والمفرغة من جوهرها.

فالوطن السيد، لا يبنيه ويصونه، الا المواطن السيد... هكذا يقول دستور هذا الوطن.

جمال أبو حمدان

النمــوذج الامــيــركي ونهــاية التــاريخ

اذا كانت الحضارات قد نهضت على عنصري الرسالة والقوة، فان الحضارة الغربية الحديثة وتجسيدها الاكثر قوة في النظام الاميركي الحديث ،قد قامت على القوة بصورة اساسية. الى حد ان هذه القوة احتلت مكانة الرسالة و قامت مقامها، حتى تماهت معها.

وإذا نحن استبعدنا عناصر الثقافة الاستهلاكية والهمجية، ثقافة الهامبرغر والديزني لاند والكابوي والهيبيز والمتشردين « Home Less»، من النموذج الاميركي، وحتى من النموذج الغربي المعاصر كله، فلن تبقى له سوى تلك العضلات التكنولوجية، والاصابع المدربة للضغط على ازرار اجهزة الدمار الشامل، والكبسولات التي تطوف الفضاءات لتبحث عن الاعداء وتكشف عن الثروات... الخ.

هذا هو النموذج الاميركي، بخاصة، والغربي بعامة، نموذج يستبدل القوة الهمجية بالرسالة الانسانية، ويضع الاولى في مواجهة الاخيرة.

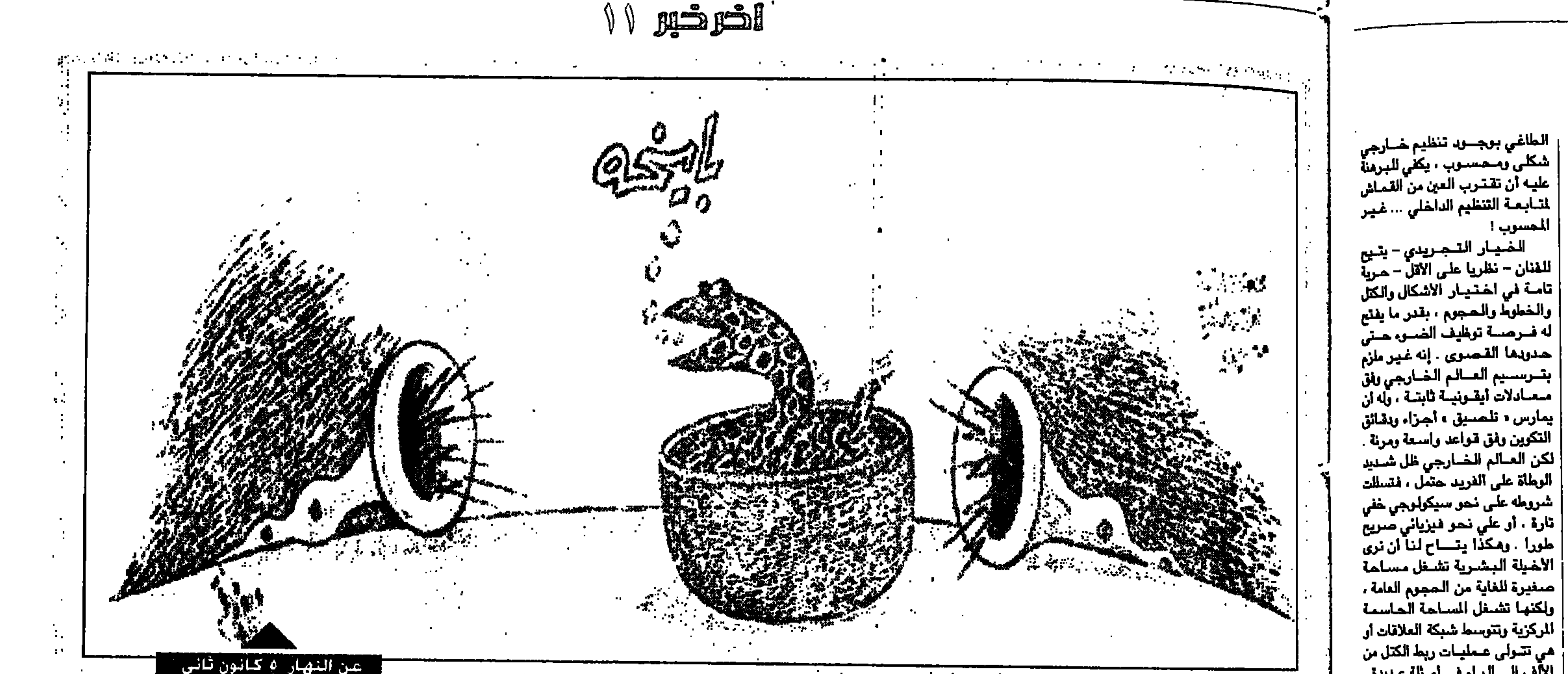
اننا امام حضارة الوحش الفتاك الذي يغزو وينهب ويقتل ليشبع نهما خرافيا لا يشبع، ويطفىء ظمأ شيطانيا لا ينطفىء، جوع لا يشبعه اللحم البشري كله، وظمأ لا ترويه محيطات الدم الانساني.

لقد كانت الحضارات القديمة، بكل ما عرف من ممارستها الغزو والنهب والقتل، حضارات ذات وجهين. الوجه الذي يعبر عن القوة ممثلة في الغزو وتبعاته، والوجه الرسالي التبشيري ذي الآثار الايجابية، وقد تركت لنا الامم القديمة آثارا عظيمة خلدها التاريخ، وساهمت في تقديم البشرية: علما وادبا وعمارة وفنونا واديانا... لكن ما الذي سيتركه النموذج الاميركي للقرون القادمة، إذا ما تبقى على هذا الكوكب، او غيره من الكواكب، اي نوع من الحياة، واي بشر؟ ام انها ستتواصل رسالتها في تشبث القوة الهمجية الى حد تدمير آثار الحضارات الانسانية السالفة التي يفيق الاميركي من النشوة ليتساءل الى اين تقوده قوته هذه، الا يقرأ التاريخ فيعرف مصير هولاكو ونموذجه، وهتلر ونموذجه (مع فارق جوهري هو ان النموذج الالماني، حتى في عهد هتلر، قدم ابداعات ذات اهمية عالية)؟

ام ان الياباني فوكوياما خدر الاميركيين باوهامه وخزعبلاته عن «نهاية التاريخ»؟

واذا كانت الحضارات التي قامت على توازن عنصري الرسالة والقوة، قد سادت، زمنا، ثم بادت، فما هو مصير نموذج لا رسالة له سوى القوة؟ ومتى في عصر اخذت تتفشى فيه، كما لم تكن من قبله افكار التحرر والديمقراطيات، وراحت تتضح العلاقة اكثر فاكثر العلاقة بين شيطان غني على اسطوريا، وجلوب فقير حد الموت وتنفضح اكثر فاكثر عزلة اميركا حتى امام شركائها وتابعيها وتابعي تابعيها هنا وهناك، لنقرأ تاريخ الحضارات البشرية، ولنرَ نهاية التاريخ!

عمر شبانة



عن النهار ٥ كانون ثاني

عندما يخلط القضاء بين الضحية والجلاد

اللاجــئون الســيــاسيــون بلا منفى!

اطمئنوا، هذا لا يحدث في الاردن، وانما في فرنسا "ارض اللاجئين السياسيين" قبل تطبيق الاجراءات المشددة الاخيرة بشأن طلبة اللجوء السياسي.

إنهم هناك لاجئون "طيبون" وآخرون "سيئون" بدليل تسليم بعض اللاجئين السياسيين الايرانيين الذين يطالب بهم القضاء السويسري الى ايران.. بغض النظر عما يمكن ان يتعرضوا له.

لم نعد نستطيع الاستمرار في الحياة هنا. تلقيت تهديدات بالتوقف عن الدراسة وارتداء الحجاب. لم اعد اجرؤ على الخروج وحدي او العودة متأخرة في المساء. الليلة الماضية اصيب عمي بوعكة صحية مفاجئة، وعندما اتصلت زوجته بقسم الطوارئ في المستشفى، طلبوا منها ان تقوم هي بنقل المريض بدلا من ارسال سيارة اسعاف.

حتى المرضات يخشين حواجز الملثمين المنتشرة في المدينة.. اريد الرحيل، لكن الى اين؟

يبدو ان فرنسا الآن مغلقة في وجوهنا..

هذا الصوت قادم من الجزائر. صوت لا نستطيع الا ان نسمعه، هنا في فرنسا «ارض اللاجئين السياسيين» كما كانت تسمى.

حق اللجوء السياسي الذي كان مصدر فخر لنا، بدأ يتآكل بصورة مفزعة.

كل شيء تغير

كانت هذه البلاد تضمن الملجأ لكل الذين تعرضوا للاضطهاد والتعذيب بسبب افكارهم، هذا ما فعلته حين استضافت الجمهوريين الاسبان المهزومين، والقوارب البشرية التائهة في بحار الصين، والتشيليين من ضحايا بينوشيه.

اليوم كل شيء تغير، فاذا كنت بوسنيا هاربا من التطهير العرقي او جزائريا مهددا بالموت على يد جبهة الانقاذ، ليس لك الحق حتى في تعبئة نموذج طلب لجوء سياسي الى فرنسا.

لماذا؟ لانك ببساطة لا تدخل في خانة «لاجيء»، كما حددتها معاهدة جنيف، والتي تنص على ان اللاجيء هو الذي تعرض للتعذيب من قبل حكومته.

الحذر القاتل

باختصار، مثل هذا التفسير القضائي يقود الى قلب القوانين.

في شهر تموز ١٩٩٣ تمت الموافقة على اربعة طلبات للجوء السياسي قدمها اعضاء في جبهة الانقاذ الوطني الجزائري، في نفس الوقت، ظلت ملفات عدد من المثقفين المهددين في وطنهم تراوح مكانها في ادراج مكتب حماية اللاجئين.

هؤلاء ليسوا ارهابيين ولا معارضين سياسيين، انهم فقط مدرسون يريدون ان يدرسوا بحرية، ونساء يرفضن البقاء في المنزل وارتداء الحجاب، وشعراء ارتكبوا خطيئة الحلم، واطباء ارادوا معالجة مرضاهم «على الطريقة الاوروبية»..

كيف يمكن التأكد في بعض مناطق العالم كيوغوسلافيا السابقة او الجزائر من هو الطرف المضطهد حين تختلط الضحية بالجلاد في خضم الفوضى الجديدة التي نعيشها؟

بين مبدأ الخطر المطلق للهجرة السرية، والخوف الذي يقود رجل مهدد بالموت الى الهرب في اول فرصة ونحو اية حدود، لا يوجد مجال للتردد: ننقذ الرجل المهدد اولا.

قانون متخلف

يعود القانون الفرنسي الحالي الى القرن التاسع عشر، وهو لا يتفق ابدا مع الاوضاع الجديدة التي سببتها الحروب العرقية والدينية السائدة في العالم، لذلك لا بد من صيغة جديدة.

في المانيا مثلا، يخضع حق اللجوء السياسي لاجراءات مشددة، لكن ذلك لا يمنع الدولة من استقبال الذين يصلون الى اراضيها، وتأمين السكن والعناية الطبية وحق العمل لديهم.

في عام ١٩٩٣، استضافت المانيا ٣٤٠,٢٠٠ شخص قدموا من يوغسلافيا السابقة، بينما وافقت فرنسا على ادخال ٥٥٢٤ شخصا فقط.

ندرك ان للازمة الاقتصادية والخوف من البطالة والهجرة غير القانونية والكراهية المتزايدة للاجانب دورا في خلق هذا المناخ المتشنج، ونعرف ان الادارة الفرنسية لن تستقبل كل مضطهدي العالم باذرع مفتوحة، لكن هذا لا يلغي الشعور بالتعاطف مع ما يعانيه الآخرون من اضطراب ويأس متعاظم، ومع كفاحهم من اجل مزيد من الحرية.

(عن مجلة لونوفيل الفرنسية)

قطار لاجئين من البوسنة إلى المانيا

منطقة خطر

هفوة صغيرة .. ولكن

ليس من التقليد الصحفي ان يناقش اهل البيت ضيفهم. ولكن الصديق جميل النمري هو منّا وفينا، وما كتبه في «حديث الثلاثاء»، خطير.. ويستحق وقفة!

اولا.. هنالك هفوة صغيرة في مقالة الصديق، وهي أنه نسب ديوان «فتافيت امرأة» لمؤلفته سعاد الصباح، الى غادة السمان وجعله كتابا. وهذا، بالطبع، شيء غير مهم، طالما ان قراءة الصباح اوالسمان ، ليست ضرورية لتكوين المثقف العربي.

بيد ان الصديق جميل، وهذا واضح كلياً، استطرف العنوان «فتافيت امرأة» ليعبر عن واقع اليسار الاردني بقوله «فتافيت يسار» وهذا، بالطبع، لا يعيب، ولكن، لو كنت مكان الصديق، لما استخدمت عنوان كتاب، بدون العودة اليه، وتصفحه على الاقل، ولما اعتمدت على «السمع» والذاكرة، في كتابة اطلع فيها على الناس.

الهفوة صغيرة جداً. ولكنها تكشف شيئاً كبيراً جداً. ان الكادرات اليسارية الاردنية لا تقرأ، او توقفت عن القراءة منذ زمان بعيد؛ وانها تعتمد، في تكوينها الثقافي، على المناقشات والحوارات والتعليقات الصحفية لا غير.

لو كانت الكادرات اليسارية الاردنية تقرأ، لانتقل الحوار بينها الى مستوى اخر، غير الحديث المجوج عن «وحدة اليسار»، وغير النقد الغورباتشوفي الخفيف لليسار التقليدي، وهو نقد يستند الى بضاعة ليبرالية عفى عليها الزمان.

لا يمكن فصل ازمة اليسار الاردني عن ازمة اليسار العالمي والعربي. ان الحركة اليسارية العالمية تعاني من ازمة، وهي ليست ازمة مرض او شيخوخة، بل ازمة ولادة ثانية، او، للدقة، ازمة اعادة تكون على المستوى النظري، وعلى المستوى التنظيمي، وعلى المستوى الجماهيري. وتحقق الحركة اليسارية نجاحات ملحوظة على هذه المستويات جميعا، في عدة بلدان. غير انها ما تزال في مرحلة ما قبل الولادة على الصعيد الاممي، وهو ما يتطلب مراكمة النقاش النظري - الذي غدا اكثر تعقيدا وصعوبة، نظراً لتعقد تطور الأزمة الراسمالية، وصعوبة المهام التنظيمية والسياسية الواجب القيام بها.

وهذا كله موضع نقاش علمي رفيع في كتب ومطبوعات تصدر في العواصم الاوروبية، وفي القاهرة ودمشق وبيروت.. وحتى في عمان. ولكن، مرة اخرى، الكادرات اليسارية الاردنية لا تقرأ، وما تزال تحاور شفويا، وبعدة نظرية اصبحت من الماضي.

لا نريد الخوض في مسائل نظرية في هذا المقام. ولكننا نشير، فقط، الى ان الانتساب الى اليسار، قد غدا، الآن، انتساباً الى مستوى نظري وسياسي، نعتقد ان الاحزاب اليسارية الاردنية، بقياداتها وكادراتها واعضائها، عاجزة كلياً عن التعامل معه. وافضل ما تفعله هذه الاحزاب هو ان تجد لها مكانا في «يسار» القوى الليبرالية. واذا فعلت ذلك، فهي تستحق جائزة. ولكنها لن تستطيع، ذلك لان ازمتها نابعة، بالاساس، من كونها امتدادات مرحلة انتهت، وزوائد لقوى هي من خارج التركيب الاجتماعي - الاقتصادي الاردني. اي انها، بوصفها بنى لا افراداً، لا تعبر عن قوى اجتماعية حية. ولو كانت كذلك لاستطاعت ايجاد حلول لمشكلاتها النظرية والسياسية والتنظيمية، تحت تأثير تلك القوى، كما حصل في ايطاليا وبولندا وروسيا والمكسيك وسواها!

ناهض حتر

الصهيونية المسيحية: ظاهرة سياسية إسرائيلية

"الصهيونية المسيحية" ظاهرة غربية وأيديولوجية ذات أهداف سياسية، وحركة داخل الأصولية الغربية والمسيحية الإنجيلية. تدّعي بأنها في قوامها مسيحية. ولكن في ظاهرها وباطنها وجوارح قلبها صهيونيه او مؤيدة لدولة اسرائيل ومعززة لكيانها، وعلاوة على ذلك فهي بدعة جديدة في تفسير مغلوط ومسيّس ومنحاز للكتاب المقدس


الفاتيكان

تتسلل الصهيونية المسيحية وتتسرب إلى داخل بعض فرق الإصلاح البروتستانتي لتجعل منها منظمات مسيسة، مسيرة تمنح الدعم الكلي، التام والشامل، غير الحصيف وغير النقدي لسياسات دولة إسرائيل العصرية ولبرامجها السياسية. فيعزز هذا الموقف انشطة سياسية قوية تسعى إلى تعبئة المسيحيين إلى جانب حكومة الكيان الإسرائيلي – الصهيوني.

ويطلق بعض هذه الجماعات على انفسهم اسم «الصهيونيين المسيحيين» لكونهم يؤمنون باطنيا، عن عقيدة واعتقاد أو تحت تاثيرات جانبية وضغوط سياسية بان الله قد دعاهم إلى تشجيع إسرائيل العصرية وشد أزرها، وكما يقول جيري فالويل، واحد من كبار دعاة الصهيونية المسيحية، وراعي كنيسة توماس رود المعمدانية في فيرجينيا «الولايات المتحدة الأميركية»: أن من يؤمن بالكتاب المقدس حقا يرى المسيحية ودولة إسرائيل الحديثة مترابطتين على نحو لا ينفصم. إن إعادة إنشاء دولة إسرائيل في العام ١٩٤٨، في نظر كل مسيحي مؤمن بالكتاب المقدس، تحقيق لنبوءات العهدين القديم والجديد. هذا التصريح مغلوط في اساسه وغير صحيح في الواقع. فنحن نؤمن بالكتاب المقدس لكننا لا نؤمن ولا نرى اي ترابط لا تنفصم عراه بين إسرائيل الحديثة والمسيحية، وكذلك القول: إ ن إنشاء دولة إسرائيل لا علاقة له البتة، لا ضمنيا ولا علنيا، بتحقيق النبوءات.

يذهب القس يان ويليم فان در هوفن، واحد من دعاة الصهيونية المسيحية والناطق الرسمي بلسان السفارة المسيحية - القدس، قائلا: «إن المسيحيين سيحاسبون حسب اعمالهم من أجل دولة إسرائيل حسب. والمسيحيون الحقيقيون هم اولئك الذين يطرحون ما فيهم كاغيار «اي الامم من غير اليهود» ويصيرون «إسرائيل الله» وكتب جوئيل بايكره ... وحده هذا التاييد المسيحي لحق إسرائيل بالبقاء، المبني على الكتاب المقدس اولا واصلا، سيظل ثابتا بصرف النظر عن الظروف».

وليس من نافل القول ان تاييد المسيحيين الأصوليين الغربيين للصهيونية السياسية ولاسرائيل يضرب جذوره في مفهوم لاهوتي قديم يقال له «القدرية السابقية» التي تطورت في أوروبا في القرن التاسع عشر، مع أن أصولها ترقى إلى حركة الإصلاح الرؤيوي اليهودي القديم «في التوراة» لا سيما ذاك الذي برز إلى الوجود إثر سبي بابل «القرن السادس قبل الميلاد» ثم في اواخر العصور الوسطى حيث بدأ ينتعش الفكر الرؤيوي اليهودي الذي ركز على إحياء إسرائيل كيانا سياسيا وعلى القدرية والعقيدة الالفية اليهودية بتأثير من «الكبالا» الصوفية «اليهودية».

سر التأييد المطلق لإسرائيل

قلنا سابقا أن الصهيونية المسيحية حركة داخل الأصولية الغربية والمسيحية الانجيلية. ونلحظ في الولايات المتحدة الأميركية أقله ثلاثة تيارات داخل الانجيلية الغربية، وقد يبلغ عدد المنتمين إليها ٦٠ مليون نسمة. فهناك الجناح التقدمي الذي تمثله فرقة صغيرة لكنها ذات نفوذ قوي جدا، وتعبر عن لسان حال اتباعها في مجلات مثل «سوجورنرز» و «ذي اثر سايد» وهناك الجناح الوسط، او المؤسسة الإنجيلية، التي تشكل الفرقة العظمى

٦٥ ٪ من الانجيليين الامريكيين وتضم «الرابطة الوطنية الانجيلية» ما يربو على ٣٠ طائفة. أما الجناح الاصولي فيشكل ٢٥ ٪ من المجموع، وهو ابرز التيارات الثلاثة وانشطها إذ يسيطر في تبشيره على وسائل الإعلام – الإذاعي والتلفزيوني والصحف والمجلات، الخ، والنزعة الصهيونية المسيحية «أشد نشاطا وفعالية في صفوف هذه الفرقة».

ولما كان معظم المسيحيين الاصوليين يسلمون بالمذهب السابقي «أو القدرية» في اللاهوت فيزعمون أن عودة المسيح شخصيا إلى الأرض سابقة لإقامة الملكوت الذي سيحكمه بنفسه لمدة الف سنة و يعلن فيها الإنجيل على الخلائق كلها.

الاب الدكتور

متري هاجي اثناسيو

المخطط الاستراتيجي الصهيوني لمستقبل الدولة اليهودية

يفكر مخططو الاستراتيجية الصهيونية، داخل فلسطين وخارجها، في مسألة مهمة اخذت وقتا طويلا من اوقاتهم وهي مسألة مستقبل الدولة العبرية في فلسطين يفكر مخططو الاستراتيجية الصهيونية، داخل فلسطين وخارجها، في مسألة مهمة اخذت وقتا طويلا من اوقاتهم وهي مسألة مستقبل الدولة العبرية في فلسطين المحتلة.

من خلال مسألة القضاء على ازدواجية القومية في فلسطين المحتلة والابقاء على اقلية عربية في اطار اليهودية الخالصة تعيش في كنف اغلبية يهودية بعد انهاء حالة الصراع التاريخي العربي الصهيوني والغاء المقاطعة الاقتصادية والسياسية مع العرب.

حكام دولة اليهود.. يخططون من اجل ايجاد صيغة يهودية بشكل مستقل في فلسطين بحلول عام ٢٠٠٠ لانه بدون هذا الانفصال بين القوميتين لا تستطيع دولة يهود ان تواجه اي مشكلة في المستقبل و باعتبارها معرضة للفناء.

ان التخطيط الاستراتيجي يعمل على ان تكون دولة يهود قد تحررت ومنذ فترة طويلة من الشعب العربي الفلسطيني المسلم الذي يهدد مستقبل هذا الكيان بالفناء.

وهذه الخطوة يمكن أن تحدث بدون ان تهدد أمن دولة يهود بالخطر وذلك عن طريق ارجاع مناطق محتلة عام ١٩٦٧ واخضاعها لمراقبة صارمة جدا تمنع ادخال الاسلحة الثقيلة اليها والاكتفاء بوجود عناصر الشرطة لحفظ النظام المطلوب.

وذلك بواسطة عقد صلح مع العرب تضمنه الولايات المتحدة الاميركية.

ويامل مخططو الاستراتيجية الصهيونية ان تستطيع دولة يهود ان تكون لشعبها فقط بحلول العام ٢٠٠٠ كبقية دول العالم مع اقلية قومية لا تاثير لها على امن واستقرار هذا الكيان في المستقبل وليس بقوميتين مندمجتين.

هذا هو المفهوم الصهيوني للتسوية السياسية للصراع العربي الصهيوني وانهاء حالة العداء التاريخي بين العرب ويهود والمطروحة في المبادرة الاميركية بتاريخ ٦/٣/١٩٩١ وبذلك تستطيع هذه الدولة ان تعمل من اجل زيادة الهجرة اليهودية بشكل واضح بحيث لا تكون مسالة الهجرة مربوطة بشكل دولة يهود وانما تصبح رغبة هؤلاء المستوطنين الصهاينة.

لقد خطط حكام دولة يهود منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧ الى إقامة صلح مع انظمة عربية برعاية الولايات المتحدة التي رسمت ملامح عملية التسوية السياسية للصراع العربي الصهيوني في المرحلة بالرغم من انهم يعلنون شروطا غير واقعية الا انهم في حقيقة الامر راغبون في اقامة الصلح مقابل تنازلات هامشية وذلك للتغلب على امرين هامين هما:

* التغلب على مسالة الازدواجية القومية التي تهدد دولة يهود في فلسطين المحتلة للعيش في سلام دائم تضمنه الولايات المتحدة في اطار معاهدة صلح بين العرب واليهود.

* انهاء حالة العداء التاريخي والمقاطعة الاقتصادية والسياسية والثقافية بين دولة يهود والعرب.

* ان الافكار الاميركية المطروحة على الساحة الدولية لحل الصراع العربي - الصهيوني بعد حالة الوهن العربي العام في المشرق والمغرب تصب في تحقيق اهداف المخطط الاستراتيجي الصهيوني الرامي الى ديمومة دولة يهود في فلسطين في وسط المحيط العربي على حساب الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني المسلم.

* وعند التغلب على هذين الامرين تعيش دولة يهود سنة ٢٠٠٠ بسلام دائم واستقرار آمن يؤهلها ان تقف امام يهود العالم بانها ليست بحاجة الى مساعداتهم وانه بعد حل المشاكل القومية التي تعالج مسالة الديموغرافية سوف تكون هناك نهضة واضحة ذات نظام رأسمالي مماثل للنظام الاميركي ذات تركيب اجتماعي متمايز ومتعدد السكان له دور مهم في حل مشاكل العالم ليس من خلال مصلحة دولة يهود الخاصة بها وان الانفصال والاحتكاك مع العرب سيؤدي في نظر هؤلاء المخططين الى تغيير الصبغة الثقافية لدولة يهود وبخاصة بعد احلال التسوية بحيث سترتدي هوية الدولة الثقافية لباسها الحقيقي المرتبطة بالموقع الجغرافي «دولة غربية شرقية»!! لها دور اقليمي من منظور غربي.

وبالمقابل المخططون الاستراتيجيون العرب غائبون مغيبون عن ساحة الاحداث.. لا يقدمون اي شيء لصالح المستقبل العربي وهناك فجوة كبيرة بين صناع القرار السياسي العربي وهؤلاء النخبة.. الاسباب غير معروفة ربما الاستحقاقات المرحلية المطلوبة من الانظمة العربية لا تحتاج الى رأي المخططين الاستراتيجيين العرب ان وجدوا!!

لقد تحاور المخططون الصهيانية على مدى عقد من الزمان حول مستقبل دولة يهودية وخرجوا باقتراحات عملية تلمسها الآن على ارض الواقع تمثل التوصل الى تسوية سياسية مع العرب تضمن الحدود الامنة لدولة يهود والوصول الى دولة يهودية خالصة بحلول عام ٢٠٠٠ وبدخول الاسواق العربية وانفتاح العالم باسره على دولة يهود بعد انتهاء حالة العداء التاريخي مع العرب والغاء المقاطعة الاقتصادية واعتماد نظام الشرق الاوسط بعد انهيار النظام العربي بعد حرب الخليج الثانية.

ابو سليمان الفلسطيني

بانوراما الصحافة — "السفير" اللبنانية

ربيع إيطاليا .. شيوعي

ما نشهده إيطاليا حاليا يشكل علامة أخرى على حقيقة أن النظام العالمي في حقبة ما بعد الحرب الباردة يتجلى على أوضاع الدولة بشكل إرتداد إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية.

فتقديم رئيس الوزراء، كارلو تشيامبي، استقالة حكومته، وهي الحكومة ٥٢ منذ عام ١٩٤٥، وما سيتبعه حكما من حل البرلمان والدعوة إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة، يتوقع المراقبون تحديد موعد إجرائها في ٢٨ آذار المقبل، سيعني وفق المعادلة السياسية سقوط الإئتلاف الذي انفرد بالحكم، ودخول قوى جديدة، ابرزها الشيوعيون السابقون كشركاء اساسيين، بل وربما اللاعب الاكبر.

واحتمال وصول الشيوعيين السابقين إلى السلطة يثير مخاوف الصناعيين الاغنياء، والتشكيلات السياسية التقليدية، وحتى البابا يوحنا بولس الثاني، الذي وجه مؤخرا نداءا نادرا ناشد فيه الناخبين الإيطاليين حماية «القيم المسيحية» في السياسة حتى في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

وكانت استقالة حكومة تشيامبي متوقعة منذ تمرير اجراءات الاصلاح الانتخابي، وابطال العمل بالنظام النسبي الذي كان سببا في تشكيل حكومات ائتلافية ضعيفة، وبعد الفوز الكبير الذي حققه الشيوعيون السابقون الذين يحملون الآن اسم «الحزب الديمقراطي لليسار» وحلفاؤهم في الانتخابات البلدية في انحاء البلاد بالسيطرة على بلديات البندقية وجنوى – روما ونابولي وترييستي.

وفيما لم تنجح «رابطة الشمال» التي تدعو إلى تقسيم ايطاليا بين ثلاثة اقاليم ذاتية الحكم، في توسيع نفوذها ابعد من معقلها السياسي في ميلانو، فان الفاشيين الجدد حققوا مكاسب كبيرة في روما ونابولي لكن اداءهم لم يكن مؤثرا في اماكن أخرى.

ووفق المناخ السياسي الحالي يبدو الحزب الديموقراطي لليسار المرشح للخروج باكبر نسبة من الأصوات في الإنتخابات المقبلة. ويراهن زعيم الحزب اشيل اوشيتو أن يفوز حزبه وحلفاؤهم باكثر من ٤٠ في المئة من الأصوات.

وفيما يعزى بروز الشيوعيين السابقين إلى حالة الإستياء والإحباط الشعبي من المؤسسة السياسية التقليدية التي تلاحقت فضائحها، وهو ما انعكس إيجابيا على الشيوعيين لانهم «مبعدون» عن المؤسسة على الرغم من اتهامهم بالحصول على أموال من رفاقهم في الإتحاد السوفياتي السابق.

غير أن ثمة أسبابا أخرى تدفع لاقتراب الناخبين من الشيوعيين السابقين، منها أن الدولة في إيطاليا تسيطر على نحو ٤٠ في المئة من الاقتصاد الوطني، وهذه أعلى نسبة في أوروبا الغربية. وفيما تسعى الحكومة إلى نقل العديد من المؤسسات العامة إلى القطاع الخاص في محاولة للتكيف مع الكساد الاوروبي العميق. فان الكثير من الايطاليين باتوا يخافون فقدان وظائفهم.

وينظر هؤلاء الخائفون إلى الشيوعيين السابقيين باعتبارهم افضل ضمانة للحفاظ على قطاع عام قوي وكسر التوجه نحو الخصخصة.

إذن ربيع إيطاليا المقبل سيكون للشيوعيين.

فؤاد حطيط

"الايكونوميش"

مغازلة إيران: الوصفة التي لا تجدي نفعا!

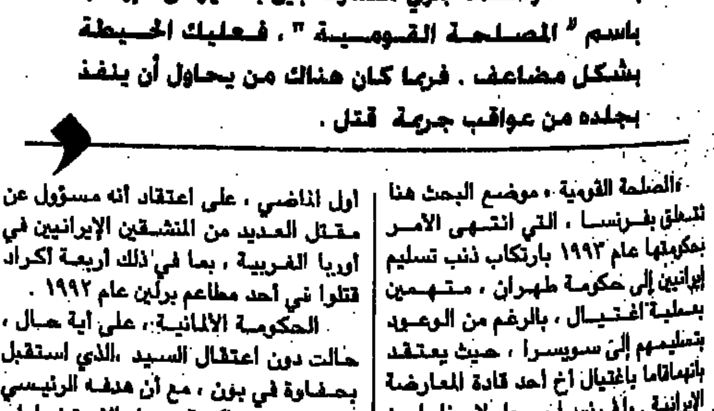
عند سماعك كلمتي "المصلحة القومية" عليك أن تأخذ حيطتك. فهما دائما، على وجه التقريب، تشيران بأن شخصا ما يحاول أن يهرب بفعلته. وعندما تجري مغازلة بين بلد يرعى الإرهاب باسم "المصلحة القومية"، فعليك الحيطة بشكل مضاعف. فربما كان هناك من يحاول أن ينفذ بجلده من عواقب جريمة قتل.

«المصلحة القومية» موضع البحث هنا تتعلق بفرنسا، التي انتهى الأمر بحكومتها عام ١٩٩٣ بارتكاب ذنب تسليم إيرانيين إلى حكومة طهران، متهمين بعملية اغتيال، بالرغم من الوعود بتسليمهم إلى سويسرا، حيث يعتقد باتهامهما باغتيال اخ احد قادة المعارضة الإيرانية. ولفرنسا سجل لا يخلو من بؤس في تعاملها مع الإرهاب الإيراني. ففي عام ١٩٩٠، اصدر الرئيس فرنسوا ميتران عفوا عن الرجل الذي حاول قبل عشر سنوات اغتيال شهبور بختيار، أحد رؤساء الحكومة الإيرانية السابقين، الذي كان يعيش في المنفى في باريس. وتحسنت العلاقات مع النظام الإسلامي في طهران، إلا أن ذلك لم ينفع بختيار المسكين، حيث اغتيل بعد ذلك بعام واحد فقط. ومع ذلك، ففرنسا تصرفت في حدود اللباقة، وفتحت أبوابها لزعيم آخر للمعارضة الإيرانية. وهذا اثار سخط الإيرانيين، مما ادى إلى هجمات على الممتلكات الفرنسية في طهران. وبالتالي، إلى انتهاك باريس قرارها بارسال المشتبه بهما إلى بلادهما.

إن السعي لاسترضاء إيران لا يقتصر على الفرنسيين، إذ إن الالمان يحاولون ذلك أيضا. ليس الالمان كلهم، فممثلوا الإدعاء العام الإتحاديون حاولوا القاء القبض على مدير الاستخبارات الإيراني، علي فلاحيان، لدى زيارته لبون في تشرين اول الماضي، على اعتقاد انه مسؤول عن مقتل العديد من المنشقين الإيرانيين في أوروبا الغربية، بما في ذلك أربعة أكراد قتلوا في أحد مطاعم برلين عام ١٩٩٢.

الحكومة الالمانية، على اية حال، حالت دون اعتقال السيد، الذي استقبل بحفاوة في بون، مع أن هدفه الرئيسي كان وقف محاكمة عميل الإستخبارات الإيرانية المتهم، مع أربعة لبنانيين، بعملية الإغتيال المذكورة. ولم يره ذكر «المصلحة القومية» على لسان الالمان علنا، إلا انها، على ما يبدو، كانت وراء موقف حكومة بون. فايران كانت قد اعتقلت مواطنا المانيا بتهمة التجسس. ومع انه قد اطلق سراحه، واليوم أصدرت إيران حكما بالإعدام على الماني آخر بتهمة التجسس. وعلى الرغم من المعاملة اللطيفة التي تلقاها فلاحيان، فإنه لا يبدو أن هذا اللطف قوبل بمثله من قبل طهران.

الالمان يشعرون بالخذلان. ناطق باسم الحكومة علق على المفارقة قائلا: «المانيا هي الدولة الغربية الصناعية الوحيدة التي لم تعمل على عزل إيران» في معرض شكوان من الحكم بالاعدام على المواطن الالماني. انه تفاخر غريب، وليس صحيحا تماما: فالعديد من الدول الغربية تتاجر مع إيران، بالرغم من نشاطاتها الإرهابية. إلا انه أمر لا يخلو من صحة ان المانيا تصدر إلى إيران اكثر من اية دولة أخرى، حيث وصل إجمالي





صادراتها عام ١٩٩٢ ربع ما استوردته إيران.

إن عدم إبداء الإيرانيين أي امتنان يجب أن لايثير استغراب فرنسا أو المانيا، فمع أن الإقتصاد الإيراني بحاجة ماسة للأموال الغربية، ومع أن بعض أعضاء الحكومة الإيرانية يدركون أن صورة إيران الدولية تعاني الكثير، فان المتشددين في الحكم اكثر حرصا على تصفية معارضيهم، سواء أكانوا سياسيين، في الداخل أم الخارج، أو «كفارا» مثل سلمان رشدي، مؤلف «آيات شيطانية». ان استرضاء الإيرانيين قد يكسب الألمان بضعة عقود إضافية لشركاتهم، إلا انه لن يضع حدا للإرهاب الإيراني.

وعلى العكس، فإن ذلك سيشجع الإيرانيين على مواصلة ممارساتهم التقتيلية. والطريق الوحيد لاقناع إيران بالتخلي عن الإرهاب هو بمحاكمة اولئك المشتبه بممارسته، ومقاومة كل جهد للإبتزاز اعتراضا على ذلك. ولو أن هذا الدرس جرى تعلمه بشكل افضل وأوسع نطاقا، لكان من الممكن أن ينجو بعض من المنشقين الإيرانيين التسعة والخمسين الذين قتلوا خارج إيران منذ عام ١٩٧٩ بحياتهم.

مذكرة كبرياء

نعم، من حق وكلاء الملاحة البحرية في الاردن ان يرفعوا عقيرتهم بالصراخ ليل نهار، فقد بلغ السيل الزبى، وطفح الكيل على كل حد، فهذا الحصار البحري الجبان على ميناء العقبة من قبل القوات البحرية الاميركية منذ ثلاثة اعوام لم يعد مقبولا، مثلما لم يكن مقبولا عند فرضه.

ان المطالبة التي ارسلها وكلاء الملاحة الى وزير التجارة الاميركي محقة تماما، وتعبر عن استهجان حقيقي لهذا الحصار غير المبرر، والتفتيش الدائم للسفن المتجهة الى الاردن دون غيرها، رغم انه في المقابل يتم التغاضي عن البضائع الايرانية والتركية وغيرها التي يتم تصديرها الى العراق، وهذا انما يعني ان المستهدف الاول من هذا الحصار هو الاردن وليس العراق كما يزعم سادة الغرب المواربون.

لقد قلنا، وحذرنا دوما من ان الاردن، دولة مستهدفة غربيا واميركيا، ذلك انها تمثل احدى مشاعل الحرية على هذه الخارطة العربية المظلمة بفرقتها، ووأد رايها الآخر. فهذا البلد بما يمثله من تطلع قومي بعيد المدى، وحس عال بالمسؤولية ازاء الأحداث التي تعصف بالامة، هذا البلد النازف دائما كلما خدشت اية بقعة عربية او اسلامية، الذي ما خذل يوما اشقاءه، ولا ضنّ عليهم بدمه وخبزه في المحكات الكبرى والصغرى على حدّ سواد، هذا البلد الذي يتطلع اليه ابناء يعرب من كل الكوى، معتزين بتجربته الديموقراطية المبشرة باطلاق طاقات ابنائه على اشدها، سعيا لولوج القرن الجديد على خطى راسخة من الايمان بقيمة الانسان وحريته قبل كل شيء. هذا البلد سيكون حتما مستهدفا، ومضيقا عليه الخناق من كل الاتجاهات، وبكل السبل الممكنة لاجهاض تطلعاته، وقتل حسه القومي الذي يمثل تهديدا حقيقيا لاطماع الطامعين بخيرات هذه الامة وثرواتها.

ندرك جيدا ان لا احد سيستجيب لمطالب السادة وكلاء الملاحة الاردنية، ما دامت سفن البحرية الاميركية تنطلق اساسا من موانىء عربية يفترض انها قلاع للدفاع عن مصالح الامة العربية، لكن اجمل ما في المذكرة انها لم تات بصيغة استجداء، بل جاءت مضمخة بالكبرياء الاردني الاصيل الذي لا يحني هامة الا لله وحده، وكان لسان حالها يقول: حاصرونا ما استطعتم، واسرقوا لقمتنا، وحليب اطفالنا، لكننا ابدا لن نخذل هذه الامة.

آخر خبر

اخر خبر
يومية سياسية مستقلة تصدر مؤقتا
أسستها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر د.جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

● المكتب الرئيسي: عمان – عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف: ٦٩٠ ٦٨٢ – فاكس: ٦٨٩٦٤٧ – ص ب: ٩٥٢٣٢١
● القاهرة: هاتف ٩١٣٦٨٤
● تونس: هاتف ٤٤٢ ٣١ ٤٠
● باريس: هاتف ٧١٨٥٣٨
● تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
● تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"

تحقيق

والت تدخل الممر الضيق محاطا بصخور الجبال العالية، متجها الى البتراء، مملكة اللون الوردي، ستسمع صدى رنين معاول الانباط التي حفرت في ذاكرة الصخر اجمل مدن العالم واكثرها دهشة على مدار العصور...

البتراء

تفتح ممرها السحري للملكة الأسطورية وعاشقها البابلي

البتراء باجمل الوانها.

هل مصادفة ان يحدث ذلك.

كرنفالات من الضوء والسواح وابخرة السحر والاقواس، تتقدم باتجاه المحكمة الرومانية، لتشهد عقد قران نجم فينوس والالهة دوشارا، في غبش الفجر الوردي.

الاعمدة الرومانية الممتدة على طول البلاط المؤدي الى قاعة الاسود تركت ايدي الاشاريين الاجانب معلقة في الفراغ، وفرت الى الاميرة النبطية، وهي تتهادى بثيابها المزركشة المطرزة بماء الذهب والدموع والضوء صاعدة باتجاه قصرها المسمى بقصر البنت.

وعلى منصة كبيرة منحوته من الحجر اللازوردي، وقف كهنة المعبد وحراسه يقدمون لها الاضاحي الطيبة حيث تصاعدت رائحة الشواء الى اسوار شرفتها الذهبية فابتسمت بغموض ساحر، واشارت الى خادمتها لترتب لها سريرها الابيض وان تزين لها مضجعها، وتشعل فيه البخور استعدادا لاستقبال النجم البابلي.

وركضت الخادمة الامينة عبر رواق طويل مزخرف بلولب نباتي وعلى زواياه اسدان مجنحان، الى غرفة سيدتها فاسرجت مصباحا عليه صورة الاله اوريا، وبدات ترتل بصوت خفيض رقية لالهة اكب، ان تحفظ سيدتها وسيدها من عيون الالهة الشريرة التي تضبط لهما المكائد في ظلام الليل.

الزائرون السواح الذين ملأوا المدرجات والقصور والكهوف، وقفوا خاشعين امام منظر الاله المضيئة وهي تطل من شرفة قصرها الذي بني في زمن ملك الانباط الحارث الرابع (٩ ق - ٤٠ م) معانقة الشاعر والساحر والنجم البابلي فينوس القادم من عصور رمادية سحيقة... فاضيئت في تلك اللحظة كل حجارة البتراء بالوان خلابة، ولم يشهد لها التاريخ مثيلا.....

الممر الى مملكة اللون

الممر الوحيد المؤدي الى المدينة الوردية على امتداد السيف، هو ممر متعرج بين خنادق ثنائية وجبال ترتفع عاليا، تلتصق احيانا، وتنفصل قليلا فاسحة المجال لمرور المركبات الخشبية والخيول، وهي تحمل السواح الذين جاؤوا من كل فجاج العالم، للتوغل في احشائها والانبهار بجمالها المحفور في قلب الصخر... في داخل هذا الحصن الصخري، وطد الانباط حكمهم وجابهوا غزوات السلوقيين على دولتهم عام ٣١١ قبل الميلاد، حتى ردوهم خائبين، فازدهرت البتراء، وامتدت حدودها من جنوب الاردن حتى دمشق في الشمال.

الا ان الجيوش الرومانية حاولت اكثر من مرة ان تعبر ممر السيق المظلم الى البتراء، ولكنها لم تتمكن من ذلك، حتى اكتشفوا عن طريق الصدفة، ان ثمة قناة للماء، قادمة من وادي موسى تنقل المياه الى سكان البتراء، فقاموا بقطعها وحرمانهم منها. فادى ذلك الى استسلام البتراء لقوة الرومانيين ايام الامبراطور تراجان عام ١٠٥م.

ولكن ذلك لم يمنع الانباط من المحافظة على ازدهار مدينتهم الوردية تحت حكم الرومانيين، فانهمكوا في اعمال التجارة، وتجميل مدينتهم، حتى انقطعت طرق القوافل التجارية عنهم وتحويلها من الطريق البري الى الطريق البحري الاسهل عبر البحر الاحمر بسبب ظهور مدينة تدمر في الشمال.

وبدأ النسيان يسدل ستائره على هذه المدينة العظيمة حتى جاء القرن السابع الميلادي، زمن الفتح العربي، «فدخلت البتراء كليا في عتمة التاريخ، بعد ان غدت مدينة خالية مهجورة لم تبق منها سوى ذكريات عن زمن مجد غابر، ولم تعد معروفة الا من قبل بعض البدو المجاورين الذين حافظوا بدافع الغيرة على سر موقعها. الى ان تم اكتشافها مجددا في مطلع القرن التاسع عشر...» حين سار الرحالة السويسري جون بركاردت عام ١٨١٢ في مجرى ضيق بين منحدرات وصخور جبلية، حتى اشرف على بقايا مدينة منحوته من صخر نقي، متموج الالوان يحمل انعكسات الشمس، ثم راى فيها شارعا من الاعمدة الرخامية ومدرجا وقبورا وديرا كبيرا، ثم اكتشف «الخزنة» وهي بناية كبيرة منحوته نحتا عجيبا لم تغيرها عواصف السنين..

نحت نبطي في البتراء

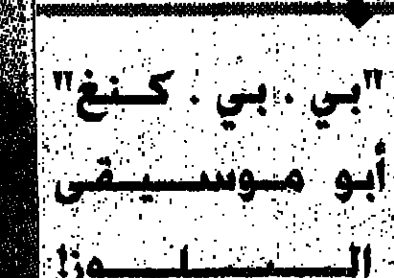
نقوش على الحجر

وضعت اذاني على الحجر الصلد.
ورددت مع نفسي:
اصغي
لرنين معاولهم
وهي تحفر التاريخ
باصابع من حجر
وجلود ملحتها السياط.
اصغي..
ثمة انين طويل يوصلني بسرة الارض.

تحقيق: عدنان الصائغ

موسيقى

"بي . بي . كنغ" أبو موسيقى البلوز!



يمكن تعريف البلوز بانها نوع من الموسيقى التي تعبر عما يجيش في داخلك، مثل بقية انواع الموسيقى. لكن تستغل هذه الموسيقى، في كثير من الاحيان، لرواية الحكايات التي لم يتم التطرق اليها من قبل، حكايات في الحب، وما يحيط بالرجل، والمرأة والحياة والزمن، لان الحياة والزمن قد يكونان قاسيان او العكس، لان الرجل قد يمر بمعاناة، إن لم يكن إلى جانب زوجته، كما هو الحال مع بي بي كنغ.

يقول (B.B.King) ٦٨ عاما، والذي يعد ابرز عازف غيتار ومغني البلوز في ايامنا هذه: «عازف موسيقى البلوز إنسان، وهو ليس حزينا دائما، رغم ان الآخرين يرون عكس ذلك، إن بعض من الموسيقيين يكونون سعداء، لانك، عندما تعيش مع زوجة تمنحك السعادة.. انت سعيد، وإن كنت تمارس عملا جيدا يدر عليك مبلغا محترما، وتكون قادرا على تحقيق ما تنشد إليه.. فانت سعيد، كل ذلك يشكل جزءاً من موسيقى البلوز. باختصار: موسيقى البلوز، بالنسبة لي، هي الحياة اليومية التي نعيشها، بعض ايامها تكون مفرحة واخرى حزينة.

في إحدى المرات، قال الكاتب المكسيكي الراحل (خوليو كورتاثار) إن اداء البلوز، يبدو امرا مستحيلا إن لم تكن اسوداً، وإن لم تمش حافي القدمين تحت المطر وبدون هدف، يعلق كنغ على ذلك متسائلا: ليس الامر بهذه الشاكلة، فقد اشتغلت مع الكثير من الموسيقيين، وفي إحدى الفرص، رافقني عازف بيانو ابيض اللون من بوسطن وانتمر في العزف معي لخمس سنوات، وكان ينتمي إلى عائلة غنية ولم يكن يملك حذاءاً ممزقا ابداً، وكان يدعى (دون لافي) ويعزف البلوز بشكل رائع مثل اي عازف آخر اشتغلت معه، وفي الواقع، إن لم تكن تتوفر فيه مزايا العازف الجيد، لما انضم الي.

واخيراً.. إن بي بي كنغ لم يدن فقط من عالم المخدرات، ويرى ان خير منشط له هي الموسيقى، فهو ليس بحاجة إلى ما يدعوه لذلك، بسبب من ان ولعه الكبير يتمثل في الموسيقى، وعلى وجه التحديد، موسيقى البلوز.

■ يوسف يلدا ابراهيم

عمان هذا الصباح



تصوير: زهران زهران

الهروب!

وبعد يا علي، هل ستظل مطاطىء الراس الى الابد؟.. لقد شرحنا لك الخطة عشرات المرات. وقلنا لك ان الامر لم يعد يحتمل الانتظار.

نريد جوابا الآن، والا نفذنا المشروع وحدنا، الصعوبة فقط تكمن في الحصول على «الفيزا»، وهذه قد تجاوزناها بفضل قريب لنا، اما تذاكر السفر، فهذه علينا نحن، وقد تدبرنا امرها.

ماذا تقول؟!.. تعز عليك «الحارة»؟!.. ايها المسكين، وهل استطاعت كل «الحارة» ان تجد لك عملا، رغم انك تدور في ازقتها منذ عامين مثل «قيّاس الشوارع»؟! الا اذا كنت تقصد الحاجّة ندية، تلك المراة المفرطة الطيبة، التي كانت تمسّد على شعرك كلما راتك قائلة: "معلش يا ابو العلا.. ما بعد الصبر الا الفرج"، ثم تدعوك لتناول الغداء والشاي في بيتها؟!

ها ها ها.. «يخرب فنك» يا علي، صرت شاعرا ايضا.. ماذا تقول؟.. ندى عمان الصباحي، و«سوق البخارية» ومقهى «خبيني»، وسينما «ريفولي»، والصبايا اللواتي تتبعهن الغزلان، و«الهورس شو» و«سقف السيل» و «الساحة الهاشمية»، و «خولة» و «ناريمان» و «رانية» و«مي» .. و...!!

كفى .. كفى ايها اللعين، لن نسافر!!

باسل طلوزي

الشاهد

الموسيقى وذكاء الطفل

اكدت مجموعة من العلماء في مجال ابحاث الطفل، ان للموسيقى تاثيراً كبيراً وخطيراً على حياة الطفل، و لانه إذا استمع للموسيقى في عامه الثاني، فلا يمكن ان ينساها ابداً ..

فهي ضرورية لحياته وتقبله وتذوقه الفني والموسيقي... ويرى الباحثون ان الطفل يمكنه خلال هذا العام اي الثاني في حياته، الانصات إلى الموسيقى وتذوقها فنياً. ولذلك تنصح الدراسة أولياء الأمور ان يكثروا من استماع اطفالهم للموسيقى عند ممارستهم الألعاب الرياضية وعند تناول غذائهم، كما نصت الدراسة على ادخال التعليم الموسيقي في الاساسيات اثناء الدراسة الإبتدائية.

شويكار في "احلامكو"

انضمت الفنانة شويكار، لاسرة المسلسل العربي "احلامكو" قصة وسيناريو وحوار محمد حلمي هلال، وإخراج سمير سيف، ويشاركها في التمثيل نخبة من نجوم السينما والمسرح المصري منهم:حسين فهمي ويحيى الفخراني وحسن حسني وتدور احداث المسلسل حول شركات توظيف الاموال في قالب كوميدي.

حسين فهمي بين القط والفار

"القط والفار" عنوان المسلسل الجديد، الذي يقوم الممثل حسين فهمي حالياً بدور البطولة فيه، ويشاركه الفنان يونس شلبي وسناء يونس ورجاء الجداوي.

وفي نفس الوقت يقوم الفنان فهمي ببطولة مسرحية "الحادثة" مع عبلة كامل تاليف لينين الرملي وإخراج عصام السيد.

حلاق بغداد.. مرة أخرى

سيقدم المسرح الكوميدي للمرة الثانية مسرحية "حلاق بغداد" للكاتب المسرحي الفريد فرج والتي عرضت في الستينيات لتكون المسرحية الأولى الجديدة للموسم الشتوي الحالي.. المسرحية من إخراج احمد زكي، وقد رشح الفنان حسن حسني للقيام بدور "حلاق بغداد" الذي اداه في الستينيات الفنان الراحل (عبد المنعم إبراهيم).

ويذكر أن مسرحية حلاق بغداد كانت واحدة من المسرحيات الكوميدية التي اثارت تفاعلاً جماهيرياً واسعاً في انذاك، وكان لها الفضل في إبراز العديد من المواهب الكوميدية في مصر، كما تعتبر واحدة من المسرحيات التي رسخت بعض تقاليد المسرح الكوميدي المصري حتى يومنا هذا.

فيديو

القاتلة
The Assassin

بطولة: بريجيت فوندا، غابرييل بيرن، ديرموت مولروني، ميغيل فيرير.
إخراج: جون بادهام. إنتاج: امريكي ـ ١٩٩٣. قصة: روبرت كاتشل والكسندر سيروس عن رواية لوك بيسون. تصوير: مايكل ووركين بالألوان.
موسيقى: هانز زيمر. مدة العرض: ١٠٩ دقيقة.

هذا الفيلم، من حيث إخراجه، ليس إلا صورة طبق الاصل لفيلم سابق بعنوان (نيكيتا، ١٩٨٩) للوك بيسون، ويمكن توجيه تهمة الانتحال إلى صانعه المخرج جون بادهام. فقد ظهرت عملية حشوه بالافكار وتنفيذها، بصورة لا تدعو للشك، إنه حاول استغلال الإمكانيات والجوانب التجارية للشريط السينمائي (نيكيتا)، بهدف إنجاز عمل سريع الفهم من قبل اكبر عدد ممكن من الجمهور.

يبدأ الفيلم بمحاولة مجموعة من الشباب المنحرفين تحطيم واجهة إحدى الصيدليات رغم وجود المفاتيح مع أحدهم، وهو ابن صاحب المحل، وفي داخل الصيدلية، بعد أن يصل البوليس الى مكان الحادث، تقوم ماغي (بريجيت فوندا) بقتل احد رجال الشرطة، وفي المخفر، حيث يتم اقتيادها واستجوابها، بعد إلقاء القبض عليها، يصدر حكم الإعدام ضدها، وهناك تحقن الة حادة في يد أحد المسؤولين.

وقبل تنفيذ عملية الاعدام والتي لم تتم، تطلب المتهمة متوسلة رؤية امها، ولاحقاً، تنضم إلى إحدى المؤسسات السرية التابعة للدولة، بعد وضعها امام خيارين، إما الإعدام او العمل والتعاون مع هذه الجهة شبه الرسمية بصفة عميل سري.

وقد نجح المخرج جون بادهام في اختيار ابطال فيلمه هذا، وبذلك يكون قد انقذ الفيلم من مواجهة الفشل؛ لإخفاقه في طرح موضوع واحداث تشد المتفرج، ولجوئه إلى موهبة وقدرات بريجيت فوندا والنجم غابرييل بيرن.

وينتهي الفيلم باتصال بوب (غابرييل بيرن) بمسؤولي الجهة الرسمية، ليبلغهم بان الفتاة الشابة قد توفيت، بسبب من حبه لها، وليتركها في مشهد لا يخلو من رومانسية، وبمصاحبة موسيقى (هانز زيمر)

ماذا تعرف عن

العيون

العين كرة قطرها في المتوسط حوالي الانش عند معظم البشر تحيط بها من الخارج الصلبة او بياض العين ، ومن الامام تكون شفافة حيث القرنية ، وهذه الكرة تقبع في تجويف خاص في الجمجمة اسمه محجر العين تربطها بجدرانه عضلات صغيرة عددها ستة ، هي التي تتحكم في حركة العين يمينا وشمالا.. او الى اعلى او الى اسفل وهكذا ثم يمر العصب البصري قادما من الدماغ عبر ثقب في وسط المحجر ، ليشكل بعدها شبكية العين، ان هذه الكرة لا ترقد على عظام الجمجمة مباشرة ، وانما هناك مخدة من الدهن شبه السائل خلف كرة العين ترقد في سلام وامان.

وهنا يختلف البشر في كمية الدهن وحجم المخدة الدهنية فتندفع كرة العين مثلا الى الامام ، واذا زادت كمية الدهن فتبدو العين كبيرة حيث يزيد تراكم الدهن خلف كرة العين اما من تبدو اعينهم صغيرة وضيقة فهذا يعود الى قلة الدهن خلف العين فتشدها العضلات والاربطة الى الخلف.. وهنا لا يحق لاحد ان يفخر على احد بكبر عينيه وانما بالدهن خلف العين.

ولو علم الناس حقيقة الامر لرجعوا عن تحيزهم لهذا ضد ذاك لان عيون البشر متساوية تقريبا ليس فيها كبير او صغير، انما السر يكمن في موقع العين من المحجر.

احلى الكلام

* اذا ارتكبت اثما، فانتظر ان تتألم.
سوفليكس
* الشمعة التي لا تحترق لا تضيء
احد الحكماء
* لا تقطع صديقا وان كفر، ولا تركن الى عدو وا شكر
عمر بن عبد العزيز

الكلمات المتقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
		■								٢
							■			٣
■			■							٤
	■							■		٥
				■	■					٦
						■				٧
■										٨
■							■			٩
		■			■					١٠

افقيا:

١ مثل اميركي - ٢ - شاعر مصري راحل عرف بالشاعر الحزين - حية خبيثة - ٣ - شك - الاغطية (معكوسة) - ٤ - ولاية اميركية - ثلثا جدة - ٥ - قذفتها بكذا - ٦ - بمعنى نظرة خفيفة وسريعة - زهاد وعباد - ٧ - علا وشمخ - منسوب لدولة افريقية - ٨ - عاصمة اسيوية - ٩ - ضمير منفصل - واصلنا - ١٠ - صور - مرتفع - شبيه.

عموديا

١ - مطرب عراقي - ٢ - منسوب لدولة عربية - مجنون - ٣ - من الزهور - ذئب - ٤ - مدينة جزائرية - اكمل - ٥ - طائر حسن الصوت - اداة شرط - ٦ - حماية - مستقر - ٧ - جونة - قائد قرطاجي - ٨ - سد مصري - ٩ - حديدة الرمح والسهم - اجساد - ١٠ - اسم مؤنث - فطن وسريع الفهم.

اختبر معلوماتك

س: سجن كان في مبدأ انشائه قلعة عسكرية يحيط بها خندق مائي ثم تحولت الى سجن خصص للمتهمين السياسيين ما اسمه؟

ج:
- سجن القناطر الخيرية
- سجن الباستيل
- سجن الكاتراز

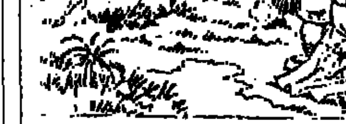
س: اين تقع بلاد الواق واق؟

ج:
- في الجزء الاخير من الياذة هوميروس
- اسم قبيلة كانت تعيش في وسط افريقيا
- زعموا وجودها في بحر الصين



عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني حاول اكتشافها باقل من عشرة دقائق





هل تعلم

* ان البرد اكثر تأثيرا في المرأة... منه في الرجل.
* ان المرأة اقدر على البكاء من الرجل .
* ان زهرة النرجس كانت من الازهار المقدسة عند اليونانيات .
* ان ابرع سيدة في الشطرنج ، الروسية (فيرامنشي) إذ تلاعب (١٢) لاعبا في ان واحد.. وتفوز عليهم.

[illegible]

برج الحمل: الروتين هو القيد المحيط بك ، انت بحاجة الى تحرير افكارك ، لا تخف من التقدم والوصول الى اي التزام.

[illegible]

صلاتك جيدة واسفارك موفقة وزيادة في الدخل بشكل ملحوظ لا تتردد في اتخاذ قرار يخص الاسرة.

[illegible]

لا تغامر في مجا ل الاتفاقات فالحظ ليس الى جوارك يمكن ان تكون صامتا وتبتعد عما يساورك.

[illegible]

زواج في الاسرة انت بحاجة الى سفر قصير رسالة من عزيز، تعاطف مع من حولك ، فانت بحاجة لهم اليوم.

[illegible]

قد تضطر لانجاز قرار بشأن موضوع ، تذرع بالصبر والهدوء ، فلماذا التعقيد وطلب الاشياء من خارج اطارها.

[illegible]

الحكم الاخير لعقلك وضميرك ، فلا تهتم لاموال الاخرين، انما عليك مواجهة بعض المشاكل الصغيرة الطارئة.

السرطان

التباعد بينك وبين المقربين ، يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك ستكون لك الرغبة في التصحيح والاتصال بالاخر.

الجدي

لو نظرت الى الخلافات نظرة صادقة ، فستجدها اقل مما تتصور، ابتعد عن الغيرة وتقبل كل ما يحدث بروح مرحة.

الاسد

لا تمارس الاحلام على هذا النحو ويمكن استخدام التصور ستشعر بالخيبة لمرك هذا اليوم بعد مشروع جديد.

الدلو

لتباعد بينك وبين المقربين يتسع ولك الخطوة الاولى من جانبك كن واقعيا وتعاطف مع من تثق بهم.

العذراء

الامور المعروضة عليك ليست سطحية او سهلة فخذها ماخذ الجد ، سيسعى طيب امامك لا احدى القضايا.

الحوت

ربما كان بمقدورك ان تواجه صعوبات او خسائر، لكن النجاح الذي تحلم به سوف يتحقق خلال الايام القادمة.

[illegible]

تملأ الخانات اعتبارا من المركز بحرف مشترك لجميع معاني الكلمات ادناه ، تجده في كلمة (جرش). بعد ذلك خذ حروف خانات الدائرة الخارجية ذات الارقام (٧ - ٣ - ٦ - ١٠ - ١٢) ورتبها لتحصل على الكلمة الضائعة وهي:
اسم مغنية (فرنسية) من اصل عربي

الكلمات

١ - عملة عربية
٢ - من المرطبات
٣ - فنان تشكيلي اسباني
٤ - شاعر لغوي امتاز بهجاء خصومه
٥ - قطعة من النار
٦ - سعف النخيل
٧ - احد انواع الورد
٨ - بلدة اصطياف في جنوبي لبنان
٩ - الطفل قبل ولادته
١٠ - درع الوطن
١١ - مكان للعبادة
١٢ عكسها (متعلم)



النعام... وريشه.. وجلده ولحمه!

شهدت مدينة اوتشوورن عصرها الذهبي في الفترة ما بين العامين ١٩٠٠ - ١٩١٤، بسبب ارتفاع الطلب على الريش عندما كانت حزم ريش النعام تغطي اجسام راقصات الملاهي والنوادي الليلية. وسرعان ما تراجعت هذه التجارة في اعقاب الحرب العالمية الثانية مع انحسار عدد النوادي الليلية بسبب الركود الاقتصادي. ولكن ذلك كان يبشر بازدهار تجارة النعام من جديد، حيث عمد مربو النعام الى تنويع منتجاتهم وأسسوا لهذا الغرض جمعية تعاونية ونظموا المزادات الخاصة بها.

كما تحسنت طرق تربية النعام بفضل ادخال تقنيات الهندسة الوراثية ووضع برامج تغذية متطورة.

لم يعد النعام مصدر اهتمام التجار لريشها فحسب، بل للحمها وجلدها، فقد تطورت صناعة جلود النعام اكثر من جلود التماسيح، لانها اقل سماكة وتدوم مدة اطول. وبعد ان كانت جلودها تباع على حالها ، اصبحت اليوم تصدر جاهزة للتفصيل بعد انشاء مدبغة لهذا الغرض عام ١٩٦٩، واصبحت دور الازياء الغربية تتهافت على شرائها.

كما تطورت صناعة لحوم النعام وتنوعت، فبعد ان كانت تجفف، اصبحت تشحن طازجة ومبردة الى انحاء العالم على شكل شرائح، وتشبه لحم العجل الصغير في طعمها ولونها.

وتباع لحوم النعام في الاسواق الاوروبية على نطاق محدود. ويصل سعر الكيلو منها في باريس الى مئتي فرنك. كما بدأ اصحاب بعض المطاعم في ادخال لحوم النعام الى قائمة الطعام، معتمدين على انتاج احدى المزارع التي اقيمت غربي فرنسا. ويستفيد مربو النعام من جميع اجزاء هذا الطير بعد ذبحه، فهم يبيعون اللحم والريش والجلد، ويستخدمون حويصلته لصنع اطعمة معلبة تؤكل خصيصا في اتوشوورن موطن النعام، اما العظام فتطحن وتدخل في صناعة علف الحيوانات والاسمدة الزراعية.

واذا عرفنا ان ثمانمائة الى الف طير نعام تذبح يوميا في المسلخ المخصص لها في مدينة اوتشوورن، تبين لنا مدى انتشار تربيتها في جنوب افريقيا حيث تقوم ما بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ مزرعة بتربية اكثر من تسعين الف طير.

وعلى الرغم من انتشار مزارع كبيرة في دول مثل الولايات المتحدة واستراليا وفرنسا، الا ان ايا منها لم يستطع تحقيق نصف النجاح الذي حققته مدينة اوتشوورن.

سلام عبد الله

إلى المحرر

دعني أغضب

اغضب اغضب
حتى لا اتبين وجه الارض
دعني أتقيأ شكل البعض
وانا أنعي هذي الامة
أتذكر لاءات القمة
أبكي، أضحك
ما أصعب أن تبكي تضحك
ما أصعب أن ترثي نفسك
لكن الاصعب أن تبقى ظلا
هذي الامة ذلت
سقطت ماتت جهلا
لم تحمل امرأة فيها
يوما رجلا
فجميع قوافيها صدئت
هل كان المتنبي بطلا؟
ام كان مجرد انسان مأجور؟
ينظم شعرا في كافور!!

***

يا شاهد هذا العصر
حدثني كيف فتحنا العالم؟
لا كيف نصدق هذا التاريخ المكتوب!
وقبائل يعرب ما زالت
تتقاتل من اجل امرأة عشقت
فتدق طبول الموت

***

يا شاهد هذا العصر
قل لي
كيف يموت الاصل ويبقى الظل؟
فانا لا ألمح بارقة فينا
لا ألمح شيئا غير الجهل
وسقوط مشهود في الوحل

م. وهيب حسنين

اذاعة الشمال تحتفل بعيدها الاول

عمدت الاذاعة الاردنية الى انشاء محطة محلية لمدينة اربد، تبث على موجة (F.M) بهدف خدمة المواطن في المحافظة ، فاستحوذت على اهتمام العديد من المستمعين لاظهارها الكفاءة والتفاني من اجل خدمة المواطنين، فهي اذاعة محلية خدماتية، هدفها الوصول الى المستمع في منطقة اربد والتفاعل معه. وقد احتفلت يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١/١ بعيدها الاول.

ويهتم العاملون في المحطة المحلية، بالملاحظات التي تصلهم لنقلها الى المسؤولين والمعنيين والعمل معهم لحلها بالسرعة الممكنة.

وقد كانت المحطة في البداية تستقبل ملاحظات المواطنين، ومن ثم يقوم العاملون في المحطة بالاتصال بالجهات المعنية، اما اليوم، فان المواطن يبث ملاحظته او مشكلته الى المسؤول بصوته.

وعندما شرع بانشاء اذاعة اربد، بثت الدعاية اللازمة عبر وسائل الاعلام لاستقطاب المستمع اليها. غير ان هذه الدعاية لم تكن كافية، فهناك مواطنون لا يعلمون بعد عن اذاعتهم المحلية التي تعمل على تلبية رغباتهم وطلباتهم والعمل على مساعدتهم للوصول الى حل لاي مشكلة قد يتعرض لها المواطن.

واذاعة اربد لم توجد لخدمة فئة دون اخرى، فهي للجميع ولا ينصب التركيز والاهتمام على السائقين فقط.

ونتمنى ان يكون التعامل مع محطة اربد المحلية بطريقة بناءة وان يكون انتماء المواطن لمحافظته واذاعته اكبر للوصول الى نتائج مثمرة للوطن والمواطن فهي منه واليه.

حياة علي عبنده/ اربد

قضية

من طالبات ومعلمات التربية الرياضية في مدرسة بنات معان الثانوية.

بعد اطلاعنا على ما نشرته بعض الصحف الاردنية من ردود من مديرية التربية والتعليم محافظة معان، حول منع طالبات فريق المدرسة من المشاركة في بطولة كرة الطائرة بتاريخ ٩٣/١٢/٥.

نعلمكم بان ما ورد في هذه المقالات لا صحة له، وذلك للاسباب التالية:

اولا: وجود الصالة الرياضية في مدرسة بنات معان الثانوية، والمتواجد فيها جميع الملاعب والادوات اللازمة، وتقام فيها معظم بطولات المديرية.

ثانيا: وجود الطالبات اللواتي يتمتعن باللياقة البدنية وممارسة الالعاب الرياضية من اول ايام الدوام الرسمي، والتدريب الكافي الذي يؤهلهن للمشاركة في التصفيات وبموافقة اولياء الامور.

ثالثا: وجود المعلمات القديرات على التدريب والتحكيم والتأهيل، واحدى معلمات المدرسة لها خبرة (١٢) سنة في التدريس وقامت بتحكيم بعض المباريات وتقاضت اجورها. فلماذا تدعي المديرية بانه لا يوجد معلمات ومسؤولات للرياضة،

رابعا: في الاعوام ٨٩، ٩٠ قام فريق المدرسة بالمشاركة في بطولات الجنوب واحرز المركز الاول في الكرة الطائرة واليد والسلة، وتأهل للدور الثاني حيث شارك في صالة الكرك فريقي عمان الاولى والثانية.

خامسا: بالنسبة لعلامات التفوق الرياضي فللأسف لم تحظ بها سوى طالبة واحدة في عام ٩٠، اما العام الماضي فقد حرمت منها احدى طالبات المدرسة وهي تدرس الآن في كلية مجتمع معان/ اما اذا منحت المديرية العلامات لبنات احد موظفيها فلا علم لنا.

المنع حصل من مديرية التربية والتعليم وللسنة الثالثة على التوالي ٩١، ٩٢، ٩٣.

ان جميع القواعد الاساسية متوفرة وموجودة لممارسة النشاط الرياضي، فلماذا تقوم مديرية التربية بهذا الاحباط؟

نحن طالبات الفريق ومعلمات التربية الرياضية نناشد ونستغيث بمعالي وزير التربية والتعليم ليضع حدا لهذه (المهزلة)، وللتحقيق فيما جرى، علما بان بعض الاشخاص شوهوا صورتنا في بيئتنا بالاتصال مع بعض اولياء امور الطالبات وابلاغهم باخبار كاذبة ومعلومات غير صحيحة. وتشكيكهم بنا، فمن يرد لنا الاعتبار.

واقبلوا فائق الاحترام

مقدمة من : مديرة المدرسة: صلفا ابو تايه.

معلمات الرياضة: منى الرواد، هيام الضمور.

طالبات الفريق: امل ابو عورة، اميمة ابو عورة، منى المصري، ثروت ابو درويش، رانية شكري، لبنى الذباح، ايناس الهباهبة.

"رسالة الى نهر"

ها انت تتقدم... تترك خلفك اطفالا وشيوخا ونساءا ورجالاً وتتقدم... وهاهو صوتهم يهتف بك توقف... لكنك تتابع من جديد وتقاوم الصخور المترامية على جنبيك وتشق طريقا عبر الصحراء.. وتدوس الاخضر.. وتجرف معك اليابس.. وصوتهم ما زال يهتف بك... نرجوك قف... اوقف هذي المهزلة. توقف ايها النهر... لكنك تعاود من جديد وتصرخ بهم.. انما خلقت لاجري لا لكي اتوقف.. ويهتفون بك نعم... ولتجر في مسارك لا لتفرقنا في فيضاناتك... وتقول بعناد البدوي في الصحراء.. انا حر في مساري وفيضاني.. لكنك لست حرا في اخذ ارواحنا معك... لقد ركبنا دوما معك ومشينا معك وكنت تعطينا الجواهر واللآلىء والاسماك وتسمح لنا بقتل اسماك القرش الهاربة من البحر اليك... كنت تطعمنا الخير.. وتسقينا الخير، لكنك تطعمنا الان الشر وتسقينا العلقم.. رجوناك قم من غفوتك.. وقف.. فما كنا نسير معك الا لطريق الخير الذي تعرفه... او بعد كل هذا العمر من السير في هذا الطريق.. رضيت ان تسير في طريق رسموه لك؟ فمنا غدت نهرا.. اصبحت جدولا. كلا.. حتى الجدول يرفض ذلك فانهض من غفوتك... رجوناك.. اجب.

ابو زامن السويطي

وصلتنا رسائلكم

* الاخوة فراس علي غنيمات وفراس عبدالكريم عربيات وايهاب نجيب التل ويوسف خليل العوراني... بعثوا لنا بقصائد متشابهة في كل شيء... المواضيع والافكار وطرائق التعبير والاخطاء اللغوية والعروضية وما شابه ذلك ونحن نتمنى على الاخوة المذكورين اعلاه قراءة المزيد من الشعر وبخاصة الشعر العربي التقليدي املاً للتمكن من موسيقى وعروض الشعر. واهلاً بكم اصدقاء لنا.

* الاخ سفيان خنوالدة، بعث لنا ببعض الرسوم الكاريكاتيرية وهي ذات افكار جيدة ومهمة من حيث تناولها لقضايا وهموم الناس، ونتمنى على الصديق سفيان ان تكون خطوطه اكثر جراة وغير مترددة ونرحب بك صديقا عزيزا.

* الاخ محمد مهدي النسعة.. موضوعك (اعلان المواطن..) محاولة جيدة لكتابة قصة ولكن ثمة ضبابية واضحة في الفكرة التي شكلت محور المحاولة، وهذا ما ساهم في خلق نوع من الارتباك الفني وارباك القارىء... نرحب بك وبإنتاجك.

* الاخ غالب توفيق زكسارنه.. موضوعك (منعطف مفاوضات السلام) يمكن اختزاله الى فقرة واحدة، هي التي تؤكد فيها على فشل المفاوضات، وهي النتيجة التي جئت بها تاكيدا لاقوال العائبين، وحبذا لو تعمد الى التحليل السياسي، واهلا بك صديقا.

* الاخ حسين عبد الفتاح المصري.. شكرا على ثقتك بنا ونحب ان نشير الى ان ما طلبته ليس من اختصاصنا ويمكن لك الكتابة الى القسم الموسيقي في الاذاعة والتلفزيون والى رابطة الموسيقيين، عسى يستجيبون لك، واهلا بك.

مدارات

ربما !!

يحدث احيانا ان ترى (مثقفا) من وزن الذبابة، وبه رغبة لئيمة لان يظهر على انه (مثقف) من وزن الفيل، متوهما بـ (ثبوتية) اسمه (مثقف) في الوقت الذي يعي تماما انه لا يجيد الا تلويث حلوى الاخرين، منتهزا زحمة الانشغال، التي تضمن له ان لا احد سوف (يكشفه).

ويحدث ايضا ان ترى (مثقفا) اخر، يتحين فرص (الفرعنة)، ليظهر (اهميته) في وقت ترى ان مجمل العملية الثقافية تشهد تراجعا في اهميتها، ولكن يبدو ان ما يهم (فرعوننا) المزعوم هو التهافت على قضايا تهم امراضه وتشوهاته التي تتطور على قاعدة عريضة من التفاهة الفكرية والخلقية.

ويحدث كذلك ان ترى (مثقفا) من مختلف الاوزان، يترصد (مثقفا) اخر وايضا من مختلف الاوزان، ليشبعه بسياط الغيرة والحسد والضغينة، وذلك بذكاء حاد، وفلسفته في هذا تقوم اساسا على ان الملتوي اقصر الطرق بين نقطتين، غصبا عن رأس اقليدس.

وايضا يحدث ان ترى مثقفا (عنينا) وهو يعرف تماما انه (عنين) لكنه مصرّ على اظهار فحولته الكاذبة على انها حقيقة لا تقهر، مثلما الغاية تبرر الوسيلة، لا تقهر عند الامير ماكيافيلي، ولكن خروجا على القاعدة السياسية هذه المرة.

ويحدث ان ترى ناقدا كبيرا مثل ايفريم كارانفيلوف، قد بح صوته في الصراخ بأن الناس أجناس، فمنهم من يملكون سهما دقيقا ممغنطا يصيبون به اهدافهم بدقة وبراعة وينجحون، واخرون حالمون ربما يثيرون الشفقة او ابتسامات الهزء امثال (دونكيشوت)، لكن هؤلاء الحالمين هم الورثة الحقيقيون لتراث البشرية في محاولاتها النبيلة لممارسة ذاتها سيدة في زمانها ومكانها، يذكر ذلك في سياق حديثه عن (ابطال وطباع) ويشير الى (جوليان سوريل) بطل ستاندال الذي لم يكن الا ابن حطاب فقير، والكولونيل (شابير) بطل بلزاك الذي قاد الحروب النابليونية على روسيا القيصرية.

يحدث دائما ان نعيش المفارقات، لذلك صباح الخير ايتها المفارقات.

حنيف يوسف

في تجربة فنية جديدة (١ من ٢)

شظايا مؤنس الرزاز

رواية مؤنس الرزاز الجديدة "الشظايا والفسيفساء" الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات (بيروت/ عمان، ١٩٩٤) شديدة الوضوح على مستوى الافكار والمضامين، ولكنها بالغة التعقيد على مستوى الشكل والتكنيك.

وهذا العمل الفني كبقية الاعمال الابداعية يحمل شروط نقده بداخله . ولا تستطيع ان تحاكمه وفق مقولات نقدية منجزة وسابقة، وهو بهذا المعنى ايسهام في اثراء وتطوير الحركة النقدية نفسها، بقدر ما هو اثراء وتطوير للبنية الروائية، وبمعزل عن موقفك السلبي او الايجابي من هذه العملية.

حين يتشظى الوطن، على أيدي سايكس - بيكو، ثم يواصل تشظيه وانشطاراته، على أيدي أبنائه، تدخل النفس المرهفة والمرهقة في دوّامة العزلة والمعاناة.

وحين تنهكنا المعارك والحروب الخاسرة مع الاهل والجيران، ولا يتسنى لك محاربة اسرائيل لتكتشف انك «قتلت عربا وايرانيين ولم تقتل اسرائيليا واحدا» (ص٧٦). عندها قد تضج بالشكوى والاعتراض فتتناوشك التقارير والمخبرون، والمحققون، لتدخل في كوابيس القمع والرعب والمطاردة (ص٧٧).

هذا الواقع العربي المتشظي والمتخلف، والمهزوم امام العدو الخارجي والقامع لابنائه، هو المختبر الاجتماعي الذي لا ينتج الا كائنات انسانية، معذبة يطحنها اليأس وفقدان الامل بالغد والتغيير، ولا تمتلك حتى القدرة على التواصل الانساني مع اقرب المقربين، بل ان الانسان نفسه يفتقد القدرة حتى على الانسجام او التوائم مع ذاته، فيتفتت الى شظايا فسيفسائية، او يدخل في حالة «شيزوفرينيا» او ازدواجية شخصية، كما حدث مع بطل الرواية عبد الكريم ابراهيم او سمير ابراهيم (ص ١٢٤، ١٢٨).

هذا البطل هو فوق كل ما ذكرنا من وقائع موضوعية على مستوى الوطن والامة والحزب، هو وريث تاريخ اسرة مناضلة دفعت الثمن طويلا وكثيرا في السجون المحلية وفي الاقامة الجبرية العربية، حيث فاجأته «الجلطة» القلبية فأهمل حتى الموت او هو قتل بالاهمال (ص٨١)، مؤنس هنا يستعيد الحادث المروع والبشع الذي اودى بحياة والده المناضل منيف الرزاز، الذي سبق وافرزته روايته «اعترافات كاتم صوت» (١٩٨٦).

كان على الصبي الصغير الذي يحلم بالذهاب الى السينما مع اقرانه، في يوم العيد، ان يذهب الى السجن لزيارة والده، فيتساءل الصبي: لماذا يكون موعد الزيارة هو نفس موعد عرض فيلم السينما؟(ص١٣).

***

كيف تنعكس كل هذه الوقائع الموضوعية على الذات الحساسة والمرهفة؟

البطل او الشخصية المحورية في الرواية تهجره زوجته، (ص٧٦)، ويفقد القدرة على التواصل مع ابنائه بل وتصاب ابنته رانيا بحالة نفسية ترفض من خلالها التواصل مع الكبار فيضطر الوالد (سمير ابراهيم) الى معالجتها عند دكتورة المانية(ص١١٦)، ثم انه هو نفسه يذهب للعلاج عند طبيب امراض نفسية، فيصف له اقراصا لانفصام الشخصية(ص٩٦).

وحين يعتقد انه قد يجد الملاذ او الخلاص بالحب والجنس يكتشف (عبد الكريم ابراهيم) ان ابواب «سميرة» مغلقة امامه فيظل متشظيا على السطح، دون ان يتمكن من الولوج الصميم الى عوالم التواصل الداخلية معها .(ص ٣١).

اين يجد الخلاص؟ وما هو الملاذ؟

صديقه الحزبي القديم الذي تخرج مهندسا وطلّق العمل الحزبي بسبب خيبات الامل المتكررة، حاول اغراق نفسه بالعمل اليدوي كميكانيكي، يرهق نفسه بالجهد العضلي، من السابعة صباحا حتى التاسعة مساء(ص٢٠).

صديقه الدكتور عبد الرحمن (المقصود عبد الرحمن شقير) ينصحه بان ينضم الى حزب ما وان يغرق نفسه بالعمل السياسي العام ،كما يفعل الاستاذ بهجب الذي يغرق وقته بالعمل في مطبعته وفي خوض غمار الحياة السياسية (المقصود الاستاذ بهجت ابو غربية) (ص١٩).

ويندفع احيانا الى الملاذ الديني ودروشة المتصوفين كما فعل ابن المناضل الماركسي في عدن حيث اشاح بوجهه عن لحية ماركس واطلق لحية شبيهة بلحية الخميني (ص٨٠) «اغثني.. يا ظاهر.. يا باطن.. اغثني»(ص٥٦).

ثم انه وهو مشتت دائما ويبحث عن ملاذ يغرق في الخمر حتى يفقد الوعي او حتى ينسى جحيم كل هذه المعاناة.(ص٨).

في وصف مؤنس الرزاز لكل هذه الوقائع يقول:"فسيفساء مشظاة، عالم تخترقه ملايين الشروخ، لا يقين سوى الاطياف، الحواس مشوشة، والذاكرة مرضوضة. وشوارع بيروت المحدوبة تفضي الى شوارع عمان المنهارة من رؤوس الجبال.. الزلزال مدمر والارض تميد»(ص ١٠٥).

مثل هذه الوقائع المشظاة كيف تنعكس فنيا على صعيد الرواية الفنية؟

يجيب مؤنس الرزاز:"لم يعد اي شيء يتنامى في هذا الوطن المبعثر بين المحيط والخليج، الشخصيات الروائية تومض وتوحي «تومىء»، لكنها لا تتطور"(ص٨٠).

هذا التوصيف الذي قدمه مؤنس يساوي على المستوى النقدي ان البناء المعماري للرواية على مستوى الاحداث والشخصيات لا يمكن ان تخضع لمواصفات الرواية الواقعية الكلاسيكية حيث كل شيء واضح ومفهوم ومتطور بصورة طبيعية، وفي المقابل حيث واقعنا غامض ومشوش ومبعثر ومخترق بملايين الشروخ وشخوصه تمزقها العذابات والانهيارات النفسية.

نزيه ابو نضال

كتب و مجلات

"موت الانسان في الخطاب الفلسفي المعاصر"

للدكتور عبد الرزاق الدادي

يتألف الكتاب من (٢٠٧) صفحة ويتألف من اربعة اقسام هي:

حول الإشكالية العامة لأزمة النزعة الإنسانية.

فلسفة «هيدجر» بين نسيان الوجود ونسيان الانسان.

الانثربولوجيا البنيوية او الخطاب العلمي عن إختفاء الإنسان.

وميشيل فوكو ونهاية النزعة الإنسانية.

يبحث الكتاب الصادر عن دار الطليعة في بيروت، في أزمة النزعة الإنسانية في الفلسفة المعاصرة في أوروبا الغربية وعلى وجه الخصوص في فرنسا في النصف الثاني من القرن العشرين.

ويقدم الكاتب دراسة تحليلية نقدية لنماذج من خطابات فلسفية «موت الانسان» فهو يعرض بشكل سريع نقد نيتشه للميتافيزيقيا وكذلك قراءة «التوسير» الجديدة للماركسية، اما النماذج التي اختارها لدراسته فقد قسمها الكاتب إلى ثلاثة محاور:

١) النقد الهيدجري للنزعة الانسانية وفلسفة الذات التي تتم من منظور الدعوة إلى تفكيك الميتافيزيقيا وتجاوزها.

٢) النقد الآنثربولوجي البينوي الذي يتجسد في أبحاث «ليفي شتراوس».

٣) النقد الاركيولوجي، ثم الجينالوجي في مشروع فوكو ويعمد الكاتب من خلال النقد الداخلي للمذاهب والأنساق الفكرية والفلسفية الى الكشف عن تناقضاتها الداخلية، ويشير الكتاب إلى قضية مهمة تتعلق بالمهتمين بالفكر الفرنسي المعاصر، ومشروع القراءة الجديدة للماركسية المقترح من قبل «التوسير» والذي يتأسس على عدة اطروحات أكثرها اثارة تلك التي تقول ان الماركسية مضادة تماما للنزعة الانسانية.

ويشير الكاتب إلى ان البنيوية قد برزت في حقل الفكر المعاصر في البد اية كمنهج يقترح في ميادين العلوم الانسانية، وتطور البنيوية لا يرجع الى اصول فلسفية كما ان تطورها كمجموعة متميزة واصلية من الابحاث والدراسات في مجال اللغة أولا.

ويؤكد ان الانثربولوجيا البنيوية قد سعت الى اذابة خصوصية الانسان ففيها يترادف نقد النزعة الانسانية مع نقد التاريخ الذي تعتبره بمثابة الملجأ الأخير لتلك النزعة ويتدرج ذلك النقد في حدته وتطرفه، ضمن الانتقاص من اهمية التفسير الشمولي والتكويني، في تعقل وفهم الظواهر الانسانية، الى التشكيك في القيمة العلمية للمعرفة التاريخية ثم الى انكار دور البشر في المساهمة في احداث التاريخ ثم الى انكار واقعية الزمان التاريخي ذاته واخيرا الحكم على التاريخ بانه لا يعدو ان يكون الا أسطورة حديثة تحكي عن مسيرة التقدم البشري.

جهاد محيسن

رجل من الربع الخالي

بيروت - آخر خبر

لسيف الرحبي، ابرز الاصوات الشعرية في عمان، صدرت عن دار الجديد في بيروت، مجموعة شعرية جديدة له: رجل من الربع الخالي، وهي نصوص كتبها الشاعر بين ١٩٩٠ و١٩٩٢ في لاهاي بهولندا فمسقط في عمان، والذي يهدي مجموعة الى الجبال الصماء، وتلك المرأة الزائفة بالغياب مثل صحراء...

وقسم الشاعر مجموعته (٧٦ ص / قطع متوسط) الى: رجل من الربع الخالي وفيه ٢٩ قصيدة. وفيض الصحراء وفيه ١٧ قصيدة ومن المجموعة ، قصيدتها الاخيرة: "ما من بلد قصدنا"

ما من إمرأة احببناها

إلا وسبقنا اليها الاعداء

ما من بلد قصدنا

الا وهدّ اركانه الحريق

ما من جرح ضمدناه بعيوننا

الا وانفتح على مصراعيه

ما من حلبة

ما من طفل والدناه تحت حوافر الخيل

(اي خيل؟)

ما من افق، او ذاكرة تفكك ازرارها في بهوه

ما من طفولة ولو كانت بعيدة مثل رجل

ما من اسد، لقد غادرت بعد تيه مع الفجر

والجبال غادرت مواقعها الازلية

لا اسمع رفيف الغربان على شجر الاراك

والعقبان شنقتها القمم

ما من اصدقاء ولا من يحزنون...

جميل حتمل

ابداع الشباب

المعنى ..

أدخلُ نافذة المعنى بجهاتي المفتوحة

اسراب كتابات خلفَ السور

لألم عظم الحرف من الكلمات العمياء وأعطيه يدي

تلك المعقوفة في منقار اللغة

وأشطبُ أول والي نقل الحكمةَ ورماها

قبل رماد المعنى.

المعنى: حافلة السطر المأخوذ بناصية البوح، يكادُ ينوءُ بما بسط العهنُ عليه من النزوات وما يتلذذُ فوق شرانقه من ريش.

* حلّقَ قبلَ الغيم باجنحةٍ زرقاء ليحيي الموتى

* سار على الماء زهاء الشتل، فأبرأ، وأحالَ الأبرص للمرآة، وأخرجَ نصفُ يدٍ بيضاء من العتمة والنصف الآخر خلّاه يفيضُ نبوءاتٍ ترقصُ في الديجور.

* لم يتخلف عن شجر الغبطة، ظل هو المحفوف بأبهاء الموسيقى ينزل درجَ العزفِ على هونٍ ويغطي الكونَ بما أعطته التفاحةُ

من عطفٍ

وجوار.

غازي الذيبة

القصيدة البرية

"اليّ، اليّ فقط اجمل الخسارات"

القصيدةُ.. بريةٌ :

صبيٌ، عاد يتنفس مخمل الضوء من شظايا الهجرات

اصابعُ، تكسر قامات الماء، وتنحتُ وجها للشمس.

القصيدة بريةٌ، وهذا الفتى، نبّتُها، طلّقُها الـ يغسل احزان الشجر، وينسف - تضاريس - التكايا وقبائل الفصول.

* *

- أبحث عن شجرتي الاولى وخبز القصائد.

* جف طلّ بلل شوق سوسنتي ويبست سنديانةٌ ظللتني وقمري الجميل.

- أبحث عن بوّابة الى الحياة ورصيفَ عشقٍ.

* هجرتني الصبابة ورجمني ياسمين الخراب بالهوى وغربتني أوجاعُ الرحيل.

- أبحث عن الصمت، وآخر النساء.

* وجدت صورتي معلقة على أسوار الغروب:

رمتني الحنينية على شرفة الماء، تركتني أعدُّ ناري وأعدُّ جثث الاصيل.

- أبحث عن آخر نبض لدمي، آخر مدينةٍ مسلحةٍ بفيءٍ بتول.

* كم بابا طرقت ولم أجد ظلي

وكل الصحارى تمتد في كاسي، وكل الصحارى سبيل.

- أكنت ابحث عني لعلي...!؟

* حين فوت آخر القذائف،

وغادرت جثة الهيكل المقدس آخر بساطير الغزاة:

سقط آخر متكأ للوداع وتكسرت قشة العمر

على مهب آخر القبلات الموقوفة للسرى ثم غرست رمحها في جوف الصهيل

**

لم تكن آنذاك خيمة، او معسكر الملائكة

وفي آخر الكتاب كان في قاع الهذيان

يرتب أوهى الخطيئة، ويتلو على الموتى في خاتمة الذات مزموره، ويرعى قطيع الذهول..!!

جهاد هديب

وجهي حذاء الافق وبوابتي خرساء

بيده الزرقاء كان يكْنسُ وجه الريح وحيداً يثغو على بنات الغيم ان لا ماء هنا لا ماء هناك يا ضريري خذ ظلامي وتعكز على سرة الارض وافرط مجرة الأفق بتسبيحك العالي

يا ضريري لا أحد سواك يسوي من هلاكي هلالا يذبحُ قطن النجم، لا احد سواك يذبح ظلي ويأخذني كبشا أملحَ الشعر مكسور القوائم، خضراء فضته ومجنون هواه.

لا يعرف لون الظل، لا يعرف غير غبار يَعْلَقُ مشدوهاً بحذائه العظمي. خضراء خطوته الحرام ومشلوع بالكلاليب قلبه المهتز. لا أحد سواك يسوي من سمائي فضة خرساء.

لا أحد سواك يمضغ غصن الماء ويغسل بالشبرق اضلاعه، ويطمس عين الماء بزغب لسانه الطازج.

انا مجنون النعناع ارغو من حوامض الصخر بيتا، وأجلل الارض بالبن الرائج. انا الذي سل اذن النهر إلى موسيقى الخراب وبات يضحك بلا وجه لا أحد يعرفه، وحدي اعرفه، فشتان بين الرافع بالبدر احلامه، وبين الراقد في الظل من غير سرر ولا أفق..

- ٢ -

هكذا تريدني ان أنبح وحيداً في العراء.

أزف ببذلتي السوداء والزغاريد خلفي حماما يبجل موتي، هكذا ينفرط من على ياقتي حلقوم القرية، والنساء يبجلنني باصباغهن الحمراء من فرط اللذة.

وأنا كأي كلب يقاد بصيفه وشتائه الى وكرالريش الماجن قلبي إناء فارغ بالتفاصيل، والعروس بيضاء من سواد اللغة والرضا المهدور.

يا أنا، لا اعرفني حين اصفط بالظن أحلام عشبي واجلل نهر النبع بتبغي الخشن واجوس ظلامي باصابعي العمياء المغسولة بالتلصص على تراب الجسد.

يا أنا، لا اعرفني فراغ تطير به الزواحف وتهدر فيه مناديل العاشقات اللواتي يعرفن موتي. انا العامري وجهي حذاء الافق، وبابي مخلوع بالدمع الرقراق، اجوس البحر الاخضر باظلافي السوداء وأنهي بيت الشمس بماء الشعر أنا من صف بجعات الموسيقى وراح يرتل اقدام سيره الترابي بوقع الدمع المغدور. وجهي مقتول بالمسامير، وريحي شياطين تخرج للتو باتجاه الخطيئة الرطبة. أمي تبكي على ما فات مني،ولد خرافي الملامح، أمضى نشيده يبجل قوس المراة. يشك في الافق دبابيس الفقر وينجو قليلا منه يغرق بما جاء منه وحيدا على سرر الشوك والعليق المشبوك ببكلة حذائه الاخضر

ولدي يا ضريري خذ من هذه المجرة نجمك العالي

وصُغْ آخر العمر لعشقك المجنون ولا تبخل على من اهداك سلال حسه

خذ ما تشاء غير الفقر فهو لي .

٣ - إلى الهام

مرارا امشط ظلك برخام الاصابع

واعصر ايقون وجهي على مائدة الخشب

لم تعد تلك الفجيعة حلوة او ماثلة في ماء النهر المجنون

انا الذي شق وجه الشمس بغيمة واستمال مامين شياه الرعاة اصوافا تدوس الخضرة الطازجة كأني الذي رحت اليه وبعت خلاخيل القرية في حقيبة السفر. انا الماضي الغضي على التذكر في باحة الغرس.

دائما احلم بخلخالك الذي حصر المواقف بدهشة الفضة وسوى دوائر مجنونة بالقبض على لحم الرخام مرارا اشوف القوافل تحمل عطر القبيلة

وتهرب بعيدا بخاتم المرس

إمنحيني إذن ظلك العاري وغطي عشب صدري القروي بلهاثك المخذول

كوني الفخار الذي حمل النبيذ طويلا

وبات يعب على مهل بدون تعب

عمان - ١٩٩٤م

محمد العامري

مقعد أمام الشاشة

في "الجذور الطيبة"

يبدو لي ولمتابعي مسلسل السهرة الاردني «الجذور الطيبة»، ان صاحب فكرة المسلسل وكاتبه، أردوا من هذا العمل جس نبضنا لمعرفة قدراتنا الجبارة على تحمل مثل هذا العمل، كنوع من الاختبار الشرطي، لعملهم القادم الذي ربما يكون «الجذور ثانيا.»

فهذا المسلسل الزلزالي، الذي كتبه خالد حمدي، عن فكرة ماهر احمد، يقدم لنا نفس الحدوته التي تجاوزتها الاعمال الدرامية التلفزيونية العربية وحتى الاردنية في بعض اعمالها، وهي الحدوته التي تقوم على صراع الخير والشر.

الخير المتأصل في تقاليد القرية الاصلية (عبد الكريم القواسمي) ، والشر الطارئ، علينا بفعل المتغيرات التي اغفلها المسلسل (انور خليل).

واذا كان الصراع في كثير من الاعمال الدرامية الناجحة يأخذنا الى لحظة تنوير وفعل لخلاص جمعي، فان الصراع في هذا العمل يأخذنا وبسذاجة الى تحد فردي، وهو امر محكوم بالفشل دوما، فالفعل الفردي فعل غير ناجح، مما يقلل من امكانية انتصار فعل الخير.

والشر في هذا العمل ليس كاملا، والا كيف يمكن للخير ان ينتصر، اذ لا بد من عوامل مساعدة تسهم في هدم الشر فهذه ابنة انور الصالح، سناء الجميلة، تقيم علاقة عاطفية مع (احمد)، ابن السيدة الفقيرة العاملة، لتكسر حلقة الشر، بصورة فجة ساذجة لم تعمق دراميا تذكرني بافلام ليلى مراد: ليلى بنت الاغنياء: ليلى بنت الفقراء... الخ تلك السلسلة التي سادت في ظل ثقافة استهلاكية اواسط الاربعينات، هذا ما يذكرني به العمل الدرامي الاردني «الجذور الطيبة».

واظن، ان الاستاذ المخرج اراد ان يقدم لنا تصورة لحياة الطفولة في بلدنا، وقدرتها على اتخاذ القرار بلغة خطابية عالية، تجاوزت عمرهم العرفي والزمني، مؤكدا على اننا بررة بكل ما هو نبيل في حياتنا... والفكرة نبيلة وجميلة اذا ما عولجت معالجة درامية عالية ممكن ان تسهم في خلق حالة وعي لكن ليس كما شاهدناها في هذا العمل الذي لا زال يعرض.

واذا كانت رؤية صاحب الفكرة والكاتب، والمخرج قد تعثرت، فان ما شاهدنا من نمطية موغلة في التشويق لدى ممثلي العمل، زادنا هما على هم .. فهذا «علي عبد العزيز» لم يغير من حركة اداءه عبر عشرات المسلسلات، وكذلك ناريمان الفقية، وهيام حسين وناريمان عبد الكريم ، ويتميز الفنان عبد الكريم القواسمي، بسلاسته وهدوءه وقدرته على تجسيد شخصيته، كذلك الطفل راكان اسعد خليفة.

محمد فرحان

فيفي عبده ونحن!!

كان أبي حين يراني فرحا باسمي في الصحيفة يسالني:(فيها مصاري؟) ولم يكن فيها (مصاري)، وحين يراني عابرا البيت متأبطا ما يتيسر من (بسطة ابو علي) وكرخه العصري فيما بعد، كان يسالني عن أثمانها، وفائدتها، ولم يكن من السهل عليّ ان اقنعه.

رحمه الله، فقد كان مصيبا، ولم اكتشف ذلك الا متأخرا.. وبعد ان مضى ما يقارب ربع قرن من الكتب والمجلات وما شابه ذلك. بينما اقرأ قبل يومين فقط خبرا يفيد ان (فيفي عبده) اميّة لا تقرأ ولا تكتب.!!

وترون انني لم اضف كلمة واحدة للتعريف بفيفي عبده، فليس من اللياقة ان افعل ذلك، لان (فيفي عبده) طيّب الله ذكرها، وحفظ خصرها، اكثر شهرة واهمية من محمود درويش، وادونيس، والبياتي ونجيب محفوظ ومؤنس الرزاز وابراهيم نصر الله وفهد الفانك ومن تشاؤون.

المهم يا سادة يا كرام، انني للوهلة الاولى فوجئت، وبهشت لان فيفي عبده (مليونيرة) دون ان تفك الحرف، ثم صحوت، فما حاجة الراقصة للقراءة والكتابة؟ ثمة خصر يهتز، وثمة (فكاشات) ترن، وثمة الكثير من اللجم، والغنج، وكفى الله الراقصات شر الكتاب!!

حاصله.. خطر لي أن نغير نحن الكتاب هذه المهنة التي هي (من غير مصاري) (اولاً، وتجعل صاحبها عرضة للسين والجيم ثانيا، وبالفعل.. لماذا لا نرقص؟ وللحق، فأن عددا من الكتاب ادركوا سرّ (فيفي) من زمان! واحترفوا الرقص، ولكن من غير (فكاشات)!!

ولكني لا اقصد ذلك النوع من الرقص، بل رقص (العوالم) خريجات الهرم ومحمد علي، وحفيدات سلطانات الازبكية!! ما علينا!! فقد رحت استعرض الكتاب والادباء في ذاكرتي واتخيل كلا منهم بعدة الرقص، وبالحركات الابداعية لفيفي عبده! ولكم ان تتخيلوا من تريدون في حال كهذه!

رحم الله أبي!!

ولكن.. من اين كان له أن يعرف عن (فيفي عبده) شيئا، لكي يوجهني إلى الإبداع الحقيقي في الوطن العربي؟؟

يوسف ضمرة

معرض وحوار معه في دارة الفنون

ماضي منطق واحد وأساليب!

ضمن فعاليات دارة الفنون لهذا الموسم وضمن اهدافها في تعريف الجمهور بالفن التشكيلي العربي المعاصر، سيتم افتتاح معرض الفنان التشكيلي حسين ماضي يوم الاحد الموافق ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٤ الساعة السادسة مساء. وكعادة دارة الفنون سيقام لقاء وحوار بين الجمهور والفنان يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٤ الساعة السادسة مساء.

الفنان ماضي ولد في شبعا (جبل حرمون) لبنان عام ١٩٣٨. درس فن الرسم، النحت والحفر في لبنان وايطاليا وعمل مدرسا للرسم والنحت في الجامعة اللبنانية لغاية ١٩٨٦، كذلك رئيسا لجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت.

اقام منذ عام ١٩٦٥ عدة معارض شخصية وشارك في اخرى جماعية على المستويات المحلية، العربية والدولية.

يتميز الفنان ماضي، بلغته التشكيلية الخاصة. والتي طورها عبر تجربته الفنية الطويلة فاسلوبه مبني على الاختزال ومشحون بقوى تعبيرية مكثفة، وهو في بحثه المتواصل يتناول فروعاً مختلفة من الفن التشكيلي كالرسم، النحت والحفر (فن الطباعة)، وبالرغم من هذا التنوع الا اننا نبقى في عالم فني واحد.

الناقد اللبناني سمير الصايغ يتحدث في هذا المجال قائلا "... نبقى مع لغة فنية واحدة، واحدة في منطقها الداخلي، واحدة في نظم اشتقاقها، في وتيرة توالدها، وان تعددت حروفها واساليب صياغتها ..."

المعرض يستمر لغاية ٢٥ شباط ١٩٩٤ ويبقى مفتوحا امام الجمهور طيلة ايام الاسبوع من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية السابعة مساءاً ما عدا يوم الجمعة.

الشاهد

نحن والحياة

التزحلق على الجثث

الى مقداد عبد الرضا

السماء حارة
والالوان باردة
عين المخرج تراقب المشهد
انطلقت الصافرة
فاضطرب البياض على اجنحة
الملائكة
- اعطني الموقف
- كل شيء صاخب
سيدي الجنرال
- يا سلام
الجليد يذوب،
بسبب لزوجة الدم
وحرارة الرصاص
الرصاص الذي اصاب الفرشاة
فانكسر اللون
- اعطني الموقف
- الدروب مقفلة
سيدي الجنرال
والجثث
- ما بها؟
- لنتزحلق
لنتزحلق على الجليد!

عبد الرزاق الربيعي

عمان هذا المساء

المركز الثقافي الملكي

☐ افتتاح عروض مسرحية (هاملت يصلب من جديد) اعداد واخراج حكيم حرب، بالتعاون بين المختبر المسرحي العربي (الرحالة) ووزارة الثقافة، على المسرح الدائري في المركز الساعة السابعة مساء.
دارة الفنون: عرض فيلم فيديو بالانجليزية بعنوان (السريالية) مع تعليق باللغة العربية للسيد خالد خريس الساعة الخامسة.

سينما

☐ بلازا: فيلم (سواق الهانم) بطولة احمد زكي، سناء جميل، عادل ادهم، صابرين، وشيرين سيف النصر. الحفلات المسائية: ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠

☐ فيلادلفيا: دارول هنا.. في سبلاش. الحفلات المسائية: ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠

☐ الكونكورد: كونكورد (١): المغنية العالمية مادونا في فيلم المشاغبات. الحفلات المسائية: ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠

المسرح

☐ مسرح نبيل وهشام: مسرحية (اهلا مؤتمر قمة عربي) الساعة الثامنة والنصف.

☐ مسرح نبيل المشيني: المسرحية السياسية (العلمو نورن) بطولة هيفر عيشني، داود جلاجل، حسن الشافعي ونجوم الكوميديا الساعة الثامنة والنصف.

☐ مسرح كونكورد (٢) مسرحية (هاي امريكا) بطولة حسن ابراهيم وموسى حجازين الساعة الثامنة والنصف.

التلفزيون الاردني

☐ القناة الاولى:

- ٣٫٢٥ – تيلي ماتش
- ٤٫١٥ – ستوديو الاطفال
- ٥٫١٥ – قصة ومثل
- ٥٫٣٠ – السيرك
- ٦٫٠٠ – نشرة الصم والبكم – اقوال الصحافة.
- ٦٫٣٠ – رحلة حول العالم
- ٧٫٠٠ – شؤون برلمانية
- ٧٫٣٠ – عيون على الاردن
- ٨٫٠٠ – الاخبار الرئيسية
- ٨٫٤٠ – مسلسل السهرة – الجذور الطيبة
- ٩٫٣٥ – عرض برامج الغد
- ٩٫٤٠ – مجلة التلفزيون
- ١٠٫٣٠ – تمثيلية عربية
- ١١٫٠٠ – نشرة الأخبار الاخيرة
- ١١٫١٥ – متابعة التمثيلية العربية
- – اخر المشوار
- – البرنامج الديني – صلاة قلب
- – السلام الملكي

☐ القناة الثانية

- ٥٫٣٠ – برنامج المنوعات الفرنسية (تارا تاتا)
- ٧٫٠٠ – الاخبار بالفرنسية
- ٧٫١٥ – البرنامج المحلي (العام)
- ٨٫٣٠ – مسلسل كوميدي
- ٩٫٠٠ – برنامج محلي منوعات
- ١٠٫٠٠ – الاخبار بالانجليزية
- ١٠٫٢٠ – فيلم الاسبوع الاجنبي

الفنادق

☐ انتركونتننتال الأردن: المغنية سمر، والراقصة ملكة مع باند في النادي الليلي

☐ القدس الدولي: سهرات النادي الليلي مع الفرقة الموسيقية بمطربيها وراقصة الاستعراض الشرقي.

"الشعبي" و"الاشتراكي" رحبا بوثيقة "العهد والاتفاق"

صالح يتعهد بالتنفيذ والبيض يتريث التوقيع

صنعاء – الوكالات – رحب حزب المؤتمر الشعبي العام اليمني بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح والحزب الاشتراكي بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض بوثيقة «العهد والاتفاق» الذي وقعته القوى السياسية اليمنية الرئيسية في عدن امس الاول لحل الازمة السياسية الراهنة.

ووصف رئيس الوزراء اليمني حيدر ابوبكر العطاس، عضو الحزب الاشتراكي ابرام الاتفاق «بالحدث التاريخي الذي يرسي اسسا حقيقية للوحدة لم يتضمنها اتفاق الوحدة نفسه».

وبعد بضع ساعات من ابرام الاتفاق اعلن المؤتمر الشعبي العام التزامه بكل ما تضمنته وثيقة "العهد والاتفاق".

واعرب في بيان صادر عن مكتبه السياسي عن امله في ان تكون هذه الخطوة "المجمع عليها نقطة انطلاق نحو ترجمة وتحقيق كل طموحات جماهير شعبنا في صون وحدة الوطن وتعزيز التجربة الديمقراطية التعددية وبناء الدولة اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون".

وجاء في البيان "ان المؤتمر الشعبي العام لن يتوانى عن بذل كل جهد وعن وضع يده في ايدي كل المخلصين الحريصين على يمن الوحدة والديمقراطية".

ومن المقرر ان يصدق على الاتفاق الذي كان ثمرة مفاوضات شاقة وشائكة قامت بها لجنة الحوار الوطني التي كلفت بحل الازمة رئيس الدولة ونائبه خلال لقاء مصالحة ستنظمه لجنة مؤلفة من الموقعين على الاتفاق عبر اجراء اتصالات مع الطرفين.

وقد اتصلت هذه اللجنة على الفور بالبيض في عدن وستلتقي قريبا الرئيس صالح تمهيدا لتحقيق اللقاء بين الزعيمين.

لكن البيض اعلن امس انه ينتظر معرفة "الترتيبات اللازمة لتوفير الظروف الامنية" قبل ان يقرر التوقيع على الاتفاق.

وقال البيض ان المادة السابعة من الاتفاقية تنص على تشكيل لجنة من اطراف الحوار وذلك للقيام بوضع الترتيبات اللازمة لتوفير الظروف الامنية المطلوبة للتوقيع على الاتفاقية وضمانات مباشرة التنفيذ بالتنسيق مع الرئيس ونائب الرئيس ويحدد الموعد على ضوء الترتيبات التي يتفق عليها.

وصرح البيض لوكالة فرانس برس بان «على اللجنة ان تقدم البرنامج المطلوب لتنفيذ البند السابع وحينها سنطرح رأينا».

ويشكل تصريح البيض توضيحا لتصريح ممثل حزب الاصلاح حمود هاشم الذارحي عضو لجنة الحوار الذي اكد امس للوكالة ان البيض مستعد للقبول بالمكان والتاريخ اللذين تقترحهما اللجنة من اجل التوقيع على الاتفاق.

شرطي مصري يغطي جثة شاب قتل في الاشتباكات – ا ف ب.

قتيلان و ٣ جرحى و ٦٠ معتقلاً

مصر : اقتحام معاقل للاسلاميين

القاهرة – الوكالات – لقي شرطي مصري وعنصر في الجماعات الاسلامية المتشددة مصرعهما في اشتباكات عنيفة دارت بين قوات الشرطة ومسلحين اسلاميين في جنوب القاهرة امس واستمرت عدة ساعات بعد ان شن مئات من رجال الشرطة غارات على مخابىء للاسلاميين المتشددين .

واعتقلت الشرطة ٦٠ اسلامياً متشدداً مشتبها بهم واصيب شرطيان ومتشدد بجروح في الغارات التي وقعت في الفجر .

قالت مصادر امنية ان اعمال العنف بدأت بعد ان هاجم متشددون نقطة تفتيش للشرطة في ضاحية حلوان الواقعة على بعد نحو ٣٠ كيلومتراً جنوبي العاصمة .

صدام يندد بسياسة "التضليل والخداع" الاميركية

بغداد : شروط رفع الحصار ستتحقق في آذار

بغداد – ا.ف.ب – تحدثت وكالة الانباء العراقية امس عن امكانية حدوث انفراج في قضية العقوبات الدولية المفروضة على العراق وقالت ان الشروط المطلوبة لرفع هذه العقوبات ستتحقق في اذار المقبل عندما يعود مجلس الامن الدولي الى مراجعتها.

واضافت في تعليق على قرار المجلس تمديد العقوبات «ان الدلائل تشير الى ان الموقف البريطاني سيكون افضل في المشاورات المقبلة التي سيجريها المجلس في اذار المقبل حيث سيعود المسرح السياسي جاهزاً لرفع الحصار».

وقالت الوكالة ان مشاورات المجلس شهدت ما يشبه الاجماع على ضرورة رفع الحصار وشارك جميع اعضاء المجلس في هذه الدعوة باستثناء السفيرة الاميركية ماغلين اولبرايت.

من ناحية ثانية ندد الرئيس العراقي صدام حسين بـ «الخديعة» و«التضليل» اللذين انتهجتهما الولايات المتحدة كي تبرر «عدوانها على العراق» خلال حرب الخليج.

واضاف قوله اثناء لقائه وفداً اوروبيا متضامناً مع العراق ان «ما عاون على قرار الحرب معلومات مزورة» نشرت في اميركا تتحدث عن قيام جنود عراقيين بانتزاع حاضنات الاطفال من المستشفيات واخذها الى بغداد .

واضاف «ان هذه المعلومات المزورة» التي تبين فيما بعد انها غير صحيحة لعبت دوراً «في انضاج فكرة الحرب» وهدرت بسببها «دماء كثيرة».

ودعا الرئيس العراقي اعضاء الوفد «لمتابعة مهمتهم الطويلة في اعادة تصويب الرأي العام الاوروبي» كي لا يتكرر مثل هذا الامر.

واتهم الرئيس العراقي الولايات المتحدة من دون ان يذكرها بالاسم بانها «تتحدث عن الديمقراطية وعن حقوق الانسان في حين انها تقتل الناس وتتركهم يموتون من الجوع».

الطيران الاسرائيلي يقصف قاعدة لـ "القيادة العامة" في الناعمة

جنوب لبنان – الوكالات – اغارت طائرات حربية اسرائيلية على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة – في بلدة الناعمة الى الجنوب من بيروت امس مما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بينهم فدائيان فلسطينيان .

من جهة ثانية تعرض موقعان لميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل للقصف بعد ظهر امس وفق مصادر الميليشيا.

واستهدفت ١٤ قذيفة هاون موقعين للميليشيات في سجد والريحان المتاخمتين للقطاع الاوسط من الشريط المحتل في الجنوب دون ان تصيبهما.

العسكريون يعرضون الرئاسة على بوتفليقة

الجزائر: افراجات بالجملة عن مئات المعتقلين

الجزائر – الوكالات – استماع – امرت الحكومة الجزائرية امس بالافراج الفوري عن مئات من المعتقلين فيما وصفته بانه لفتة تصالحية.

وقالت وزارة الداخلية الجزائرية ان الافراج عن المعتقلين في معسكري اعتقال بالصحراء او من التحفظ المنزلي يرمي الى الاسهام في انجاح مؤتمر وطني سيعقد في الاسبوع القادم بشأن المستقبل السياسي للجزائر.

وسيجري خلال المؤتمر حوار بين السلطة والمعارضة والمنظمات المدنية بهدف اختيار رئاسة للدولة من ثلاثة اعضاء يخلفون المجلس الاعلى الحالي للدولة والذي مددت ولايته حتى نهاية الشهر الجاري.

رابين مونت كارلو ذكر امس ان القيادة العسكرية الجزائرية عرضت على وزير الخارجية السابق عبدالعزيز بوتفليقة رئاسة الهيئة الرئاسية الثلاثية التي ستتولى السلطة نهاية الاسبوع المقبل.

وقال ان بوتفليقة وضع شروطا للقبول بالعرض بينها مشاركة حزب جبهة التحرير الوطني في مؤتمر الحوار الوطني وتأييد الحزب للعرض باعتباره عضوا فيه والعودة الى صيغة الرئيس الواحد ومنحه جميع صلاحيات رئيس الجمهورية التي ينص عليها الدستور.

واشار الراديو من ناحية ثانية الى ان السلطات الجزائرية خففت من ظروف اعتقال قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ حيث وضعت كلا منهم في غرفة مستقلة وخصصت لهم قاعة مشتركة كبيرة.

ونسب الى مصادر قولها ان هذا الاجراء يمثل بادرة انفراجية من الحكم لتسهيل امكانية اشتراك جبهة الانقاذ في المرحلة الثانية من ندوة الحوار.

الانتخابات التونسية في اذار

تونس – آخر خبر – اعلن رسميا في تونس ان موعد الانتخابات النيابية القادمة سيكون يوم العشرين من شهر اذار القادم.

وتقوم الانتخابات في تونس، على مبدأ التصويت على القوائم بالاغلبية، مما يعزز فرص فوز الحزب الحاكم بالاكثرية المطلقة وذلك في ظل تعالي لهجة عبر عنها ايضا الرئيس التونسي – بضرورة مشاركة المعارضة في البرلمان. وفي تونس خمسة احزاب معارضة مرخصة، الا ان اكبرها لا يعتقد انه قادر على ترشيح اعضاء له في كل الدوائر الانتخابية.

ونظرا لهذا الوضع، فمن المعتقد قيام ائتلاف بين بعض هذه الاحزاب لتوفير مرشحين يغطون الدوائر. وتتحدث هذه الاحزاب عن برنامج حد ادنى يجمعها كموضوع الديمقراطية وحقوق الانسان. الا أن مثل هذا الائتلاف، ان وجد، فلن يصل الى مرحلة التحالف.

عواصم

قمة مغاربية

الجزائر – اعلن وزير الشؤون الخارجية الجزائرية محمد الصالح دمبري امس ان قمة لرؤساء خمس دول في اتحاد المغرب العربي الذي يضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا ستعقد بين الثالث والخامس من شباط المقبل في تونس .

وستتولى الجزائر الرئاسة الدورية للاتحاد بعد هذه القمة ، وكانت ستخلف تونس مطلع العام الحالي الا ان اي تفسير لم يعط لهذا التأجيل.

تحذير معارض

الرباط – دعا حزب التقدم والاشتراكية المغربي المعارض امس الى اجماع قومي لتفادي حدوث ازمة سياسية وقلاقل اجتماعية على غرار تلك التي وقعت في المغرب عام ١٩٩٠ .

وقال علي يعته الامين العام للحزب ان هناك ازمة سياسية عميقة ستنسوا،ان لم يتم اتخاذ خطوات عاجلة من قبل القوى السياسية الديمقراطية والا فسوف تواجه المغرب احداثا مثل تلك التي وقعت في فاس وطنجة :

وكان يعته يشير الى الاحداث التي وقعت في كانون الاول عام ١٩٩٠ عندما ادت اعمال عنف في طنجة وفاس الى مقتل ٤٤ شخصاً واصابة مئات اخرين اثناء اضراب عام دعت اليه نقابات العمال بالتحالف مع المعارضة.

مشاورات اولية

نيويورك – اجرى مجلس الامن الدولي مشاوراته الاولى بشأن مستقبل عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) والمح الرئيس الحالي للمجلس كاريل كوفاندا الى انه يمكن تخفيض القوة الى ١٦ الف رجل بعد انسحاب القوات الغربية.

وقال كوفاندا للصحافيين انها اول جولة مباحثات اثيرت خلالها مواضيع لها علاقة بالتقرير الاخير للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي .

رسالة عمانية

الكويت – تسلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق حسبما ذكر بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

احتراق سفينة

القاهرة – شب حريق كبير في احدى السفن السياحية العائمة بالقاهرة بعد ظهر امس اتى على الدورين الثاني والثالث من الجانب الايمن للسفينة التي ترسو كمطعم عائم فاخر على شاطئ منطقة الجزيرة بالزمالك في قلب القاهرة .

وقد تم اخماد الحريق باستخدام لنشات اطفاء.

وراء الاخبار

التنسيق !

رفع شمعون بيريز امس عصا التهديد في وجه منظمة التحرير . وهذه ليست المرة الاولى لكنها الاقوى والاخطر.

فقد طرح ، وبخبث، على طاولة مفاوضات طابا المتعثرة، الورقة السورية مهدداً المنظمة بتجميد الملف الفلسطيني والتحول الى الملف السوري . وهذا يعني ببساطة الآتي :

ان تفقد منظمة التحرير مصداقيتها التي تمر في مرحلة حرجة في الداخل والخارج، وان يفقد الشعب الفلسطيني، بالتالي، الآمال التي اقحمت في مخيلته اقحاماً وجعلته يحلم في عز النضال ويتحول من «منتفض» الى شرطي رسمي في دولة ليست دولة وحامياً لنظام اريد له ان يولد من رحم ثورة.

وهذا يعني في النهاية ان تدخل القضية الفلسطينية في غرفة انعاش اسرائيلية حيث يقرر بيريز متى وكيف والى اين ستخرج وبطبيعة الحال، في اثناء ذلك، سيموت من يموت ويتراجع من يتراجع، ويقتتل من يقتتل من ابناء القضية .

وبالرغم من اننا لا نعتقد ان بيريز جاد في تهديده من حيث ان الفلسطينيين هم الحلقة الاضعف ومسارهم هو الذي يوصل اسرائيل الى عواصم السلام العربية ويؤسس لشركاتها فروعاً في الخليج وفي دول المغرب العربي، ويرفع عنها المقاطعة ويفتح لها مجال الاقمار الصناعية الاميركية ... و... الخ بالرغم من ذلك فان تهديده يشكل مفترق طرق يجب ان يتوقف عنده الفلسطينيون والسوريون على حد سواء فغياب التنسيق او الطلاق بين منظمة التحرير ودمشق هو الذي فتح الباب للمناورة الاسرائيلية فقبل أن يهدد الساسة الاسرائيليون المنظمة بالخيار السوري فقد هددوا سوريا في وقت سابق بالخيار الفلسطيني. ستتواصل التهديدات واخراج احدى الورقتين على طاولة المفاوضات كلما وجدت اسرائيل نفسها في مازق .

الواجب القومي يحتم التقاء الطرفين السوري والفلسطيني قبل أن تتواصل لعبة بيريز .. كما يحتم الترفع عن الصراعات والامزجة الشخصية الى المصلحة الوطنية العليا.

الوقت يمضي سريعاً، واسرائيل لديها فعلاً خيارات كما يقول بيريز ونتمنى ان تبعث الحياة في التنسيق العربي مرة اخرى وان لا يكون الطلاق بين المنظمة ودمشق بائناً !

رشاد ابو داود

آخر خبر" تنشر تعليق الشاذلي على كتاب هيكل "اكتوبر ٧٣ السلاح والسياسة

● كان باستطاعتنا تدمير "بارليف" وليس تحرير سيناء

القاهرة - آخر خبر - استضافت الزميلة "الأهالي" المصرية على صفحاتها الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري اثناء حرب اكتوبر ٧٣ للتعليق على كتاب الاستاذ محمد حسنين هيكل "اكتوبر ٧٣ السلاح والسياسة" . ونظراً لأهمية التعليق "تنشر آخر خبر" ما نشرته الزميلة القاهرية. بنشره على حلقات

يقول الفريق الشاذلي في المقدمة :

بداية يجب ان اعلن انني من المعجبين بما يكتبه الاستاذ محمد حسنين هيكل فيما يتعلق بشؤون السياسة والحكم فبالاضافة الى اسلوبه الساحر الذي لا يجاريه فيه احد من بين الصحفيين والكتاب المعاصرين، فقد اثبت بجدارة ان لديه قدرة فائقة في الحصول على المعلومات الدقيقة عن الاحداث الهامة ... سواء عن طريق اتصاله المباشر مع صانعي تلك الاحداث احياناً ، او عن طريق حصوله على وثائق هامة تؤكد تلك الاحداث التي يرويها لقرائه، وبعد قراءتي لكتابه الأخير «اكتوبر٧٣» ، فاني اشهد بانه لم يقع نظري على خبر غير صحيح عن الاحداث التي اعرفها معرفة مؤكدة بصفتي احد صناعها او بصفتي شاهد عيان عليها، وهذا يجعلني اميل الى تصديق ماورد في كتابه عن احداث لم اكن اعرفها من قبل.

من ناحية الخبر اما من ناحية التعليق فاني اختلف معه في الكثير من تعليقاته وهذا الاختلاف لا يمكن ان يقلل من تقديري المجهود الصادق الذي بذله الاستاذ هيكل في تعريف ونشر هذا الكتاب : وذلك لسببين رئيسيين السبب الاول هو انه يكتب عن احداث لايزال هناك خلاف بين من عاصروها وشاركوا في احداثها ، وعندما يكون بعض هؤلاء في السلطة او عندما يكون لمن في السلطة رأي يختلف عن رأي صانعي تلك الاحداث ، فان الكاتب في مصر يكون كمن يسير على الاشواك .. او كمن يسير داخل حقل من الالغام يحاول ان يتنبه ويتأكد من نظافة موطء قدمه قبل كل خطوة يخطوها اما السبب الثاني فهو ان مجال التعليق والنقد في المجال العسكري ، ليس هو المجال الذي يستطيع هيكل ان يتفوق فيه ... سيما اذا لم تتح له فرصة الاستماع والحوار الحر بين جميع اصحاب الاراء المتضاربة.

الحرب مهنة العسكريين المحترفين وهي اشبه بمباراة رياضية يتصارع فيها فريقان من المحترفين ويحكم المباراة بينهما حكم محترف محايد والحكم المحترف المحايد هو وحده صاحب الراي فيما هو صحيح وما هو خطأ وهو يعتمد في حكمه على ما اكتسبه من معرفة وخبرة خلال مرحلة احترافه كلاعب، وما اضافه الى تلك المعرفة من علم والمام بقواعد اللعبة وقوانينها وبكل مادخل عليها من تعديلات واضافات ولذلك فان قرارات الحكام كثيراً ما تتعارض مع وجهة نظر الهواة الذين يشاهدون المباراة من مدرجات المتفرجين والخلاف بين قرار الحكم وبين راي المتفرجين يعكس في حقيقة الامر الصراع بين العقل والعاطفة ، وبين الواقع والاماني . فالعقل والواقع هو الذي يؤدي الى قرار الحكم المحترف المحايد اما العاطفة والاماني فهي التي تشكل اراء المتفرجين .

واذا جلس بعض المحترفين في مقاعد المتفرجين فان هذا لا يعني ان راي كل واحد منهم يصبح له نفس قوة راي الحكم الذي يحكم المباراة ولكن رايه يكون له وزنه اذا توافر فيه شرطان رئيسيان، الشرط الاول هو الحياد فليس كل محترف محايداً . والشرط الثاني هو الالمام بكل التفاصيل والمعلومات التي دفعت بالحكم الى اتخاذ قراره فمن المؤكد ان من يجلس في مقاعد المتفرجين لا يستطيع ان يرى وان يشاهد كل ما يقوم به اللاعبون كمن هو يجري ويتنقل داخل الملعب .

كان هيكل يعلم انه وهو يكتب عن حرب اكتوبر ٧٣ انه هاو يقتحم مجال المحترفين ، ولذلك فقد اتبع منهاجاً ذكياً .. يمكن ان يرضي جميع الاطراف احياناً، ويمكن ان يجنبه مزالق الوقوع في التصادم مع اصحاب السلطة احياناً ويمكن ان يوحي للقارئ بطريقة هادئة لا يلمحها الا القارئ الذكي ببعض الاخطاء التي ارتكبها بعض من مازالوا يتمتعون بتأييد السلطة احياناً اخرى ولكي يحقق هيكل تلك الاهداف فانه لجا الى مايلي :

* الا يذكر كل ما يعرفه من حقائق احياناً .
* ان يذكر الراي والراي المعارض دون ان يعقب او يرجح رأياً على اخر احياناً اخرى
* ان يستشهد باحد المحترفين عندما يريد ان يرجح رأياً على راي دون ان يفترض ان راي هذا المحترف هي مجرد شهادة تحتمل الصواب وتحتمل الخطأ وان هناك محترفين اخرين كثيرين قد يرون عكس ما يراه هذا المحترف الذي يستشهد به هيكل .

هل قال هيكل كل ما يعرفه؟

لم يذكر هيكل ان السادات قال له أن خطة الحرب كانت تتضمن فقط تدمير خط بارليف واحتلال [illegible] من الارض شرق القناة بعمق ١٢ - ١٥ كيلو متراً ... وانه كانت هناك خطط تتضمن الوصول الى المضايق [illegible] اقناع سوريا بالمشاركة في الحرب [illegible] لا استطيع ان اجزم بان هيكل قد [illegible]

بهذه المعلومات من السادات ولكني اتعجب عن الاسباب التي تدعو السادات الى ان يحجب هذه المعلومة عن هيكل رغم كل ما اطلعه عليه من اسرار .

فقد جاء في الصفحة رقم ١٧ من كتابه «كانت هناك مجموعة تقارير وبرقيات ومراسلات دارت بين الرئيس انور السادات وبين الدكتور هنري كيسنجر طوال سنة ١٩٧٣ وكانت مجموعة هذه الوثائق غائبة عني رغم قربي الشديد من عملية الاعداد لحرب اكتوبر ولقد احسست في بعض المراحل بوجود شيء ما خفي، ولم اتحقق من ذلك الا في مرحلة لاحقة . والذي حدث هو انني عثرت على هذه المجموعة من الوثائق اثناء زيارة لواشنطن ١٩٧٥ -... وقد عرف الرئيس السادات اثناء زيارة قام بها للولايات المتحدة - في نفس الوقت سبتمبر ١٩٧٥ انني حصلت على هذه الوثائق واظن ان ذلك ضايقه ولعله الامر الذي استوجب في ذلك الوقت حملة عنيفة علي ركزت على نقطة واحده هي نقطة المصداقية ، وكان الهدف - على ماهو ظاهر - ان يصبح ما اقول او اكتب في يوم من الايام موضع شك وقد اعتبرت ذلك من وجهة نظر اصحابه مبرراً بضرورات مواقفهم

هيكل كذّب السادات باسلوب هادىء .

ولكي يؤكد مصداقيته فيما يقول فقد نشر هيكل بعضاً من تلك الوثائق التي





[illegible] كا وكان من بينها [illegible] حافظ اسماعيل [illegible] الامن القومي الى [illegible] الخارجية الامريكي [illegible] السادس منه قوله [illegible] اننا لا نعتزم تعميق

مدى الاشتباكات أو توسيع مدى المواجهة » الوثيقة رقم ٥٤ صفحة ٧٩٢ من كتاب هيكل وقياساً على ذلك فانه من المحتمل ايضاً ان يكون السادات قد حجب تلك المعلومة الخاصة بسوريا عن هيكل ولكننا ناخذ في هذه الحالة على هيكل انه لم يحاول ان يتحقق صحة هذه المعلومة بوسائله الخاصة سيما ان هذه المعلومة قد نشرت في كتاب الشاذلي عن حرب اكتوبر .. واني اركز على ضرورة ذكر تلك المعلومة ، حيث انه من المستحيل ان نناقش سلامة القرار الخاص بتطوير هجوم قواتنا نحو المضايق يوم ١٤ اكتوبر من عدمه ، دون ان نعرف ونناقش هذه المعلومة .. كما سيرد فيما بعده .

السادات والسوفييت

قام هيكل بتكذيب السادات بأسلوب هادئ في كثير من الوقائع التي وردت على لسان السادات، سواء صدرت عن السادات بعد انتهاء الحرب بعد ان قرر ان يرتمي في احضان امريكا لقد ترك هيكل هذه المقارنة للقراء ، مع ان إجراء هذه المقارنة ليس في مقدور الا القليل منهم هؤلاء القراء الذين يشترط فيهم ان يكونوا قد عاصروا حقبة السادات ، وان يكونوا من ذوي الذاكرة القوية ، وان يكون لكل منهم مكتبته الخاصة التي يحتفظ فيها بالعديد من الكتب ، وقليل ماهم .

- لقد ذكر هيكل كيف كان السادات يشيد بالسوفيت عندما خاطب السفير السوفيتي يوم ٦/ ١٠ قائلاً : «فلاديمير . ان ابنائي عبروا قناة السويس وهم الان يركبون خط بارليف واريدك ان تتصل بالصديق بريجنيف وتنقل اليه شكري وعرفاني على كل ما قدمتموه لنا من مساعدات جعلت هذا اليوم الرائع في تاريخ امتنا ممكناً ، (ص٢٦) وقوله في وقت لاحق للزعيم السوفيتي بريجنيف : « إننا لن ننسى دور السوفييت ودور الزعيم بريجنيف شخصياً في اننا استطعنا تحقيق ما حققنا اليوم» (ص٢٧)، وذكر هيكل ان كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي قد عرض على السادات اثناء لقائه معه يوم ١٧ اكتوبر ، ١٨ صورة التقطتها الاقمار الصناعية السوفيتية للجبهة حتى ظهر ذلك اليوم وان هذه الصور كانت تبين ان اسرائيل كان لها حتى ذلك التوقيت ٧٦٠ قطعة مدرعة ما بين دبابة وعربات مدرعة (ص٤٤٧).

- ولكي اوضح مدى التعارض بين ماكان يقوله السادات للاتحاد السوفيتي اثناء الحرب وبين ما كان يقول عنهم بعد الحرب فاني اذكر للقارئ - على سبيل المثال لاعلى سبيل الحصر - ما يلي من اقوال السادات بعد الحرب:

- كان تصرف السوفيت يدل على عدم الثقة فينا وفي قدراتنا واسوأ من هذا ان سفينة سوفيتية كانت في طريقها الينا تحمل بعض الامدادات وكان مقرراً ان تدخل ميناء الاسكندرية يوم ٩ رمضان - ولكني اصدرت اليهما الاوامر وهي في عرض البحر بان تتحول في البحر الابيض وفعلاً تحولت في البحر ستة ايام الى ان تاكدوا من انتصاراتنا فرست في الاسكندرية . ولما سالناهم عن اسباب التاخير قالوا ان السفينة تاهت في البحر»

(البحث عن الذات ص٣٣٢)

- قلت لكوسيجين عندما قابلته يوم ١٧ اكتوبر « كل المعدات التي اعطيتها لي متاخرة وحاطتني وراء اسرائيل ١٠ خطوات ، ومع ذلك قبلت وبدأت معركتي » (البحث عن الذات ص٢٤٥).

- «كان القمر الصناعي الامريكي يوصل المعلومات لاسرائيل ساعة بعد ساعة واقرر هنا للتاريخ ان روسيا التي تدعي وقوفها مع الحق العربي لم تبلغنا بشيء بواسطة اقمارها الصناعية التي كانت تتابع المعركة منذ لحظة بدئها إلى لحظة وقف اطلاق النار» .

(البحث عن الذات ص٢٤٦) .

الخطة بدر

- لم يتعرض الاستاذ هيكل في كتابه لخطة الحرب كيف ولدت ومتى ولدت .... وما هي اهداف هذه الخطة وما هي العوامل المؤثرة التي ادت الى اتخاذ هذه الخطة كيف تطورت الخطة منذ ان ولدت في اغسطس ٧١ تحت اسم « المآذن العالية » الى ان تغير اسمها الى الخطة بدر في اكتوبر ٧٣ ولماذا كان كل من الفريق اول محمد صادق والفريق اول احمد اسماعيل يعارضان هذه الخطة ولماذا لم يذكر هيكل شيئاً من المؤتمر الذي عقد في استراحة الرئيس بالقناطر الخيرية يوم ٦ يونيو ٧٢ لقد قفز هيكل فوق كل ذلك ، بينما افاض بأسلوبه الساحر بذكر احداث الحرب بداية من ٦ اكتوبر والى ان توقف القتال ولست ادري كيف يستطيع هيكل او غيره ان يناقش المعارك الحربية التي وضعتها الاطراف المتصارعة قبل الحرب ، ومن يغفل ذلك فمثله كمثل من ينظر الى عمارة فيلفته جمالها وحسن موقعها فيقترح اضافة ثلاثة ادوار فوقها دون ان يدري او يناقش ما اذا كان اساس المبنى يسمح باحتمال هذه الاثقال الاضافية .

ولذلك فاني اجد نفسي مضطراً الى ذكر كل ما اغفله هيكل، حتى يكون تعقيبي على ما جاء في كتاب هيكل مفهوما ومقنعا.. لا بالنسبة للقارئ فحسب. بل اني اطمع في ان يقتنع هيكل - بعد ان يقرا ذلك - وان يغير موقفه من بعض الاستنتاجات التي توصل اليها في كتابه.

- عندما عينت رئيسا لاركان حرب القوات المسلحة في مايو ٧١، لم يكن لدى القيادة العامة للقوات المسلحة اي خطة هجومية.

وبعد دراستي للموقف واجراء مقارنة بين امكانياتنا القتالية وامكانيات العدو، اتضح لي ان قواتنا المسلحة لا تستطيع القيام بعملية هجومية شاملة يكون هدفها تحرير سيناء.. ولكن في استطاعتها ان تقوم بعملية هجومية محدودة يكون هدفها هو

لم تتوفر لدينا صواريخ ذاتية الحركة مضادة للطائرات

عبور قناة السويس، وتدمير خط بارليف، واتخاذ مواقع دفاعية شرق القناة بعمق

● لاسرائيل مقتلان : الخسائر البشرية والحرب الطويلة

يتراوح ما بين ١٠ - ١٢ كيلومترا شرق القناة، وذلك للاسباب التالية:

* كان العامل الاول هو ضعف قواتنا الجوية بالمقارنة مع القوات الجوية الاسرائيلية. وبالتالي فان قواتنا الجوية لا تستطيع ان توفر الغطاء الجوي لقواتنا البرية اذا تقدمت عبر سيناء.

* كان العامل الثاني هو عدم توافر صواريخ مضادة للطائرات ذاتية الحركة (اي تتحرك على جنزير، ولديها القدرة على ان تقوم بتغيير مواقعها بعد كل اطلاق فيتعذر بذلك على طائرات العدو تحديد اماكنها وتدميرها). فلو امكن توفير تلك الصواريخ بالاعداد الكافية لامكن بذلك التغلب الى حد ما على ضعف قواتنا الجوية، ولكن في ظل التفوق الجوي الاسرائيلي وعدم توافر الدفاع الجوي الصاروخي ذاتي الحركة.. فان اي تقدم لقواتنا البرية عبر سيناء سوف يعطي الفرصة للقوات الجوية المعادية للتدمير وتشتيت قواتنا .

* كان العامل الثالث هو الرغبة في ارغام اسرائيل على ان تقاتل تحت ظروف ليست مواتية لها . فاسرائيل لها مقتلان: المقتل الاول: هو عدم قدرتها على تحمل خسائر بشرية كبيرة، وذلك نظرا لقلة عدد سكانها. والمقتل الثاني: هو عدم

الهدف الرابع : "تعلم الحرب . بواسطة الحرب"

قدرتها على تحمل حرب طويلة. فهي تقوم اثناء الحرب بتعبئة حوالي ١٨٪ من سكانها من اليهود. وهي نسبة عالية جدا لا تستطيع ان تتحملها اكثر من بضعة اسابيع. وفي خلال فترة التعبئة تكاد تتوقف الحياة في اسرائيل. فالجندي والضابط الذي يستدعى في التعبئة هو نفسه العامل والمهندس في المصنع، وهو نفسه الاستاذ والطالب في الجامعة. وهو نفسه الذي يقوم بجميع الانشطة الاخرى في الدولة. (في اثناء التعبئة في اسرائيل يستدعى للخدمة بالقوات المسلحة الرجال حتى سن ٥٤، والنساء حتى سن ٣٤ سنة).

- ولعل هذا العامل الثالث هو أهم واخطر العوامل المؤثرة على الخطة. كانت اسرائيل في جميع حروبها السابقة تفضل اسلوب الحرب الخاطفة، وتتجنب القيام بالهجوم بالمواجهة، وتلجا الى حركات الالتفاف للوصول الى اجناب ومؤخرة قواتنا حيث تتم مهاجمتها من اضعف اتجاهات دفاعها، وكانت خطتنا تجرد اسرائيل من كل تلك الميزات التي تمتعت بها في حروبها السابقة. فلو اننا توقفنا شرق القناة بمسافة تتراوح بين ١٠ - ١٢ كيلومترا، فاننا سنضع اسرائيل امام خيارين كلاهما مر بالنسبة اليها، وكلاهما حلو بالنسبة الينا. فاذا ما قامت بالهجوم على مواقعنا فانها سوف تضطر الى الهجوم بالمواجهة حيث

انه يستحيل على قواتها ان تقوم بتطويق قواتنا شرق القناة نظرا لاستناد اجنابها على مواضع مائية (البحر المتوسط في الشمال، والقناة والبحيرات في الوسط، وخليج السويس في الجنوب). والهجوم بالمواجهة هو اخر ما يمكن ان تلجأ اليه اسرائيل.. بينما هو كل ما نحن نتمناه.. حيث انه يتيح لنا الفرصة لكي نكبد العدو خسائر فادحة، وهو المقتل الاول لاسرائيل كما سبق ان بينت. واذا ما عزفت اسرائيل عن الهجوم بالمواجهة - خشية تحمل خسائر بشرية فادحة - فسوف تجد نفسها مضطرة الى الاستمرار في تعبئة قواتها المدفعية. وبذلك تستنزف قوتها الاقتصادية وهذا هو المقتل الثاني لاسرائيل.

كان الهدف الرابع الذي اثر على تفكيري عند وضع الخطة هو «تعلم الحرب بواسطة الحرب» او بمعنى اخر تدريب الضباط والجنود على الحرب الكبيرة التي سوف تتم في مراحل تالية، عن طريق الزج بهم في حرب محدودة يستطيعون من خلالها ان يكتشفوا قوتهم وان يكتسبوا خبراتهم بانفسهم. كنت اتوقع ان نجاحنا في هذه الحرب المحدودة سوف يلعب دورا هاما في رفع معنويات قواتنا المسلحة بعد ان تكبدت ثلاث هزائم امام اسرائيل خلال الخمس والعشرين سنة الماضية، ولهذا كنت ارى ان الحرب القادمة يجب ان تكون مخاطرة محسوبة، ويجب الا تكون بأي حال من الاحوال نوعا من المقامرة.

وباختصار شديد فان هذه الخطة التي تم اعدادها في اغسطس ٧١ والتي اطلق عليها حينئذ الاسم الكودي «المآذن العالية»، كان هدفها هو تدمير قوات العدو الرئيسية خلال معركة دفاعية. يتصارع فيها طيران العدو ضد صواريخنا المضادة للطائرات.. وتتصارع فيها دبابات العدو ضد صواريخنا ومدافعنا المضادة للدبابات. كان مساعدي الرئيسيون وقت وضع هذه الخطة هم اللواء ممدوح تهامي رئيس هيئة العمليات واللواء علي بغدادي قائد القوات الجوية، واللواء محمد علي فهمي قائد قوات الدفاع الجوي. وعندما كنت اناقش معهم الخطة احتج اللواء محمد علي فهمي وقال: «ان هذا يعني ان القوات الجوية الاسرائيلية سوف تركز كل مجهودها ضد قواتي، وبالتالي فسوف تتحمل قوات الدفاع الجوي خسائر كبيرة» قلت له «نعم ستتحمل قوات دفاعنا الجوي خسائر كبيرة نسبيا. ولكن قوات العدو الجوية ستتحمل خسائر اكبر. ولو افترضنا نجاحنا في تدمير طائرة واحدة للعدو في مقابل نجاحه في تدمير منصتين من منصات صواريخنا، فاني اعتبر ذلك انتصارا كبيرا لقوات دفاعنا الجوي وسوف يكون له نتائج باهرة على سير العمليات. كلنا نعلم ان قواتنا الجوية ليست ندا لقوات العدو الجوية.

لقد دمرت قواتنا الجوية وهي على الارض مرتين مرة عام ٥٦ ومرة عام ٦٧ . واني اخشى لو اننا دفعنا بقواتنا الجوية في معارك جوية، فاننا سنفقد قواتنا الجوية للمرة الثالثة في تلك المعارك الجوية، ولذلك فاني ارى ان يقتصر استخدامنا لقواتنا الجوية على ضرب الاهداف الارضية للعدو، وان نتفادى الاشتباك في اي قتال جوي».

وفي وقت لاحق اخطرت الرئيس السادات عن افكاري في اسلوب استخدام القوات الجوية، فاعجب بها .

ويؤكد ذلك ما قاله يوم ١٥/٧ في حضور كل من المهندس سيد مرعي والاستاذ حسنين هيكل. وكما جاء في الصفحة رقم ٣٧٤ من كتاب هيكل «ثم تحدث السادات عن اسلوب العمل الذي يريده للطيران، فهو يخشى عليه من معارك جوية ازاء تفوق العدو. وبالتالي فهو يريد من الطيران ان يظهر ليضرب ثم يبتعد ليختفي».

المعارضون للخطة

لم يكن من السهل اقناع الفريق اول صادق الذي كان يشغل حينئذ منصب القائد العام للقوات المسلحة بهذه الخطة،

الحرب مخاطرة محسوبة وليست مقامرة

كان يعارضها بشدة، وقال ان تنفيذها لا يحقق اي هدف سياسي او عسكري. فهي من الناحية السياسية لاتحقق شيئا: وسوف يبقى ما يزيد عن ٦٠٠٠٠ كيلومتر مربع من سيناء بالاضافة الى قطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ومن الناحية العسكرية فانها سوف تخلق لنا موقفا صعبا . حيث اننا بهذه الخطة نستبدل خطنا الدفاعي الحالي الذي يستند على مانع مائي جيد، بخط دفاعي جديد في الصحراء، وسوف تكون خطوط مواصلاتنا عبر كباري القناة معرضة للقصف الجوي، والقصف المدفعي وكان البديل من وجهة نظره هو القيام بعملية هجومية كبيرة يكون هدفها تدمير التجمع

الرئيسي للعدو وتحرير سيناء وقطاع غزة في عملية هجومية واحدة. ولما قلت له «وهل لديك القوات والامكانيات التي تستطيع ان تنفذ ذلك؟» اجاب بالنفي، ولكنه اضاف «لو ان الاتحاد السوفيتي اعطانا الاسلحة التي نطلبها فاننا نستطيع ان نقوم بهذا الهجوم في خلال عام او اقل» : لم اوافقه على رأيه وقلت له: «حتى لو افترضنا جدلا ان السوفييت سيعطوننا كل ما نطلبه - وهذا امر مشكوك فيه ولا سيما في مجال القوات الجوية - فاننا سوف نحتاج الى عدة سنوات لكي نستوعب تلك الاسلحة.

بعد مناقشات طويلة، وصلنا الى حل وسط، وهو تجهيز خطتين: خطة تهدف الى الاستيلاء على المضايق. وخطة اخرى تهدف الى الاستيلاء على خط بارليف واتخاذ خط دفاعي شرق القناة بحوالي ١٠ - ١٢ كيلومترا.

كانت الخطة الاولى تمثل الامل البعيد الذي لا يمكن ان يتحقق الا اذا توافرت مطالب كثيرة ومتعددة، واطلق عليها الاسم الكودي الخطة رقم ٤١. وكانت الخطة الثانية تمثل الامل الممكن تحقيقه والذي يدخل في اطار امكانياتنا، واطلق عليها الاسم الكودي «المآذن العالية».

في ٦ يونيو ١٩٧٢، عقد مؤتمر برئاسة السادات في استراحة رئيس الجمهورية بالقناطر الخيرية. وقد حضر هذا المؤتمر كل من الفريق اول صادق، والفريق الشاذلي، واللواء الجمسي رئيس هيئة العمليات، واللواء محمد علي فهمي قائد قوات الدفاع الجوي، واللواء محمود علي فهمي قائد القوات البحرية، واللواء المسيري رئيس اركان القوات الجوية، واللواء محرز مدير المخابرات الحربية، واللواء علي عبدالخبير قائد المنطقة المركزية، واللواء عمر جوهر رئيس هيئة التنظيم والادارة. واللواء حسن الجريدلي، كان الهدف من هذا اللقاء هو الاستماع الى تقرير كان اللواء احمد اسماعيل رئيس جهاز المخابرات العامة، قد رفعه الى رئيس الجمهورية. وكان احمد اسماعيل يحذر في هذا التقرير من قيام القوات المسلحة بأي عملية هجومية لاسباب متعددة اهمها هو ضعف قواتنا الجوية وضعف امكانياتنا في الدفاع الجوي الصاروخي ذاتي الحركة. وبعد استماعي الى التقرير علقت بما يلي: «ان ما ورد في التقرير حقائق لا يمكن انكارها او المجادلة في صحتها. ولكن السؤال الان هو ما العمل؟ وما هو الممكن عمله؟ ان ربط المعركة برفع كفاءة قواتنا الجوية الى مستوى التعادل مع القوات الجوية الاسرائيلية، يعني تأجيل المعركة سنوات اخرى لا يعلم احد مداها. ان الفجوة التي بين القوات الجوية الاسرائيلية والقوات الجوية المصرية تميل بمضي الوقت الى الاتساع لا الى الضيق. ان الاستراتيجية الامريكية المعلنة والمنفذة، هي الابقاء على التفوق الجوي الاسرائيلي، وبحيث تكون القوات الجوية الاسرائيلية اكثر قوة من القوات الجوية للدول العربية المجاورة لها مجتمعة، وحتى لو حصلنا اليوم من السوفييت على طائرة متقدمة تعادل مثيلتها لدى اسرائيل. فاننا سنحتاج الى فترة طويلة لاستيعاب هذه

الطائرة، تكون اسرائيل قد حصلت خلالها على طائرة اخرى اكثر تقدما . وهكذا فاني لا ارى املا في اغلاق او تضييق الفجوة التي بيننا وبين اسرائيل في المستقبل القريب - ولذلك فاني ارى انه يجب علينا ان نخطط لمعركة هجومية محدودة في ظل ظروف التفوق الجوي الاسرائيلي. ويمكننا ان نعتمد في تحدينا للتفوق الجوي الاسرائيلي خلال تلك المعركة على الصواريخ المضادة للطائرات.. وبعد انتهائي من هذا التعليق، عقب اللواء المسيري قائلا «اوافق تماما على كل ما قاله الفريق الشاذلي».

ولم يحدد السادات موقفه في هذا المؤتمر بوضوح - وكان تعقيبه لا يعني الرفض ولا يعني القبول. فقد عقب قائلا: «انا والفريق صادق يشاركني الراي (وهو في نفس الوقت رأي اللواء احمد اسماعيل مدير المخابرات العامة) انه يجب علينا الا نقوم باي عملية هجومية الا بعد ان يكون لدينا قوة الردع. اي يكون لدينا طيران يستطيع ان يضرب عمق العدو. ولكن يجب ان نفكر ما هو العمل اذا اضطرنا الموقف السياسي الى بدء المعركة قبل الانتهاء من بناء قوة الردع».

وما يثير الاهتمام حقا هو ان هيكل لم ينشر تسجيلات مؤتمر القناطر رغم اهميته

هيكل لم ينشر وثائق عن مؤتمر القناطر

بالمقارنة الى ١٤٢ وثيقة نشرها في كتابه. بل انه لم يشر الى هذا المؤتمر بكلمة واحدة. واكتفى بأن يقفز دون مقدمات الى ان السادات لم يحسم موقفه من الحرب الا في ديسمبر ٧٢.

فقد جاء في الصفحة رقم ٣٠١ من كتابه ما يلي «كان مشروع الحرب في ديسمبر ١٩٧٢. الذي اقترحه الرئيس السادات مدفوعا بنوبة يأس وضيق اطبقت عليه في خريف عام ٧٢ - قد تأجل - باحساس داخلي لدى الفريق احمد اسماعيل وبنصيحة من الرئيس حافظ الاسد!! ان هذه الجملة الغامضة التي وردت في كتاب هيكل تحتاج الى تفسير وايضاح. اذ ليس من المعقول ان يعارض احمد اسماعيل الحرب في يونيو ٧٢ عندما كان مديرا للمخابرات العامة. ثم يتحمس لها فجأة في اكتوبر ٧٢ بعد ان يصبح قائدا عاما للقوات المسلحة رغم انه لم يطرا خلال ذلك الفاصل الزمني اي تعديل في القوى العسكرية النسبية بيننا وبين العدو. وهنا تبرز عدة اسئلة ما زالت بدون اجابة.

هل كان تقرير احمد اسماعيل هو جزء من مؤامرة، الغرض منها هو ايهام صادق بان رأيه حول ضرورة تفادي الحرب هو الرأي الاصوب، في الوقت الذي كان السادات يعد فيه العدة لاقالته بعد اربعة شهور على اساس انه لم يجهز القوات المسلحة للحرب كما امره السادات؟ وهل هناك علاقة بين احجام السادات عن اتخاذ قرار الحرب يوم ٦ يونيو. وبين قراره بطرد الخبراء والوحدات السوفيتية بعد ذلك بشهر واحد؟

ارتفاع عدد ضحايا الزلزال الى ٤٢ قتيلا و٢٩٠٠ جريح

الهزات تلاحق لوس انجليس

لوس انجليس - وكالات - ضربت هزتان ارضيتان قويتان من توابع زلزال لوس انجليس المدمر ارجاء المنطقة امس فيما قام الرئيس الاميركي بيل كلينتون بجولة تفقدية في المناطق المنكوبة.

وسجلت الهزة الاولى ما بين ٥ و١ ٥ درجة على مقياس ريختر ولكن لم تتوفر درجة شدة الهزة الثانية التي جاءت بعدها ببضع دقائق.

ورغم تعرض المنطقة لمئات التوابع لزلزال الاثنين الماضي فقد كانت هذه اول هزة تتجاوز الخمس درجات.

يذكر ان حاكم ولاية كاليفورنيا بيت ويلسون قدر الخسائر الاجمالية الناتجة عن الزلزال الذي ضرب المدينة بما يتراوح ما بين ١٥ و٣٠ مليار دولار.

وقالت ادارة الطوارىء الاتحادية ايضا ان حوالي ٢٫٩٠٠ شخص اصيبوا في الزلزال بينما ارتفع عدد القتلى الى ٤٢ شخصا. ونقل ٥٢٠ شخصا الى المستشفيات.

وقال ريتشارد كريم مدير ادارة الطوارىء الاتحادية في مؤتمر صحفي انه تم اغلاق ٢٢ مبنى حكوميا من جراء الزلزال.

وقد تم تمديد العمل بنظام حظر التجول الذي اعلن الاثنين في لوس انجليس حيث ساد نوع من الفوضى وبقيت الالاف من المساكن محرومة من المياه والكهرباء.

من جهته اكد رئيس الشرطة في لوس انجليس ان اصلاح شبكة الطرقات السريعة يتطلب بين ٩ الى ١٢ شهرا محذرا ان سكان المنطقة سيضطرون لتغيير تنقلاتهم العادية.

من جهة اخرى اكدت السلطات المحلية ان ما لا يقل عن ٥٠ الف شخص اصبحوا بلا مأوى بالرغم من ان الصليب الاحمر وجيش الانقاذ لم يسجلا سوى أربعة الاف في المراكز التي اعدوها الليلة التي تلت الكارثة.

كلينتون يتفقد اثار الزلزال - ا ف ب -

شرق غرب

زلزال

قال مسؤول في مكتب رصد الهزات الارضية ان زلزالاً قوياً شدته ٥.٥ درجة على مقياس ريختر هز اقليم اريان جايا الاندونيسي الثاني امس لكن لم ترد تقارير على الفور عن ضحايا او اضرار

أسف

ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان البعثة الدبلوماسية الايرانية لدى الامم المتحدة اعربت عن « اسف ايران العميق» للزلزال العنيف الذي ضرب الاثنين لوس انجليس (كاليفورنيا) .

وذكرت الوكالة في نبأ لها من نيويورك بان عدداً كبيراً من الايرانيين يعيشون في لوس انجليس .

واعربت البعثة الدبلوماسية الايرانية من جهة اخرى عن« تضامنها» مع الجالية الايرانية التي تعيش في كاليفورنيا .

اصطدام

اعلنت الشرطة ان ٢٣ راكباً لقوا مصرعهم امس ، في تايلند عندما اصطدم باص بشاحنة كبيرة قادمة من الاتجاه المعاكس في محافظة شيفوم (٣٣٠ كلم شمال شرق بانكوك) .

وياتي الحادث بعد خمسة ايام من حادث مماثل ادى الى مقتل ٣١ شخصاً احترقوا احياءاً داخل باص اصطدم بشاحنة كبيرة ايضاً .

وقتل ٢١ راكباً على الفور وتوفي اثنان في المستشفى . كما غادر اربعون راكباً المستشفى بعد تلقي العلاج اللازم.

انقاذ

لم يجد رجال الاطفاء في سالون دو بروفانس (جنوب فرنسا) وسيلة لنقل رجل يزن حوالي ٣٠٠ كلغ الى المستشفى سوى اخراجه من نافذة منزله .واوضح رجال الاطفاء انهم اضطروا الى خلع نافذة مسكن جان ماري غودان (٤٨ سنة) لاخراجه منها ونقله بشكل عاجل الى المستشفى بعد اصابته بصعوبة في التنفس .

وشارك في هذه العملية حوالى ١٥ رجل انقاذ بينهم اعضاء فريق اطفاء متخصص في عمليات الانقاذ .

قنبلة

قال متحدث عسكري ان ١٥ شخصاً على الاقل من ركاب حافلة قتلوا عندما انفجرت قنبلة يعتقد ان ثوار التاميل وضعوها في حافلة بشمال وسط سري لانكا امس .

وكان تقرير سابق للشرطة قد قال ان ٤٠ شخصاً قتلوا في الحادث .

ووقع الانفجار بالقرب من معسكر للجيش في زامبوي بمنطقة انورا دابورا .

طائرة

اعلنت لجنة الدولة الروسية للحالات الطارئة عن حادث تحطم طائرة نقل عسكرية روسية من طراز انطونوف ١٢/ ان ٢٢ امس بالقرب من تفير على بعد ١٥٠ كلم شمال موسكو اسفر عن مصرع ستة اشخاص واصابة ثلاثة اخرين بجروح.

ويشار الى ان هذه الطائرة مزودة باربعة محركات وقادرة على نقل ٨٠ طناً من البضائع ويعود صنعها الى العام ١٩٦٧ .

فشل مفاوضات جنيف.. وتجدد المعارك في البوسنة

اتفاق صربي - كرواتي لتطبيع العلاقات

جنيف - سراييفو - الوكالات - وقعت يوغسلافيا (صربيا ومونتنيغرو) وكرواتيا امس على اتفاقية تاريخية لبدء تطبيع علاقاتهما بعد ثلاث سنوات تقريبا من انفصال زغرب عن الاتحاد اليوغسلافي القديم فيما وقع صرب وكروات البوسنة اتفاق سلام على هامش مفاوضات السلام في جنيف واعلنوا قيام علاقات رسمية بينهما.

واشار مراقبون الى ان الاتفاقين سيصعدان الضغوط على مسلمي البوسنة للقبول بمقترحات سلام اقل مما يطالبون به

مصدر صربي قال ان الاتفاق بين بلغراد وزغرب لا ينص على الاعتراف الدبلوماسي الفعلي لهذين البلدين ولا يتطرق الى الخلاف القائم بينهما حول منطقة كرايينا الكرواتية التي اعلنها صرب انفصاليون جمهورية لهم.

من ناحية ثانية قال الوسيط الدولي اللورد ديفيد اوين امس ان اطراف الصراع في البوسنة اتفقت على استئناف المفاوضات بينها في العاشر من شباط المقبل.

واضاف ان الجولة الاخيرة من المحادثات فشلت في الخروج باي اتفاق ملموس بعد ان رفض مسلمو البوسنة اقتراحا بعرض المناطق المتنازع عليها كلا على حدة امام التحكيم الدولي.

وقال انه على الرغم من موافقة الاطراف الثلاثة على حصول مسلمي البوسنة على ثلث الاراضي البوسنية في اطار تقسيم ثلاثي فانه لم يتم احراز تقدم على الخريطة.

لكن متحدثا بوسنيا قال ان مسلمي وكروات البوسنة وافقوا على مبدأ التحكيم الدولي.

من ناحية ثانية قال متحدث باسم الامم المتحدة انه تم وقف جسر جوي دولي الى سراييفو امس بعد اصابة طائرة اغاثة ثانية بطلقات ودارت معارك متفرقة في البوسنة امس في وقت اصدر فيه الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اوامره باعداد خطط تسمح بشن غارات جوية من قبل حلف شمال الاطلسي على صرب البوسنة.

لكن غالي اوضح ان روسيا قد تعارض مثل هذه الغارات وانها طلبت اجراء مشاورات مسبقة قبل اتخاذ اي قرار بهذا الشأن.

التقى لي بينغ

وزير التجارة الاميركي في بكين

بكين - الوكالات - اجرى وزير الخزانة الاميركي لويد بنتسين محادثات عقب وصوله الى بكين امس مع رئيس الوزراء الصيني لي بينغ.

ومن المقرر ان يجتمع الوزير الاميركي الذي يعد اكبر مسؤول اميركي يزور بكين منذ تولي الرئيس بيل كلينتون مهامه مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ومسؤولين اخرين.

وسيكرر للقادة الصينيين خلال زيارته مطالب الولايات المتحدة باحراز تقدم في مجال حقوق الانسان قبل منح الصين مجدداً وضع الدولة الاكثر رعاية .



لي بينغ وبنتسين يتبادلان ابتسامة خلال المحادثات - ا ف ب -

انقرة : تصريحات باباندريو

حول «ايجه» ايجابية

انقرة (ا ف ب) - وصفت تركيا امس التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو حول بحر ايجه بـ «الايجابية».

وكان باباندريو قد قال ان اثينا لا تريد خلق توتر في علاقاتها مع انقرة حول التنقيب عن النفط في المياه الاقليمية اليونانية في بحر ايجه.

من ناحيته ذكر الناطق باسم الخارجية التركية فرحات اتامان باتفاقية (برن) في العام ١٩٧٦، التي تنص على ان تركيا واليونان تتعهدان عدم اللجوء الى التنقيب عن النفط في المياه المتنازع عليها.

وذكر ايضا بالموقف التركي الذي اعتبر ان عمليات التنقيب الاخيرة التي اعلنت عنها اليونان ستجري في المياه الاقليمية اليونانية على بعد خمسة اميال من جزيرة تاسوس شمال بحر ايجه لكن تركيا (تتابع عن كثب هذه النشاطات).

يشار الى ان عمليات التنقيب عن النفط شرق تاسوس في المياه المتنازع عليها بين تركيا واليونان اوصلت البلدين الى حافة الحرب في العام ١٩٨٧ .

٨٢١٠ قتلى وجرحى في ١٨ يوماً

هدنة جديدة في افغانستان

كابول - الوكالات - قالت مصادر افغانية أن قادة الفصائل الافغان الذين يسعون الى الاطاحة بالرئيس برهان الدين رباني وافقوا على هدنة جديدة امس لانهاء المعارك العنيفة بين الطرفين المتصارعين .

يذكر ان المعارك التي شهدتها كابول بين الفصائل المتحاربة ادت وفق حصيلة نشرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى قتل ٦١٠ اشخاص واصابة اكثر من ٧٦٠٠ اخرين بجروح منذ مطلع العام الحالي وأشارت اللجنة الى ان هذه الحصيلة ليست دقيقة لان بعض الفصائل والعائلات يدفنون قتلاهم دون ابلاغ أي هيئة مركزية .

وقد افاد العديد من سكان كابول من الهدوء السائد بسبب تساقط الثلوج بصورة غير منقطعة لاجتياز خطوط المواجهة والخروج من المدينة اوللعودة اليها لاستعادة بعض الممتلكات الشخصية .

ونشرت مندوبية الامم المتحدة في اسلام اباد بياناً للامين العام بطرس غالي يدعو فيه الى وقف فوري لاطلاق النار .

وشدد غالي في بيانه على نيته ارسال «بعثة خاصة » الى افغانستان فور توفر الظروف لمساعدة الاطراف الافغانية على اعادة بناء بلادهم «ولا سيما عبر اقامة بنية سياسية مقبولة من الجميع».



الغالي يتجول امام انقاض مبان دمرت في القتال في كابول - ا ف ب -

الليكود يدعو لانتخابات رافضاً الانسحاب

رابين : تنازلات في الجولان والاستفتاء بعد المعاهدة

تل ابيب - وكالات - سعت اسرائيل الى تهدئة الغضب السوري بشأن فكرة إجراء استفتاء على تقديم تنازلات عن الارض في مرتفعات الجولان قائلة ، ان هذا الاستفتاء لن يجري الا بعد الموافقة على مسودة معاهدة سلام .

وقال جاد بن اري ، المتحدث باسم اسحق رابين رئيس الوزراء أن رابين شدد امس على انه عندما يتكلم عن استفتاء ، فإنه لا يتكلم عن شيء لابد وان يحدث في هذه المرحلة ، ولكن بعد ان نتوصل الى إتفاق.

وأعلن بن اري لـ «رويتر» ان المفاوضات مع سوريا يمكنها ان تبدأ في التو، مع العلم بأن الاستفتاء ضروري قبل توقيع الاتفاق، لذا ينبغي ان لا تعطل فكرة الاستفتاء عملية السلام باي حال.

وفي محاضرة القاها مساء امس في تل ابيب، اكد رابين ان اسرائيل سبق ان وافقت على انه سيكون عليها أن تقدم تنازلات اقليمية في هضبة الجولان ، كما اكد ان مفاوضات السلام مع سوريا ستستأنف في واشنطن يوم الاثنين القادم لبحث الانسحاب الاسرائيلي في الجولان والترتيبات الامنية بين الدولتين.

وأعرب عن امله ان لا تضطر اسرائيل الى العودة الى صيغة السلام مع مصر حين تنازلت عن كل شبه جزيرة سيناء .

واكد، اذا اضطررنا للقيام بانسحاب ذي مغزى في الجولان، وقد يكون ذلك مقروناً بازالة المستوطنات فسيكون علينا ان نطرح الموضوع على استفتاء شعبي دون اللجوء الى انتخابات عامة .

وقال ، انه توصل الى استنتاج وهو انه بالامكان احراز تقدم محسوس في المفاوضات مع سوريا والفلسطينيين وليس مع الاردن ولبنان، واوضح ان الاردن غير مستعد للتقدم دون احراز تقدم ملموس مع الفلسطينيين، ولبنان لا يجرؤ على القيام بعمل قبل الحصول على إذن دمشق.

وأعلن انه وقف امام احتمالين، فإما صنع السلام او مواصلة الحرب، بما في ذلك حروب مع عنف وإرهاب. وقال، إن الضرر الذي نجم عن حرب الخليج يعتبر لاشيء بالقياس الى الاحتمالات القائمة الان بشأن توجيه الصواريخ .

من جهة ثانية قال زعيم المعارضة الاسرائيلية بنجامين نتنياهو - ليكود يميني متشدد - يوم امس ، انه سيسعى الى الاحتفاظ بكل مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل اذا عاد حزبه الى الحكم .

وفي كلمة القاها في مادبة غداء نظمها معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى، طالب نتنياهو ايضاً رابين بالدعوة الى انتخابات جديدة، حتى يعبر الناخبون عن ارائهم بشأن مستقبل الجولان والضفة الغربية.

برقيات

دفعة

قال الرئيس ياسر عرفات في لقاء اجرته معه صحيفة «الحياة» ان ما قاله الرئيس كلينتون بعد قمة جنيف مع الرئيس السوري حافظ الاسد يؤكد اهمية ما تحقق على المسار الاسرائيلي الفلسطيني ويعطي دفعة لضمان استمرار عملية السلام في المنطقة واستطرد يقول ما تحقق في قمة جنيف يعتبر مكملاً لما تحقق على المسارين الاردني والفلسطيني .

ورداً على سؤال حول انطباعه عن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قال عرفات «ان السيد رابين رجل يحترم كلمته»، ووصف وزير الخارجية شمعون بيريز بانه سياسي يتميز بالدهاء .

توطين

قال وزير الداخلية اللبناني بشارة مرهج ان لبنان خرج نهائياً من دائرة الاقتتال الاهلي ، وقال الوزير اللبناني ان توطين الفلسطينيين في لبنان ليس وارداً وان المصلحة العربية والفلسطينية تعارض ذلك .

ملتزمة

افادت صحيفة يديعوت احرونوت ان وزارة الخارجية الاميركية قدمت مؤخراً تقريراً لمجلس النواب يفيد بأنه خلال الاشهر التي تلت توقيع اتفاق المبادئ بين منظمة التحرير واسرائيل لم تخرق منظمة التحرير الفلسطينية ولم تتنصل من التزاماتها التي قطعتها على نفسها في اطار اتفاق المبادئ .

التقرير الموقع من «وندي شيرمان» ومعد للسماح برفع الحواجز القانونية على اقامة العلاقات مع منظمة التحرير.

عواد

ذكرت صحيفة «دافار» ان مبارك عواد ، اميركي من اصل فلسطيني عرف في مطلع الانتفاضة من دعاة النضال السلمي وعدم استخدام العنف وابعد من اسرائيل، عاد يوم الاثنين الى القدس بغية اقامة مؤسسات ممهدة للديمقراطية الفلسطينية .

وافتتح عواد مكاتب تدعو الى عدم استخدام العنف وينوي الشروع بحملة لتوحيد الفلسطينيين في الداخل بهدف اعدادهم للانتخابات في شهر تموز يوليو المقبل.

زلزال

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الهزة الارضية التي وقعت في لوس انجليس دمرت ايضاً الصحيفة اليهودية الكبرى «ليسرائيل لوس انجلوس» (الضياء لوس انجلوس) وهي الكبرى من بين صحيفتين تصدران باللغة العبرية في الشاطئ الغربي الاميركي وعلى ما يبدو اصحاب الصحيفة سيضطرون الى اغلاقها .

الاسد أطلع الهراوي على نتائج

محادثات «جنيف»

اجرى الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي محادثات اليوم اتفقا خلالها على الخطوات القادمة الخاصة بمحادثات السلام العربية الاسرائيلية التي ستستأنف واشنطن في أواخر الشهر وحضر اللقاء من الجانب اللبناني رئيس مجلس النواب نبيه بري ورفيق الحريري رئيس الوزراء وفارس بويز وزير الخارجية .

وفد اسرائيلي في المغرب

باريس - اخر خبر

علمت اخر خبر ان وفداً اسرائيلياً يتالف من رجال اعمال ونواب في الكنيست قد وصل المغرب لاجراء ما اسموه مباحثات ذات طابع اقتصادي مع رجال اعمال من المغرب .

ويرأس الوفد ، عضو كنيست من اصل مغربي وهو رافي هيدري كما يضم رئيس جمعية الصناعيين الاسرائيليين دان بروير . واداري في بنك اسرائيلي تمكن من اجراء اتفاق مع بنك "الوفاء" المغربي ، ليحقق بذلك الاتفاق الثاني من نوعه، بين بنوك مغربية واسرائيلية ويضم الوفد مدير مجموعة اقتصادية وهو دفيد واينشل .

ولم يشر رسمياً الى وصول هذا الوفد ، كما لم يلاحظ ان صحف المعارضة المغربية ، قد توقفت عند هذا الحدث، الذي يتميز هذه المرة ، بنوع وسوية المشاركين به .

رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في المانيا

اعلنت وزارة الخارجية الالمانية في بون امس إن ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في المانيا قد رفعت الى مستوى المندوبية الفلسطينية العامة واصبح رئيس المندوبية عبد الله الافرنجي مفوضاً عاماً .

خطف سلاح حارس اسرائيلي في عابود

اصابة جنديين في عسكر والشابورة

القدس - استماع - وكالات

تصاعدت اعمال المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال امس فيما استشهد المواطن محمد فنون ٢٠ سنة من الخليل متاثرا بجروح اصيب بها اثناء صدام وقع بين قوات الاحتلال وطلاب المعهد الاسلامي.

وفي قطاع غزة اصيب ثلاثة تلاميذ تقل اعمارهم عن ١٣ سنة بالرصاص عند مدخل مدرستهم في حي الشيخ رضوان عندما فتح جنود الاحتلال النار عليهم بعد ان تعرضوا للرشق بالحجارة.

وفي حي الشابورة في رفح اصيب جندي اسرائيلي بجروح في انفجار قنبلة يدوية القاها مواطن فلسطيني على دورية عسكرية.

والقيت مساء امس زجاجة حارقة باتجاه سيارة باص اسرائيلية لدى مرورها قرب مخيم عسكر قضاء نابلس.

كما تعرضت دورية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي للرشق بالحجارة لدى مرورها في مدينة رام الله مما اسفر عن اصابة احد افراد الدورية بجروح في راسه. وقامت قوات الاحتلال باعمال التمشيط.

واختطف احد سكان قرية عابود قضاء رام الله السلاح الشخصي لاحد افراد شركة حراسة اسرائيلية جاء الى القرية بسيارته وعندما اوقف السيارة وفتح احدى نوافذها انهال عليه احد السكان واختطف سلاحه ثم لاذ بالفرار وتجري سلطات الاحتلال تحقيقا حول الحادث.

المنظمة تنتظر رسالة سورية خلال ايام

عرفات يلتقي براون في القاهرة اليوم

تونس - من فتحي البرقاوي

علمت «اخر خبر» بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان قد بعث برسالة خطية للرئيس السوري حافظ الاسد.

وقالت مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع بان الرسالة التي قام بتسليمها رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي «ابواللطف» للقائم بالاعمال السوري لدى تونس جاءت قبيل قمة جنيف التي عقدت يوم الاحد الماضي بين الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والرئيس الاسد.

المصادر الفلسطينية اضافت بان الرسالة تضمنت الى جانب الاشادة بالمواقف السورية الثابتة بخصوص ضرورة تحقيق سلام عادل وشامل على جميع المسارات ووفق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.. تضمنت ايضا اشادة بالاسد ومنطلقاته القومية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت سوريا قد ردت على رسالة منظمة التحرير الفلسطينية او ان دمشق قامت بابلاغ القيادة الفلسطينية بمحتوى لقاء كلينتون - الاسد قالت المصادر نفسها بان ذلك قد يتم خلال الايام القليلة المقبلة مذكرة بان استئناف المفاوضات العربية - الاسرائيلية بواشنطن على المستوى الثنائي تستلزم اجراء محادثات تنسيقية بين الاطراف المعنية وهي الاردن ولبنان وفلسطين وسوريا .

وحسب هذه المصادر فان الزيارة التي قام بها عرفات اليوم (الخميس) الى القاهرة واجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك كان من بين المواضيع التي تم بحثها بين الجانبين النتائج التي تمخضت عنها قمة كلينتون - الاسد ومدى الاثار المترتبة عنها على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وعلى الخصوص اتفاق اعلان المبادئ المشترك الذي تشهد المحادثات حول تنفيذه في طابا المصرية تعثرا قد يؤخر موعد انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة ومنطقة اريحا الى ما بعد الثالث عشر من شهر ابريل / نيسان المقبل الموعد النهائي لتسليم السلطات للسلطة الوطنية الفلسطينية.

عرفات - وحسب المصادر نفسها - سيجتمع في القاهرة ايضا مع وزير التجارة الامريكي لمناقشة القضايا المتعلقة بالمساعدات الامريكية المنتظرة في بناء قطاع غزة ومنطقة اريحا خلال السنوات المقبلة.

وفي اطار الجهود الامريكية المبذولة في سياق دفع العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط قدما من المقرر ان يعقد وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر يوم السبت المقبل في العاصمة النرويجية اوسلو اجتماعا مع الرئيس الفلسطيني واخر مع وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز .

من جهة اخرى من المقرر ان يصل الى القاهرة اليوم ايضا رئيس الدبلوماسية الفلسطينية فاروق قدومي لتوقيع اتفاق اقتصادي بين المنظمة ومصر.

رابين اعتبرها حماقة

بيلين يدعو لالغاء الوكالة اليهودية

ذكرت صحيفة «عل همشمار» ان ديوسي بيلين» نائب وزير الخارجية، القى امس قنبلة اخرى بعد ايام من دعوته نساء يهود امريكا التوقف عن التبرع لاسرائيل، اعلن بيلين» من الممكن اغلاق مكاتب الوكالات اليهودية.

بيلين الذي تحدث في اجتماع لجنة الهجرة والاستيعاب التابعة للكنيست، يعتقد ان اسرائيل بحاجة الى منظمة يهودية دولية جديدة يكون مركزها داخل اسرائيل، تكرس عملها للتعليم واعداد شبان يهود لاسرائيل.

رابين - حمل بعبارات شديدة اللهجة على الاقوال التي ادلى بها بيلين، وقال، ان هذه التصريحات تنطوي على حماقة مطلقة، وتعرض امن اسرائيل للخطر. وتساءل، اذا لم تكن بحاجة الى مساعدات من يهود المهجر، فباي حق تطلب مساعدات من دافع الضريبة الاميركي وهو ليس يهوديا؟؟

اخر كلام

الرياضة النسوية .. والبرامج الرياضية

** عودنا الزملاء في القسم الرياضي في التلفزيون على تقديم (وجبات) رياضية دسمة .. محليا وعربيا وعالميا، تناولوها بصدق وموضوعية، بعيدا عن التحيز لهذا او ذاك.. وامتازوا برحابة صدر واسعة وتقبل النقد والعمل على تصحيح اية اخطاء قد تعيق مسيرتهم المليئة بالصعاب .. وهذا ليس جديدا على زملاء اعزاء في مهنة البحث عن المتاعب، وواظبوا على التواجد في كافة المحافل الرياضية الرسمية .. وغير الرسمية، لنقل صورة حقيقية عن واقع رياضتنا (المظلومة) بالكلمة والصورة .. فكان النجاح حليفهم .

غير ان هناك بعض المواضيع التي لم يتطرق لها التلفزيون بشكل واسع، علما بانها تستحق المتابعة وجديرة بالبحث والتقصي، .. وياتي في طليعتها قضية الرياضة النسوية، التي لم نعد نسمع عنها شيئا.

ونظرا للدور المميز الذي يلعبه التلفزيون في المجتمع .. وسهولة ايصال (المعلومة) للمشاهد، نامل بمشاهدة ندوة على غرار الندوات التي ينظمها القسم الرياضي، لطرق هذه القضية الهامة والمنسية . بمشاركة المختصين للوقوف على الاسباب الحقيقية (لاندثار) الرياضة النسوية .. والعمل على معالجتها قبل فوات الاوان!

فالمرأة .. نصف المجتمع!

عوض الدقم

عودة .. كاريغان!



بطولة التزلج الامريكية نانسي كتريغان تمارس تدريبات خفيفة بعد عودتها لحلبة التزلج اثر محاولة الاعتداء عليها من قبل احد الاشخاص الاسبوع الماضي.

كاس الكؤوس العربية

الفيصلي يبدأ مشواره اليوم بلقاء اهلي قطر

الدوحة ـ محمد قدري حسن ـ موفد اتحاد الاعلام الرياضي

على بركة الله يستهل فريق النادي الفيصلي سفير الكرة الاردنية مشواره في نهائيات بطولة كاس الكؤوس العربية لكرة القدم التي يستضيفها النادي الاهلي القطري وينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم وتستمر حتى الثاني من شباط المقبل بمشاركة عربية واسعة هي الاكبر والاقوى عبر بطولات الكرة العربية.

ويلتقي الفيصلي اعتبارا من الساعة الخامسة مساء اليوم بتوقيت عمان السادسة بتوقيت الدوحة فريق النادي الاهلي القطري صاحب الارض والجمهور وذلك في ثاني مباريات اليوم والبطولة حيث تبدأ مراسم افتتاح البطولة الساعة ٢ر٣٠ بعد ظهر اليوم برعاية الشيخ بن عيد ال ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة القطري حيث يعزف السلام الاميري القطري بعد وصول راعي البطولة ثم يبدأ طابور العرض للفرق ويتضمن فقرة لابناء الجالية الاردنية هنا في قطر والذين يتقدمون وفد الفيصلي وبعد ان تاخذ الفرق اماكنها في الميدان تتلى ايات من القران الكريم ثم يلتقي السيد عبدالله مصطفوي الهاشمي رئيس النادي الاهلي القطري رئيس اللجنة المنظمة العليا كلمة ويلقي السيد عثمان السعد كلمة الاتحاد العربي لكرة القدم بوصفه الامين العام للاتحاد، ويرفع علم البطولة ويعلن عن افتتاحها.

ويستغرق حفل الافتتاح نحو (٤٥) دقيقة حيث تبدأ بعد ذلك مباراة الافتتاح بين فريقي النجم الساحلي التونسي والموردة السوداني تليها مباشرة مباراة الفيصلي والاهلي القطري وهي المباراة المنتظر ان تحظى باقبال جماهيري كبير من ابناء الجالية الاردنية هنا في قطر ممن استعدوا جيدا لمؤازرة الفيصلي ومتابعة دقيقة من سفارتنا هنا وسيكون سفيرنا هنا السيد طراد الفايز في مقدمة الحضور والمشجعين لفريق الفيصلي في مبارياته الهامة والعصيبة والمرتقبة والتي ينتظر ان يتابعها الاعلاميون في الاردن والعالم العربي عبر النقل التلفزيوني المباشر.

الفيصلي جاهز

امس انهى الفيصلي تدريباته واستعداداته لقمة البطولة المبكرة فاجرى صباحا على ملعب النادي العربي تدريبا جادا حيث تم توزيع ال (٢٢) لاعبا على (٣) مجموعات قاد مظهر السعيد المدير الفني المجموعة الاساسية فيما قاد محمد ثامر مجموعة ثانية ومحمد اليماني مجموعة ثالثة .

سفيرنا يزور وفد الفيصلي

اعرب السيد طراد الفايز سفيرنا لدى دولة قطر عن بالغ اعتزازه واعتزاز الجالية الاردنية بتأهل فريق النادي الفيصلي الى نهائيات بطولة كاس الكؤوس العربية واضاف الفايز الذي كان يتحدث للوفد العلامي عقب زيارته الى مقر اقامة الفيصلي واجتماعه مع وفد الفيصلي اضاف ان السفارة الاردنية في قطر تضع كافة امكاناتها بتصرف وفد الفيصلي.

ورافق سفيرنا في زيارته السادة لطفي الخطيب القائم بالاعمال واحمد العمري المستشار الثقافي واحمد العرقان من ديوان السفارة.

كاس الامير فيصل لصاحب اللعب النظيف

اكد السيد وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم لـ الشرق الاوسط ان كاسا يحمل اسم سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم سيقدم الى الفريق صاحب العب النظيف وفق مقاييس وضوابط اقرها الاتحاد العربي واضاف ان الشركات المولة للبطولة قدمت كؤوسا لافضل حارس مرمى ولهداف البطولة واحسن لاعب.

حكام البطولة

يدير مباريات البطولة مجموعة من خيرة حكام العرب وهم:

الساحة ـ دحام عقيدات (الاردن)، عب العزيز الدخيل (السعودية)، جمال الشريف (سوريا)، عبد الرحمن [illegible] (السودان)، محمد العربي (الجزائر)، فتحي بوسته (تونس)، جمال الغندور (مصر)، اسعد كميل (الكويت)، ابراهيم الكعبي (قطر)، يوسف بلال (ليبيا).

الخطوط

جابر مرسي (مصر)، حسن السويدان (سوريا)، يوسف قطان (البحرين)، غريب الجلالي (المغرب)، عبدالله ساكر (اليمن)، جمعة العلي (قطر) ومحسن عبد الوهاب (الامارات).

وحتى مساء امس لم يصل عبدالله ساكر من اليمن وغريب الجلالي من المغرب.

(١٠) لاعبين اجانب

عدد اللاعبين الاجانب في البطولة ارتفع الى (١٠) ثلاثة منهم مع الاهلي القطري وهم .. العراقي سعد عبد الحميد والغاني مارك والكاميروني ايبونجي وثلاثة لاعبين مع القادسية السعودي البرازيلي خوزيه كارلوس والنيجري بر والغاني شامو، ويضم اولمبيك البيضاوي المغربي حامل اللقب لاعبين هما تيتا الروب وبيبيسن زامبي فيما يلعب للنجم الساحلي التونسي عبد الرزاق جانيت وكوركوف من روسيا.

ايراني وعراقي في فريق واحد

راضي شنيشل من العراق ومرتضى كرماني من ايران يلعبان معا في صفوف فريق الاتحاد القطري وهما يشكلان قوة الفريق.

بالمناسبة فان سبعة لاعبين عراقيين يلعبون مع الفرق القطرية.



الثلاثي الخطر .. صبحي، جريس، موسى

ندوة الاسواق .. (التسويق الرياضي)

التاكيد على اهمية دور التسويق وانعكاساته على المجتمع الرياضي

** مندوبا عن سمو الامير عبدالله بن الحسين، رعى السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب، ندوة التسويق الرياضي التي اقامتها صحيفة الاسواق بالتعاون مع سيفوي، بحضور بعض رؤساء الاتحادات ورجال الاعلام وعدد من المهتمين.

وقد القيت عدة كلمات في الندوة اكدت على اهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات والقطاع الخاص في انجاح مسيرة الحركة الرياضية واهمية التسويق وانعكاساته على الرياضة والرياضيين اذا ما احسن استغلال الفكرة بالصورة السليمة.

وقد تحدث السادة عوني الداوود مندوب رئيس تحرير الاسواق، ونادر الفزاوي مدرب السيفوي ومحمد جميل عبد القادر المستشار الرياضي في الصحيفة حيث القيت الكلمة بالنيابة عنه لوجوده خارج البلاد، والزميل عبد المنعم ابو طوق رئيس الاتحاد الاردني لبناء الاجسام الصحفي في الزميلة الراي بورقة عمل تشمل التسويق والاساليب المتبعة بالتسويق.

مندوب سمو الامير عبدالله

اجتماع لاتحاد الطاولة وممثلي الاندية

يعقد الاتحاد الاردني لكرة الطاولة في الساعة الثالثة من عصر اليوم اجتماعاً لممثلي الاندية في الاتحاد، وذلك في قاعة التربية الرياضية بالجامعة الاردنية لدراسة ما جاء في خطة الاتحاد للعام الحالي ٩٤، ومناقشة قرعة كأس الاردن التي ستنطلق في نهاية الشهر الحالي، والمستجدات التي اقرها الاتحاد الدولي للعبة لعدد الاشواط والنقاط.

ويتخلل الأجتماع الذي يترأسه د. عصمت الكردي رئيس الاتحاد حفل شاي.

من جهة اخرى يصل الفريق القطري إلى عمان غداً الجمعة قادماً من الدوحة لاقامة معسكر بالفترة ما بين ٢١ – ٢٨، وسيجري عدة لقاءات ودية مع منتخبنا خلال فترة تواجده في الاردن.

د . عصمت الكردي

(بابا بوريس) .. افتقدناك!

مجموعة من الجمهور الاسترالي في بطولة استراليا المفتوحة للتنس، يحملون يافطة تعبر عن اشتياقهم للاعب الالماني بوريس بيكر الذي يغيب عن البطولة هذا العام، بسبب انشغاله بقدوم المولود الجديد الذي رزق به يوم امس، حيث بقي متواجداً في المانيا الى جانب زوجته باربرا.

وزيرا الصحة والشباب تفقدا مركز الطب الرياضي بمدينة الحسين

زار الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة يرافقه الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب اليوم مركز الطب الرياضي في مدينة الحسين للشباب حيث اطلعا على سير العمل فيه وتفقدا الخدمات التي يقدمها المركز.

وطلب الدكتور ملحس من مسؤول المركز تقديم كافة التسهيلات للرياضيين وخاصة الحالات الطارئة.

ورفع الدكتور ملحس مذكرة الى السيد رئيس الوزراء نسب فيها باعفاء اللاعبين في المنتخبات الوطنية والاندية الرياضية من رسوم المعالجة في مركز الطب الرياضي كما كان عليه الحال في السنوات السابقة.

كما تقرر اثر الزيارة الاتفاق بصورة مبدئية بين وزارة الصحة ووزارة الشباب على بناء مركز متقدم للطب الرياضي لتقديم الخدمة الطبية للاعبين وان تقوم وزارة الصحة بتزويد المركز بالكوادر الطبية المتخصصة والاجهزة الحديثة المتطورة.

د . عبد الله عويدات

افتتاح دراسات تحكيم الكاراتيه

٥١ دارسا بينهم دارسون من سوريا ولبنان

صالح اسعد ـ مندوب اتحاد الاعلام الرياضي

افتتحت صباح امس بقاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب دورة الحكام التصنيفية للكاراتية بحضور السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب نيابة عن راعي الدراسات وزير الشباب ورئيس اتحاد الكاراتية العقيد محمد ماجد والسيد حسن علاء الدين نائب الرئيس ومعاذ خير الامين العام اضافة الى المحاضر الدولي تومي موريس الخبير بالاتحاد الدولي للكاراتيه رئيس لجنة الحكام .. ويشارك بالدراسات ٥١ دارسا بينهم ٤ حكام من سوريا و٣ من لبنان.

هذا وقد افتتح امين عام وزارة الشباب الدراسات بكلمة رحب بها بالحضور والمشاركين خاصة الاخوة من سوريا ولبنان واشار الى ان لعبة الكاراتيه يمكن أن تساهم بصنع الانسان والمواطن القوي في اوجه الخير واشاد بدور الحكم بارتقاء اللعبة.

كما القى السيد حسن علاء الدين كلمة باسم مجلس ادارة اتحاد الكاراتيه رحب بها بالمحاضر تومي موريس ملمحا الى مدى التقدم والارتقاء الذي حصل على لعبة الكاراتيه مؤكدا حرص الاتحاد على الارتقاء بمدربيه وحكامه ولاعبيه وفي مختلف الفئات .

برنامج دراسات اليوم

هذا وقد اشتمل برنامج امس الاربعاء على حفل الافتتاح ثم محاضرة نظرية للخبير تومي موريس بالفترة الصباحية اما الفترة المسائية فكانت تمارين عملية.

حفل عشاء تكريم للخبير

هذا وقد اقام د. عبدالله عويدات وزير الشباب حفل عشاء تكريمي للخبير تومي موريس والمشاركين بالدراسات وذلك في السابعة من مساء امس الاربعاء بقاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب.

امين عام وزارة الشباب يتوسط المشاركين

بطولة استراليا المفتوحة

كورير وسامبراس ولندل الى الدور الثالث

كان عدم اخذ قسط كاف من النوم بشكل الخوف الوحيد للمصنف الثالث الامريكي جيم كورير، وهو يقوم بخطوة اخرى تجاه الفوز ببطولة استراليا المفتوحة للتنس للمرة الثالثة على التوالي امس الاربعاء.

فقد استيقظ كورير في الساعة [illegible] قبل ان يفوز في مباراته بالدور الثاني على لاعب جنوب افريقيا ماركوس اونديروسكا ١/٦ و ٤/٦ و٤/٦.

وقال كورير بعد المباراة كانت [illegible] لعبت بصورة طيبة مع العلم انني اضطررت الى الاستيقاظ مبكرا هذا الصباح ولم اخذ قسطا كافيا من النوم الليلة الماضية.

وفي مباريات الدور الثاني فاز ايفان لندل على مواطنه الامريكي ريتش رينبرج [illegible] ٣/٦ و ٣/٦ وهو اول [illegible] يفوز بها لندل في [illegible] في احدى بطولات [illegible].

وقال لندل اشعر ان ادائي افضل الان عما كان طيلة العام الماضي. وكان لندل وصل الى نهائي بطولة نيو ساوث ويلز المفتوحة في سيدني الاسبوع الماضي.

وحقق الامريكي بيت سامبراس المصنف الاول فوزاً صعباً على الروسي يفغيني كافلينكوف ٣/٦ و ٦/٢ و ٣/٦ و ٦/١ و ٧/٩. ويلتقي سامبراس في المرحلة الثالثة الفرنسي ستيفان سيميان.

وتاهل ايضاً الى المرحلة الثالثة الكرواتي غوران إيفانيسيفيتش المصنف الخامس اثر تغلبه على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ ٦/٣ و ٣/٦ و ٤/٦ و ٣/٦.

وفي بطولة النساء تاهلت الالمانية شتيفي جراف المصنفة الاولى في البطولة الى المرحلة الثالثة اثر تغلبها على الاسترالية نيكول برويس ١/٦ و ٤/٦، وتلتقي جراف في الدور الثالث مواطنتها بربارة وتنر كما تاهلت الاسبانية توشيتا المنصفة الثالثة الى المرحلة الثالثة بعد فوزها على الاميركية باتي فيندك ٧/٦ و ١/٦ و ٤/٦ كذلك تاهلت اليابانية كيمكو المصنفة عاشرة بعدما فازت على الامريكية ميريديث ماكرات ٤/٦ و ٢/٦.

سامبراس .. الى الدور الثالث

اللجنة المنظمة لكاس العالم تؤكد

ملعب "روز بول" لم يصب باذى من جراء الزلزال

اكدت اللجنة المنظمة لبطولة كاس العالم المقبلة في كرة القدم التي تقام في الولايات المتحدة من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين ان ملعب "روز بول" في لوس انجليس لم يتعرض لاي اذى من جراء الزلزال الذي ضرب المدينة الاثنين واوقع ٤٠ قتيلا.

واعلن متحدث باسم اللجنة المنظمة قائلا "لم يتعرض الملعب لاي اضرار، مشيرا الى ان لجنة فنية ستقوم بالكشف عليه قريبا.

ويعتبر "روز بول" اكبر ملعب من الملاعب التسعة الاخرى التي ستستضيف مباريات بطولة كاس العالم . وستقام عليه ثماني مباريات منها واحدة في نصف النهائي والمباراة على المركز الثالث والرابع والمباراة النهائية.

واكد احد الصحافيين الاميركيين ان الملعب سبق ان تعرض لاكثر من زلزال من قبل وان اساساته قوية.

من جهته اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم بلسان رئيس قسم الصحافة فيه الايطالي غيدو تونيوني ان الاتحاد مطمئن الى التقارير التي وردته من اللجنة المنظمة وتفيد ان الملعب لم يتعرض لاي اضرار تذكر.

وسبق للاتحاد الدولي ان واجه مشكلة اسوا قبل بداية بطولة كاس العالم في مكسيكو عام ١٩٨٦ عندما ضرب زلزال عنيف المدينة وادى الى مقتل ٣٠ الف شخص.

مدينة بوبراد السلوفاكية تترشح لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٢ الشتوي

اكدت وكالة الانباء السلوفاكية ان مدينة بوبراد "اعالي تاترس" ستقدم ترشحيها لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ بعدما اعطت الحكومة السلوفاكية الثلاثاء الضوء الاخضر لذلك.

وستقدم اللجنة المكلفة ترشيح مدينة بوبراد بطلبها رسميا الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في لوزان "سويسرا" في ٢٤ شباط المقبل.

وذكرت الوكالة ان ملف الترشيح الذي تبنته الحكومة السلوفاكية يتضمن موازنة بقيمة ٢ر٨ مليار كورو سلوفاكي (نحو ٢٠٨ ملايين دولار) وعائدات بقيمة ١٣ مليار كورون (حوالي ٤٠٠ مليون دولار) وارباحا بحوالي ١٦٠ مليون دولار.

وتقع مدينة بوبراد في اعالي تاتراس على بعد ٢٥٠ كلم شمال شرق براتيسلافا ويبلغ عدد سكانها نحو ٥٠ الف نسمة وهي المدينة الرئيسية لهذا القضاء وتضم عدة مراكز للتزلج منها ستربسكة بليزو رستاري سموكوفيتش وتاترانسكا لومنيكا.

سينا .. والفريق الجديد

** السائق البرازيلي الشهير ايرتون سينا (يمين) بطل العالم في سباق الفورمولا (١)، يقف بجانب الانجليزي دامون هيل، امام سيارتهم الجديدة ضمن فريق ديليار ـ رينولوت حيث انضم سينا الى الفريق مجددا.



سينا .. والفريق الجديد

خسارة ساوثمبتون في كاس الاتحاد الانجليزي

خسر ساوثمبتون من الدرجة الممتازة امام بورت فال من الدرجة الثانية صفر ـ ١ وخرج من الدور الثالث لكاس الاتحاد الانجليزي في كرة القدم الذي اقيم مساء الثلاثاء.

وفي المباريات الاخرى فاز ايبسويتش تاون على سويندون ٢ ـ ١ ولوتون على ساوثند من فرق الدرجة الثانية ١ ـ صفر وستوك سيتي على بات ٤ ـ ١.

كما خسر كارلايل امام سندرلاند صفر ـ ١.

الغاء مباراة المانيا وانجلترا لتضاربها مع ميلاد هتلر

اعلن يوم الاربعاء وزير داخلية مقاطعة هامبورغ فيرنر هاكمان الغاء مباراة كرة القدم الدولية الودية بين منتخبي المانيا وانكلترا التي كان مقررا ان تقام في هامبورغ (شمال المانيا) في ٢٠ نيسان المقبل لتضاربها مع ميلاد الزعيم النازي ادولف هتلر.

وقد اتخذ القرار بعد اجتماع ممثلين عن الاتحادين الالماني والانكليزي تخوفا لحدوث اي اعمال شغب بين النازيين الجدد والمشاغبين الانكليز.

وكانت المباراة تدخل ضمن استعدادات المنتخب الالماني لبطولة كاس العالم التي يحمل لقبها.